دعوة تشريفات مع الملأ الأعلى

لأفضل الصلوات على سيد السادات

تأليف العلامة يوسف النبهاني

١٢٦٥ - ١٣٥٠هـ

ويليه

صلوات المحبين

تأليف

أحمد عبد الجواد

عُني به

بشار بكري عرابي الدمشقي

بسم الله الرحمن الرحيم

دعوة تشريفات مع الملأ الأعلى

لأفضل الصلوات على سيد السادات

تأليف العلامة يوسف النبهاني

١٢٦٥ - ١٣٥٠هـ

ويليه

صلوات المحبين

تأليف

أحمد عبد الجواد

عُني به

بشار بكري عرابي الدمشقي

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّ
يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيْهِ وَسَلِّمُواْ تَسْلِيمًا ﴿٥٦﴾
الأحزاب

صَدَقَ ٱللَّهُ ٱلْعَظِيمُ

الإهداء

إلى سيّد المرسلين وخاتم النبيين

وحبيب ربّ العالمين سيّدنا محمّد بن عبد الله

صلّى الله عليه وسلّم

تكرمةً لجنابه الشريف ﷺ ورجاء شفاعته

عُـجْ بِالْمَدْيَنَـةِ تَلْـقَ ثَـمَّ كَرِيْمَـاً خَيْرَ الوَرَى نَسَبَاً وَأَكْـرمَ خِيَمَـا

هُـوَ مَـنْ غَـدَا بِـالْمُؤْمِنِينَ رَحِيْمَـا هُـوَ خِيْـرَةُ اللهِ القَـدِيمِ قَـدِيْمَا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمَا

أَقْبِـلْ علـىٰ أَعْتَابِـهِ مُتَأَدِّبَـاً مُـسْتَعْطِفاً مُتْلَطِّفَـاً مُتَحَبِّبَـا

مُتَنَظِّفَـاً مُتَطَهِّـراً مُتَطَيِّبَـا وَمُـصَلِّيَاً وَمُـسَلِماً تَـسْلِيْمَا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمَا

وَاسْكُبْ هُنَاكَ مَحَاسِنَ العَبَرَاتِ وَاغْسِلْ مَسَاوِي سَالِفِ الزَّلَّاتِ

واخْلَعْ ذُنُوبَكَ وَالْبَسِ الخَلْعَاتِ فَلَقَدْ قَصَدْتَ أَخَا الرَّجَاءِ كَرِيْمَا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمَا

اقْصُدْ بِصِدْقٍ وَالقَبُولُ مُحَقَّقُ وَإِذَا قُبِلْتَ فَبَدْرُ سَعْدِكَ مُشْرِقُ

وَعُصِمْتَ مِنْ نَارٍ تَشُبُّ فَتُحْرِقُ إِذْ قَـدْ أَتَيْـتَ الـسَّيِّدَ المَعْـصُومَا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمَا

المقدمة

الحمد لله الذي أشرق من علمه الأزلي شمس أنوار معارف النبوة، سيدنا محمداً ﷺ، الذي سرت أنواره في النسب الشريف إلىٰ ولد عدنان، وتجلت بركاته في الكون كله، وكيف لا وهو رحمة للعالمين، وأشهد أن لا إله إلا الله الفرد المتفرد بالأحدية ذو الجلال والإكرام، وأشهد أن سيِّدنا ومولانا وحبيبنا محمداً ﷺ عبدُه ورسوله، صاحبُ الخلق العظيم، من صلىٰ عليه ربنا بكلامه القديم فقال: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيْهِ وَسَلِّمُواْ تَسْلِيمًا﴾ [الأحزاب: ٥٦].

وبعد: فإن الصلاة علىٰ سيدنا محمد ﷺ سببٌ لتفريج الهموم والفوز بنعيم الآخرة لقوله ﷺ لأُبيّ رضي الله عنه: «إذاً تكفىٰ همك ويغفر ذنبك»(١). وقد جمع صاحب الأنفاس العالية العالم الرباني «يوسف النبهاني» رحمه الله في كتابه الموسوم بـ«أفضل الصلوات علىٰ سيد السادات» أكمل الكيفيات وأفضل الصلوات علىٰ سيدنا محمد ﷺ، مع بيان فوائدها وشرح منافعها ومزاياها وذكر من رواها، وقد أورد فيه فوائد جمة ومنافع مهمة تحصل في الدنيا والآخرة لمن يصلي عليه ﷺ. ولـمَّا كلَّت همم المسلمين عن قراءته لطول شرحه، وقصرت أيديهم عن متناوله لانشغالهم بحياتهم المعيشية؛

---

(١) أخرجه الترمذي (٢٤٥٧).

أحببت أنا العبد الفقير لعناية مولاه العزيز القدير «بشار بن بكري عرابي» غفر الله له، ولوالديه، ولمشايخه، ولمن له فضل عليه. وبطلب من أحد الإخوة الأفاضل أن أختصر هذا الكتاب؛ فأخذت منه صيغ الصلوات وجعلتها في هذا السفر القليل الصفحات، الكثير البركات ليكون سهل المنال. وهو وسيلة لفيض الرحمات بالصلوات مع الملأ الأعلىٰ علىٰ سيد السادات، وإن هذه الصيغ دعوة من الله تعالىٰ إلىٰ كل من يحب الانتماء إلىٰ مولاه وملائكته الكرام، وهي تجارة رابحة، فإنه ﷺ قال: «من صلىٰ عليَّ واحدةً صلىٰ الله عليه عشراً»[1]، فاحرص يا أخي علىٰ هذه الصلوات، ولا تزهد فيها ولا تنصرف عنها، فإن العاقل من يتزود لآخرته، والمسلم حريص علىٰ ما ينفعه، فالنفس تطمح إلىٰ الربح الكبير، وهذه التجارة أعظم ربح، فلا يفُتك هذا الشرف العظيم، واجعل من الصلاة علىٰ سيدنا النبي ﷺ وردك الدائم. وتتميماً للفائدة أضفت إليه صيغ «صلوات المحبين» للعلامة «أحمد عبد الجواد» رحمه الله، لتعم الفائدة وينتفع به الخاص والعام.

وفي الختام أسأل الله العظيم أن يتقبل عملنا هذا، وأسأله حسن الخاتمة بجاه الشافع المشفع سيدنا محمد صلىٰ الله عليه وعلىٰ آله وأصحابه الكرام ومن تبعهم بإحسان إلىٰ يوم الدين. والحمد لله رب العالمين.

بشار بكري عرابي
ـ الدمشقي ـ

---

(١) أخرجه مسلم (٤٠٨).

أفضل الصلوات

الصلاة الأولى الإبراهيمية

اللَّهُمَّ صَلِّ علىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وعلىٰ آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ علىٰ سَيِّدِنَا إبْرَاهِيمَ وعلَىٰ آلِ سَيِّدِنَا إبْراهيمَ، وَبَارِكْ علىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وعلىٰ آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ علىٰ سَيِّدِنَا إبْرَاهِيمَ وعلىٰ آلِ سَيِّدِنَا إبراهِيمَ، فِي العَالَمِينَ إنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

الصلاة الثانية

اللَّهُمَّ صَلِّ علىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عبْدِكَ ورَسُولِكَ النَّبيِّ الأُمِّيِّ، وعلىٰ آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وأزْوَاجِهِ وذُرِيَّتِهِ، كَمَا صَلَّيْتَ علىٰ سَيِّدِنَا إبْراهِيمَ وعلَىٰ آلِ سَيِّدِنَا إبْرَاهيمَ، وَبَارِكْ علىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبيِّ الأُمِّيِّ، وعلىٰ آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وأزواجه وذُريَّتِهِ، كَمَا بَارَكْتَ علىٰ سَيِّدِنَا إبْرَاهيمَ وعلىٰ آلِ سَيِّدِنَا إبراهِيمَ، فِي العَالَمِينَ إنَّكَ حميدٌ مجيدٌ.

الصلاة الثالثة

اللَّهُمَّ صَلِّ علىٰ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ عبْدِكَ ورَسُولِكَ النَّبيِّ، وعلىٰ آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وأزواجه أُمَّهَاتِ المُؤْمنين، وذُرِيَّتِهِ، وأَهْلِ بيتِهِ، كَمَا صَلَّيْتَ علىٰ سَيِّدِنَا إبْرَاهِيمَ وعلَىٰ آلِ سَيِّدِنا إبْراهيمَ، إنَّكَ حميدٌ مجيدٌ، وَبَارِكْ علىٰ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ عَبدِكَ ورَسُولِكَ النَّبيّ الأُمِّيِّ، وعلىٰ آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وأزواجه أُمَّهاتِ المُؤْمنينَ، وذُرِيَّتِهِ، وأَهْلِ بيْتِهِ، كَمَا بَارَكْتَ علىٰ سَيِّدِنَا إبْرَاهِيمَ وعلىٰ آلِ سَيِّدِنَا إبراهِيمَ، فِي العَالَمِينَ إنَّكَ حميدٌ مجيدٌ. كما يليقُ بعظيمِ شرفِهِ وكَمَالِهِ، ورِضاكَ عَنْهُ، ومَا تُحِبُّ وتَرْضَىٰ لَهُ، دائماً أَبداً، بعدد معلُوماتِكَ، ومدادَ كلماتِكَ، ورِضَا نَفْسِكَ، وَزِنَةَ عَرِشِكَ، أَفْضَلَ صلاةٍ وأكْمَلَهَا وأَتَمَّهَا، كُلَّما ذَكَرَكَ وذَكَرَهُ الذَّاكِرُونَ، وَغَفَلَ عَنْ ذِكْرِكَ وذكرِهِ الغافِلُونَ، وسلِّمْ تسليماً كذلك، وعلينا معهُمْ.

الصلاة الرابعة

اللَّهُمَّ صَلِّ علىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبيِّ الأُمِّيّ، وعلىٰ آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ علىٰ سَيِّدِنَا إبْرَاهِيمَ وعلَىٰ آلِ

سَيِّدِنَا إِبْـرَاهِيمَ، وَبَـارِكْ علـىٰ سَـيِّدِنَا مُحَمَّـدٍ الـنَّبيِّ الأُمـيِّ، وعلـىٰ آلِ سَـيِّدِنَا مُحَمَّـدٍ، كَمَـا بَارَكْـتَ علـىٰ سَيِّدِنَا إِبْـرَاهِيمَ وعلىٰ آلِ سَيِّدِنَا إبراهِيمَ، فِي العَالَمِينَ إنَّكَ حميدٌ مجيدٌ. اللَّهُمَّ وتَـرَحَّمْ علـىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّـدٍ وعلـىٰ آلِ سَـيِّدِنَا مُحَمَّـدٍ، كَمَـا تَرَحَّمْتَ علىٰ سَيِّدِنَا إبْرَاهِيمَ وعلَـىٰ آلِ سَيِّدِنَا إبْـرَاهيمَ، إنَّكَ حميدٌ مجيدٌ. اللَّهُمَّ وَتَحَنَّنْ علىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وعلىٰ آلِ سَـيِّدِنَا محَمَّـدٍ، كَمَـا تَحَنَّنْتَ علـىٰ سَيِّدِنَا إِبْـرَاهِيمَ وعلَـىٰ آلِ سَـيِّدِنَا إبْرَاهِيمَ، إنَّكَ حَميدٌ مجيدٌ. اللَّهُـمَّ وسَلِّمْ علـىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّـدٍ وعلـىٰ آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّـدٍ، كَمَـا سَلَّمْتَ علـىٰ سَيِّدِنَا إبْـرَاهِيم وعلىٰ آلِ سَيِّدِنَا إبْرَاهيمَ، إنَّكَ حميدٌ مجيدٌ.

الصلاة الخامسة

اللَّهُمَّ صَلِّ علىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّـدٍ وأَنْزِلْـهُ المَنْـزِلَ المُقَـرَّبَ مِنْـكَ يَوْمَ القِيَامَةِ.

الصلاة السادسة

اللَّهُـمَّ صَـلِّ علـىٰ رُوحِ سَـيِّدِنَا مُحَمَّـدٍ في الأَرْوَاحِ، وعلـىٰ جَسَدِهِ فِي الأَجْسَادِ، وعلىٰ قبرِهِ في القُبورِ.

الصلاة السابعة

اللَّهُمَّ صَلِّ علىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وعلىٰ آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي الأَوَّلِينَ والآخِرِينَ، وفي المَلأ الأَعْلَىٰ إلَىٰ يَوْمِ الدِّينِ.

الصلاة الثامنة

اللَّهُمَّ صَلِّ علىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وعلىٰ آل سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، صلاةً تَكُونُ لَكَ رِضَاءً، ولِحَقِّهِ أداءً، وأَعْطِهِ الوَسِيلَةَ، والمَقَامَ الَّذِي وعَدْتَهُ.

الصلاة التاسعة

اللَّهُمَّ صَلِّ علىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ ورَسُولِكَ، وصَلِّ علىٰ المُؤْمِنين والمُؤْمِنَاتِ، والمُسْلِمِينَ والمُسْلِمَات.

الصلاة العاشرة

صَلَّىٰ اللهُ علىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ.

الصلاة الحادية عشرة

اللَّهُمَّ صَلِّ علىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وعلىٰ آلِهِ وسَلِّمْ.

الصلاة الثانية عشرة

اللَّهُمَّ يَا رَبَّ مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ: صَلِّ علىٰ مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ، وأعْطِ مُحَمَّداً الدَّرَجَة والوَسِيلَةَ في الجَنَّةِ. اللَّهُمَّ يَا رَبَّ مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ: اجْزِ سَيِّدَنَا محمداً ﷺ ما هُوَ أَهلُهُ.

الصلاة الثالثة عشرة

اللَّهُمَّ صَلِّ علىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ ونَبِيِّكَ النَّبيِّ الأُمِّيِّ.

الصلاة الرابعة عشرة

اللَّهُمَّ صَلِّ علىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وعلىٰ آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وعلىٰ أَهْلِ بَيْتِهِ.

الصلاة الخامسة عشرة

اللَّهُمَّ صَلِّ علىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ في الأَوَّلِينَ، وصَلِّ علىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ في الآخِرِينَ، وصَلِّ علىٰ سَيِّدِنَا مَحمَّدٍ في النَّبيِّينَ، وصَلِّ علىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ في المُرْسَلِينَ، وصَلِّ علىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ في المَلأِ الأَعْلَىٰ إلَىٰ يَوْمِ الدِّينِ.

الصلاة السادسة عشرة

﴿ إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّ ۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ صَلُّوا۟ عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا۟ تَسْلِيمًا ﴾ [الأحزاب: ٥٦] لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ رَبِّي وسَعْدَيْك، صَلَواتُ اللهِ البَرِّ الرَّحيمِ، والمَلائكَةِ المُقَرَّبينَ، والنَّبِيِّينَ والصِّدِّيقِينَ، والشُّهَدَاءِ والصَّالِحَينَ، ومَا سَبَّحَ لَكَ مِنْ شَيءٍ يَا رَبَّ العَالَمِينَ، علىٰ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ بنِ عَبْدِ اللهِ، خاتَم النَّبِيِّينَ، وسَيِّدِ المُرْسَلِينَ، وإمَام المُتَّقِينَ، ورَسُولِ رَبِّ العَالَمِينَ، الشَّاهِدِ البَشِّيرِ، الدَّاعِي إلَيْكَ بِإِذْنِكَ، السِّرَاجِ المُنيرِ، وعَلَيْهِ السَّلاَمُ.

الصلاة السابعة عشرة

اللَّهُـمَّ داحـيَ المَـدْحُوَّاتِ، وَبَـارِئَ المَـسْمُوكاتِ، وجَبَّـارَ القُلُـوبِ علـىٰ فِطْرَتِهـا: شَـقيّها وسَـعيدها، اجْعَـلْ شَـرائفَ صَـلَواتك، ونَـوَامِي بَرَكَاتِـك، ورَأْفَـةَ تَحَنُّنِـكَ، علـىٰ سَـيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِك، الفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقَ، والخَاتِم لما سَبَقَ، والمُعْلِنِ الحقَّ بالحَقِّ، والدَّامِغِ لِجَيْشَات الأَبَاطيلِ كَمَا حُمِّـلَ، فَاضْـطَلَعَ بِـأَمْرِكَ، بَطَاعَتِـك، مُسْتَوْفِزاً في مَرْضَـاتِكَ، واعيـاً لِوَحْيِـك، حَافِظـاً لِعَهْـدِكَ، ماضـياً علـىٰ نَفَـاذِ أَمْـرِكَ، حَتَّـىٰ

أَوْرَى قَبَساً لِقابسٍ، آلاءُ اللهِ، تَصِلُ بِأَهْلِهِ أَسْبَابَهُ، بِهِ هُدِيَتِ القُلُوبُ بَعْدَ خَوْضَاتِ الفِتْنِ والإِثْمِ، وأَبْهَجَ مُوضِحاتِ الأَعْلَامِ، ونَائِرَاتِ الأَحْكَامِ، ومُنِيرَاتِ الإِسْلَامِ، فَهُوَ أَمِينُكَ المَأْمُونُ، وَخَازِنُ عِلْمِكَ المَخْزُون، وشَهِيدُكَ يَوْمَ الدِّينِ، وبَعِيثُكَ نِعْمَةً، ورَسُولُكَ بالحَقِّ رَحْمَةً.

اللَّهُمَّ افْسَحْ لَهُ فِي عَدْنِكَ، واجْزِهِ مُضاعَفَاتِ الخَيْرِ مِنْ فَضْلِكَ، مُهَنَّآتٍ لَهُ غَيْرَ مُكَدِّراتٍ، مِنْ فَوْزِ ثَوابِكَ المَحْلُولِ وجَزِيلِ عَطَائِكَ المَعْلُول.

اللَّهُمَّ أَعْلِ علىٰ بناءِ النَّاس بناءَهُ، وأَكْرِمْ مَثْوَاهُ لَدَيْكَ ونُزُلَهُ، وأَتْمِمْ لَهُ نُورَهُ، واجْزِهِ مِن ابتعاثِكَ لَهُ: مَقْبُولَ الشَّهادةِ، ومَرْضِيَّ المَقَالَةِ، ذَا مَنْطِقٍ عَدْلٍ، وخُطَّةٍ فَصْلٍ، وبُرْهَانٍ عظيمٍ.

الصلاة الثامنة عشرة

اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَرَحْمَتَكَ وبَرَكَاتِكَ، علىٰ سَيِّدِ المُرْسَلِينَ، وإِمَامِ المُتَّقِينَ، وخَاتَمِ النَّبِيِّين، عَبْدِكَ ورَسُولِكَ، إِمَامِ الخَيْرِ، وقائِدِ الخَيْرِ، ورَسُولِ الرَّحْمَةِ، اللَّهُمَّ ابْعَثْهُ المَقَامَ المَحْمُودَ الَّذِي يَغْبِطُهُ بِهِ الأَوَّلُونَ والآخِرُون.

الصلاة التاسعة عشرة

اللَّهُمَّ صَلِّ علىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وعلىٰ آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَتَّىٰ لا يَبْقَىٰ مِنَ الصَّلاةِ شَيءٌ، وارْحَمْ سَيِّدِنَا مُحَمَّداً وآلَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حتَّىٰ لا يَبْقَىٰ من الرَّحْمَةِ شيءٌ، وبَارِكْ علىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وعلىٰ آل سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حتَّىٰ لا يَبْقَىٰ من البَرَكَةِ شَيْءٌ، وسَلِّمْ علىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وعلىٰ آل سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حتَّىٰ لا يَبْقَىٰ من السَّلامِ شَيْءٌ.

الصلاة العشرون

اللَّهُمَّ اجْعَلْ فَضَائِلَ صَلَوَاتِكَ، ونَوَامِيَ بَرَكَاتِكَ، وشَرَائِفَ زَكَوَاتِكَ، ورَأْفَتَكَ، ورَحْمَتَكَ، وتَحِيَّتَكَ، علىٰ سَيِّدِنَا مُحمَّدٍ سيِّدِ المُرْسَلينَ، وإِمَام المُتقِين، وخَاتَمِ النَّبِيِّين، ورَسُولِ ربِّ العالمِينَ، قائدِ الخَيْرِ، وَفَاتِحِ البِرِّ، ونبيِّ الرَّحْمَةِ، وسَيِّدِ الأُمَّةِ. اللَّهُمَّ أَعْطِهِ الفَضْلَ والفَضِيلَةَ، والشَّرَفَ والوَسِيلَةَ، والدَّرَجَةَ الرَّفِيعَةَ، والمَنْزِلَةَ الشَّامِخَةَ المُنِيفَةَ. اللَّهُمَّ أَعْطِ سيِّدنا مُحَمَّداً سُؤْلَهُ، وبَلِّغْهُ مَأْمُولَهُ، واجْعَلْهُ أَوَّلَ شَافِعٍ، وأَوَّلَ مُشَفَّعٍ. اللَّهُمَّ عَظِّمْ بُرْهَانَهُ، وثَقِّلْ

مِيْزَانَهُ، وأَبْلِجْ حُجَّته، وارْفَعْ في أعْلَىٰ المُقَّربينَ دَرَجَتَهُ. اللَّهُمَّ احْشُرْنا في زُمْرَتِهِ، واجْعَلْنَا مِنْ أَهْلِ شَفاعَتِهِ، وأَحْيِنَا علىٰ سُنَّتِهِ، وتوَفَّنَا علىٰ مِلَّتِهِ، وأَوْرِدْنَا حَوْضَهُ، واسْقِنَا بكأسِهِ، غَيْرَ خَزايا ولا نَادمينَ، ولا شَاكِّينَ، ولا مُبَدِّلِينَ، ولا فاتِنِينَ، ولا مَفْتُونينَ، آمينْ. يا رَبَّ العَالمينَ.

الصلاة الحادية والعشرون

اللَّهُمَّ صَلِّ علىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وعلىٰ آل سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، صَلاَةً تَكُونُ لَكَ رِضَاءً، ولِحَقِّهِ أداءً، وأَعْطِهِ الوَسِيلَةَ، وابْعَثْهُ المَقَامَ المَحْمُودَ الَّذِي وَعَدْتَهُ، واجْزِهِ عَنَّا مَا هُوَ أَهْلُهُ، واجْزِهِ أَفْضَلَ مَا جَازَيْتَ نَبيّاً عَنْ أُمَّتِهِ، وصَلِّ عَلَيْهِ، وعلىٰ جميعِ إِخْوَانِهِ مِنَ النَّبِيِّين والصَّالحينَ يا أرحمَ الرَّاحمينَ.

الصلاة الثانية والعشرون

اللَّهُمَّ صَلِّ علىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وعلىٰ آلِهِ وأَصْحَابِهِ وأَوْلاَدِهِ، وأَزْوَاجِهِ، وذُرِّيَّتِهِ، وَأَهْلِ بَيْتِهِ وأَصْهَارِهِ، وَأَنْصَارِهِ، وأَشْيَاعِهِ، ومُحِبِّيهِ، وأُمَّتِهِ، وعَلَيْنَا مَعَهُمْ أَجْمَعِينَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمينَ.

الصلاة الثالثة والعشرون

اللَّهُمَّ صَلِّ علىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ ونَبِيِّكَ ورَسُولِكَ، النَّبيِّ الأُمِّيِّ، وعلىٰ آلِهِ وأزْواجِهِ وذُرِّيَّتِهِ، وسلِّمْ، عَدَدَ خَلْقِكَ، ورِضَا نَفْسِكَ، وَزِنَةَ عَرْشِكَ، ومِدَادَ كَلِمَاتِكَ.

الصلاة الرابعة والعشرون

اللَّهُمَّ صَلِّ علىٰ سَيِّدنا مُحَمَّدٍ حَاءِ الرَّحْمَةِ، ومِيمَا المُلْكِ، ودَالِ الدَّوَامِ، السَّيِّدِ الكامِلِ، الفَاتِحِ الخَاتِمِ، عَدَدَ مَا في عِلْمِكَ كائِنٌ أوْ قَدْ كَانَ، كُلَّمَا ذَكَرَكَ وذَكَرَهُ الذَّاكِرُونَ، وكُلَّما غَفَلَ عَنْ ذِكْرِكَ وذِكْرِهِ الغَافِلُونَ، صلاةً دائمةً بِدَوَامِكَ، بَاقِيةً ببقَائِكَ، لا منْتَهىٰ لهَا دُونَ عِلْمِكَ، إنَّكَ علىٰ كُلِّ شَيءٍ قَديرٌ.

الصلاة الخامسة والعشرون

اللَّهُمَّ صَلِّ علىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذي مَلأْتَ قَلْبَهُ مِنْ جَلَالِكَ، وعَيْنَهُ مِنْ جَمَالِكَ، فَأَصْبَحَ فَرِحاً مسرُوراً مُؤيَّداً مَنْصُوراً، وعلىٰ آلِهِ وصَحْبِهِ وسلِّمْ تَسْلِيماً، والحَمْدُ لله علىٰ ذلِكَ.

الصلاة السادسة والعشرون
المنجية

اللَّهُمَّ صَلِّ علىٰ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُنْجِينَا بِهَا مِنْ جَمِيعِ الأَهْوَالِ والآفاتِ، وتَقْضِي لَنَا بِهَا جميعَ الحَاجَاتِ، وتُطَهِّرُنَا بها مِنْ جَميعِ السَّيِّئَات، وتَرْفَعُنَا بِهَا عِنْدَكَ أَعْلَىٰ الدَّرَجَاتِ، وتُبَلِّغُنَا بِهَا أَقْصَىٰ الغَايَاتِ، مِنْ جَمِيعِ الخَيْرَاتِ فِي الحياةِ وبَعْدَ المَمَاتِ.

الصلاة السابعة والعشرون
صلاة نور القيامة

اللَّهُمَّ صَلِّ علىٰ سيِّدِنَا محمَّدٍ بَحْرِ أَنْوَارِكَ، ومَعْدِنِ أَسْرَارِكَ، ولسَانِ حُجَّتِكَ، وعَرُوْسِ مَمْلَكَتِكَ، وإمامِ حضْرَتِكَ، وطِرَازِ مُلْكِكَ، وخَزَائِنِ رَحْمَتِكَ، وطَرِيقِ شَرِيعتِكَ، المُتَلَذِّذِ بتَوْحِيدِكَ، إنْسَانِ عَيْنِ الوُجُودِ، والسَّببِ في كُلِّ مَوْجُودٍ، عَيْنِ أَعْيَانِ خَلْقِكَ، المُتَقَدِّمِ مِنْ نُورِ ضِيَائِكَ، صلاةً تَدُومُ بدوَامِكَ، وتَبْقَىٰ ببقائِكَ، لا مُنْتَهىٰ لَهَا دُونَ عِلْمِكَ، صلاةً تُرْضِيكَ وتُرْضيه، وتَرْضَىٰ بها عَنَّا يا ربَّ العَالمِينَ.

الصلاة الثامنة والعشرون

اللَّهُمَّ صَلِّ علىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ مَنْ صَلَّىٰ عَلَيْهِ، وصَلِّ علىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، بعَدَدِ مَنْ لَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ، وصَلِّ علىٰ سَيِّدِنَا محمَّدٍ كما أَمَرْتَ بالصَّلاةِ عَلَيْهِ، وصَلِّ علىٰ سَيِّدِنَا محمدٍ كما تُحِبُّ أن يُصَلَّىٰ عليهِ، وصلِّ علىٰ سَيِّدِنَا محمدٍ كما تَنْبَغي الصَّلاةُ عليه.

الصلاة التاسعة والعشرون

صَلَّىٰ اللهُ علىٰ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ كُلَّما ذكرهُ الذَّاكِرُونَ وغَفَلَ عَنْ ذِكْرِهِ الغَافِلُونَ.

الصلاة الثلاثون

اللَّهُمَّ صَلِّ علىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وعلىٰ آلِ سَيِّدِنَا محمَّدٍ مِلْءَ الدُّنْيَا ومِلْءَ الآخِرَةِ، وارْحَمْ سَيِّدَنَا محمَّداً وآلَ سَيِّدِنَا محمدٍ مِلْءَ الدُّنْيَا ومِلْءَ الآخِرَةِ، واجْزِ سَيِّدَنَا مُحَمَّداً وآلَ سَيِّدِنَا محمدٍ مِلْءَ الدُّنيا ومِلْءَ الآخِرَةِ، وسَلِّمْ علىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مِلْءَ الدُّنْيا ومِلْءَ الآخِرَةِ.

الصلاة الحادية والثلاثون

اللَّهُمَّ صَلِّ علىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ السَّابِقِ لِلْخَلْقِ نُورُهُ، ورَحْمَةٌ لِلعَالَمِينَ ظُهُورُهُ، عَدَد مَنْ مَضَىٰ من خَلْقِك ومَنْ بَقِيَ، وَمَنْ سَعِدَ مِنْهُمْ ومَنْ شَقِيَ، صَلاةً تَسْتَغْرِقُ العَدَّ، وتُحِيطُ بالحَدِّ، صلاةً لا غَايَةَ لَهَا ولا مُنْتَهىٰ ولا انقِضَاءَ، صلاةً دَائِمَةً بدَوَامِكَ، وعلىٰ آلهِ وصَحْبِهِ وسلِّمْ تَسْلِيماً مثلَ ذلك.

الصلاة الثانية والثلاثون

اللَّهُمَّ اجْعَلْ أَفْضَلَ صَلَوَاتك أَبَداً، وأَنْمىٰ بَركَاتك سَرْمَداً، وأزْكىٰ تَحِيَّاتك فَضْلاً وعدَداً، علىٰ أَشْرَفِ الخَلائِقِ الإنْسَانِية، ومَجْمَعِ الحَقَائِقِ الإيمَانِيَّةِ، وطُورِ التَّجَلِّيَات الإِحْسَانِيَّة، ومَهْبِطِ الأسرَارِ الرَّحْمَانِيَّة، واسطَةِ عِقْدِ النَّبِيِّينَ، ومُقَدَّم جَيْشِ المُرْسَلِينَ، وقَائِدِ ركْبِ الأَنْبِيَاءِ المُكَرَّمِينَ، وأَفْضَلِ الخَلائقِ أَجْمَعِينَ.

حَامِل لِوَاءِ العِزِّ الأَعْلَىٰ، ومَالِكِ أَزِمَّةِ المَجْدِ الأَسْنَىٰ، شَاهِدِ أَسْرَارِ الأَزَلِ، ومُشَاهِدِ أَنْوَارِ السَّوَابِقِ الأُوَلِ، وتَرْجُمَانِ لِسَانِ القِدَمِ، ومَنْبَعِ العِلْمِ والحِلْمِ والحِكَم، مَظْهَرِ سِرِّ الجُودِ الجُزْئِيّ والكُلِّيِّ، وإِنْسَانِ عَيْنِ الوُجُودِ العُلْوِيّ

والسُّفْلِيّ، رُوحِ جسدِ الكَوْنَيْنِ، وعَيْنِ حَياةِ الدَّارَيْنِ.

الْمُتَحَقِّقِ بِأَعْلَىٰ رُتَبِ العُبُودِيَّةِ، الْمُتَخَلِّقِ بِأَخْلاَقِ الْمَقَامَاتِ الاصْطِفائِيّةِ.

الخَلِيلِ الأَعْظَمِ، والحَبِيبِ الأَكْرَمِ، سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ بنِ عبدِ اللهِ بنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وعلىٰ سَائِرِ الأَنْبِيَاءِ والْمُرْسَلِينَ، وعلَىٰ آلِهِم وصَحْبِهِمْ أَجْمَعِينَ، كُلَّمَا ذَكَرَكَ الذَّاكِرُونَ، وغَفَلَ عَنْ ذِكْرِهِمُ الغافِلُونَ.

الصلاة الثالثة والثلاثون

لسيدنا أحمد الرفاعي رضي الله عنه

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وبَارِكْ علىٰ نَورِكَ الأَسْبَقِ، وصِرَاطِكَ الْمُحَقَّقِ، الَّذِي أَبْرَزْتَهُ رَحْمَةً شَامِلَةً لِوُجُودِكَ، وأَكْرَمْتَهُ بشُهُودِكَ، واصْطَفَيْتَهُ لنُبُوَّتِكَ ورِسَالَتِكَ، وأَرْسَلْتَهُ بَشِيراً ونَذِيراً، وداعياً إِلَىٰ اللهِ بِإِذْنِهِ وسِراجاً مُنِيراً، نُقْطَةِ مَرْكَزِ البَاءِ الدَّائِرَةِ الأَوَّلِيَّةِ، وسِرِّ أَسْرَارِ الأَلِفِ القُطْبَانِيَّةِ، الَّذِي فَتَقْتَ بِهِ رَتْقَ الوُجُودِ، وخَصَّصْتَهُ بِأَشْرَفِ الْمَقَامَاتِ بِمَوَاهِبِ الامْتِنَانِ والْمَقَامِ الْمَحْمُودِ، وَأَقْسَمْتَ بِحَيَاتِهِ فِي كِتَابِكَ الْمَشْهُوْدِ، لأَهْلِ الكَشْفِ

وَالشُّهُودِ، فَهُو سِرُّكَ القَدِيمُ السَّارِي، وماءُ جَوْهَرِ الجُوْهَرِيَّةِ الجَارِي، الذي أَحْيَيْتَ بِهِ المَوْجُوداتِ، مِنْ مَعْدِنٍ وحَيَوانٍ ونَبَاتٍ، قَلْبِ القُلُوبِ، ورُوحِ الأَرْوَاحِ، وإِعْلامِ الكَلِمَاتِ الطَّيِّبَاتِ، القَلَمِ الأَعْلَىٰ، والعَرْشِ المُحِيطِ، رُوحِ جَسَدِ الكَوْنَينِ، وبَرْزَخِ البَحْرَيْنِ، وثَانِي اثْنَيْنِ، وفَخرِ الكَوْنَيْنِ، أَبِي القاسِمِ، أَبي الطَّيِّبِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ، عَبْدِكَ ونَبِيِّكَ، وَحَبِيْبِكَ ورَسُولِكَ، النَّبيِّ الأُمِّيِّ، وعلىٰ آلِهِ وصَحْبِهِ وسَلِّمْ تَسْليماً كثيراً، بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذَاتِكَ، فِي كُلِّ وَقْتٍ وحِينٍ. ﴿ سُبْحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨٠﴾ وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٨١﴾ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٨٢﴾ ﴾ [الصافات].

الصلاة الرابعة والثلاثون
لسيدنا أحمد البدوي رضي الله عنه

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ علىٰ سَيِّدِنا ومَوْلانَا مُحَمَّدٍ، شَجَرَةِ الأَصْلِ النُّورانِيَّةِ، ولَمْعَةِ القَبْضَةِ الرَّحْمَانِيَّةِ، وأَفْضَلِ الخَلِيقَةِ الإنسَانِيَّةِ، وأَشْرَفِ الصُّورَةِ الجِسْمَانِيَّةِ، ومَعْدِنِ الأَسْرَارِ الرَّبَّانِيَّةِ، وخَزَائِنِ العُلُومِ الاصْطِفَائِيَّةِ، صَاحِبِ

القَبْضَةِ الأَصْلِيَةِ، والبَهْجَةِ السَّنِيَّةِ، والرُّتْبَةِ العَلِيَّةِ، مَنِ انْدَرَجَتِ النَّبِيُّونَ تَحْتَ لِوَائِهِ، فَهُمْ مِنْهُ وإليَهِ، وصَلِّ وسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وعلىٰ آلِهِ وصَحْبِهِ، عَدَدَ مَا خَلَقْتَ ورَزَقْتَ، وأَمَتَّ وأَحْيَيْتَ، إلَىٰ يَوْمِ تَبْعَثُ مَنْ أَفْنَيْتَ، وسَلِّمْ تَسْلِيماً كَثِيراً، والحَمْدُ لله رَبِّ العَالَمِينَ.

الصلاة الخامسة والثلاثون

له أيضاً رضي الله عنه

اللَّهُمَّ صَلِّ علىٰ نُورِ الأَنْوَارِ، وسِرِّ الأَسْرَارِ، وتِرْيَاقِ الأَغْيَارِ، ومِفتَاحِ بَابِ اليسَارِ، سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ المُخْتَارِ، وآلِهِ الأَطْهَارِ، وأَصْحَابِهِ الأَخْيَارِ، عَدَدَ نِعَمِ اللهِ وأَفْضَالِهِ.

الصلاة السادسة والثلاثون

اللَّهُمَّ صَلِّ علىٰ الذَّاتِ المُحَمَّدِيَّةِ، اللَّطِيفَةِ الأَحَدِيَّةِ، شَمْسِ سَمَاءِ الأَسْرَارِ، ومَظْهَرِ الأَنْوَارِ، ومَرْكَزِ مَدَارِ الجَلالِ، وقُطْبِ فَلَكِ الجَمَالِ.

اللَّهُمَّ بِسِرِّهِ لَدَيْكَ، وبَسَيْرِهِ إِلَيْكَ، آمِنْ خَوْفِي، وَأَقِلْ عَثْرَتِي، وأَذْهِبْ حُزْنِي، وحِرْصِي، وكُنْ لِي، وخُذْنِي

إلَيْـكَ مِنِّـي، وارزُقْنِـي الفَنَـاءَ عَنِّـي، ولاَ تَجْعَلْنِـي مَفْتُونـاً بنَفْـسِي، مَحْجُوبـاً بِحِـسِّي، واكْـشِفْ لِـي عـن كُـلِّ سِـرٍّ مَكْتُومٍ، يا حَيُّ يا قَيُّومُ.

الصلاة السابعة والثلاثون للشيخ الأكبر سيدنا محيي الدين بن العربي رضي الله عنه

اللَّهُمَّ أَفِضْ صِلَةَ صَلَوَاتِك، وسَلاَمَةَ تَسْليمَاتِك، علىٰ أَوَّلِ التَّعَيُّنَاتِ الْمُفَاضَةِ مِنَ العَمَاءِ الرَّبَّانِي، وآخرِ التَّنَزُّلاَتِ الْمُضَافَةِ إلَىٰ النَّوْعِ الإنْسَانِي، الْمُهَاجِرِ مِنْ مَكَّةَ كَانَ اللهُ ولَـمْ يَكُـنْ مَعَـهُ شَـيْءٌ ثانٍ، إلىٰ مدينةِ وهُو الآنَ علىٰ مَا عَلَيْهِ كَانَ، مُحْصِي عَوَالِمِ الحَضَرَاتِ الإلَهِيَّةِ الخَمْسِ فِي وجودِهِ ﴿وَكُلَّ شَىْءٍ أَحْصَيْنَٰهُ فِىٓ إِمَامٍ مُّبِينٍ﴾ [يس: ١٢] ورَاحِـمِ سـائلي اسْتِعْدَادَاتِهَا بِنـدَاهُ وَجُـودِهِ ﴿وَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَٰلَمِينَ﴾ [الأنبياء: ١٠٧].

نُقْطَةِ البَسْمَلَةِ الجَامِعَةِ لِمَا يَكُونُ ولِمَـا كَانَ، ونُقْطَـةِ الأَمْـرِ الجَوَّالَةِ بِدَوائِرِ الأَكْوَان، سِرِّ الهُوِيَّةِ الَّتي في كُلِّ شيْءٍ سـاريةٌ، وعَـنْ كُـلِّ شَـيْءٍ مُجَـرَّدَةٌ وعَارِيَـةٌ، أَمِـينِ اللهِ علـىٰ خَـزَائِنِ

الفَوَاضِـلِ ومُـسْتَوْدَعِهَا، ومُقَـسِّمِهَا علـىٰ حَـسَبِ القَوابِـلِ ومُوزِّعِهـا، كَلِمَـةِ الاسْـمِ الأَعْظَـمِ، وفاتحـةِ الكَنْـزِ المُطَلْـسَمِ، المَظْهَرِ الأَتَمِّ الجَامِعِ بَيْنَ العُبُودِيَّةِ والرُّبُوبِيَّـةِ، والـنَّشْءِ الأَعَـمِّ الـشَّامِلِ للإمْكَانِيَّـةِ والوُجُوبِيَّـةِ، الطَّـوْدِ الأَشَـمِّ الـذِي لَـمْ يُزَحْزِحْهُ تَجَلِّي التَّعَيُّنَاتِ عَنْ مَقَامِ التَّمْكِينِ، والبَحْـرِ الخِضَمِّ الـذِي لمْ تُعَكِّـرْهُ جيَـفُ الغَفَـلاتِ عَـنْ صَـفَاءِ الـيَقِينِ، القَلَـمِ النُّورَانِيِّ الجَارِي بِمِدَادِ الحُرُوفِ العَالِيَاتِ، والنَّفَسِ الرَّحْمَانِيِّ الـسَّارِي بِمَـوَادِّ الكَلِمَـاتِ التَّامَّـاتِ، الفَـيْضِ الأَقْـدَسِ الـذَّاتِيِّ الـذِي تَعَيَّنَـتْ بِـهِ الأَعْيَـانُ واسـتِعْدَادَاتُهَا، والفَـيْضِ المُقَـدَّسِ الـصِّفَاتِيِّ الـذي تَكَوَّنَـتْ بِـهِ الأَكْـوَانُ واسْـتِمْدَادَاتُهَا، مَطْلَـعِ شَـمْسِ الـذَّاتِ فِـي سَـمَاءِ الأَسْـمَاءِ والـصِّفَاتِ، ومَنْبَـعِ نُـورِ الإِفَاضَاتِ في رِيَاضِ النِّسَبِ والإضَـافَاتِ، خَـطِّ الوَحْـدَةِ بَـيْنَ قَوسَيْ الأَحَدِيَّةِ وَالوَاحِدِيَّةِ، وواسِطَةِ التَّنَزُّلِ مِنْ سَمَاءِ الأَزَلِيَّةِ إِلىٰ أَرْضِ الأَبَدِيَّـةِ، النُّـسْخَةِ الـصُّغْرَى الـتي تَفَرَّعَـت عَنْهَـا الكُبْرَى، والدُّرَّةِ البَيْضَا التي تَنَزَّلَتْ إِلىٰ اليَاقُوتَةِ الحَمْرَا.

جَـوْهَرَةِ الحَـوَادِثِ الإمْكَانِيَّـةِ الـتي لا تَخْلُـو عَـنِ الحَرَكَـةِ والسُّكُونِ، ومَادَةِ الكَلِمَةِ الفَهْوَانِيَّةِ الطَّالِعَةِ مِنْ كِنِّ (كُنْ) إلىٰ شَهَادَةِ (فَيَكُونُ).

هُيُولَىٰ الصُّوَرِ التي لا تَتَجَلَّىٰ بِإِحْدَاهَا مَرَّةً لاثْنَيْنِ، ولا بِصُورَةٍ مَنْهَا لأَحَدٍ مَرَّتَيْنِ، قُرآنِ الجَمْعِ الشَّامِلِ للمُمْتَنِعِ والعَدِيمِ، وفُرْقَانِ الفَرْقِ الفَاصِلِ بَيْنَ الحَادِثِ والقَدِيمِ، صائِمِ نهَارٍ «إنِّي أَبيتُ عِنْدَ رَبِّي»، وقائِم ليْلٍ «تَنَامُ عَيْنَايَ ولا يَنامُ قَلْبِي»، واسِطَةِ مَا بَيْنَ الوُجُودِ والعَدَمِ ﴿مَرَجَ ٱلْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ﴾ [الرحمن: ١٩]، ورَابِطَةِ تَعلُّقِ الحُدُوثِ بِالقِدَمِ ﴿بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَّا يَبْغِيَانِ﴾ [الرحمن: ٢٠].

فَذْلَكَةِ دَفْتَرِ الأَوَّلِ والآخِرِ، وَمَرْكَزِ إحَاطَةِ البَاطِنِ والظَّاهِرِ، حَبيبِكَ الَّذي اسْتَجْلَيْتَ بِهِ جَمَالَ ذَاتِك علىٰ مَنصَّةِ تَجَلِّيَاتِك، ونَصَبْتَهُ قِبْلَةً لتَوَجُّهَاتِك في جَامِعِ تَجَلِّيَاتِك، وَخَلَعْتَ عَلَيْهِ خِلْعَةَ الصِّفَاتِ وَالأَسْمَاءِ، وَتَوَجتَهُ بِتَاجِ الخِلافَةِ العُظْمَىٰ، وأَسْرَيْتَ بِجَسَدْهِ يَقَظَةً مِنَ المَسْجِدِ الحَرَامِ إِلَىٰ المَسْجِدِ الأَقْصَىٰ، حَتَّىٰ انْتَهَىٰ إِلَىٰ سِدْرَةِ المُنْتَهَىٰ.

وتَرَقَّىٰ إِلَىٰ قابِ قَوْسَيْنِ أَو أَدْنَىٰ، فانْسَرَّ فُؤَادُهُ بِشُهُودِكَ حَيْثُ لا صَبَاحَ ولا مَسَا، ﴿مَا كَذَبَ ٱلْفُؤَادُ مَا رَأَىٰ﴾ [النجم: ١١] وقَرَّ بَصرُهُ بِوُجُودِكَ حَيْثُ لا خلاءَ ولاَ مَلاَ، ﴿مَا زَاغَ ٱلْبَصَرُ وَمَا طَغَىٰ﴾ [النجم: ١٧].

صَلِّ اللَّهُمَّ عليْهِ صَلاَةً يَصِلُ بِهَا فَرْعِي إلىٰ أَصْلِي ، وبَعْضِي إلّىٰ كُلِّي ، لتَتَّحِدَ ذَاتِي بِذَاتِه ، وصِفَاتِي بِصِفَاتِه ، وتَقَرَّ العَيْنُ بالعَيْنِ ، ويَفِرَّ البَيْنُ مِنَ البَيْنِ ، وسلِّمْ عَلَيْهِ سَلاماً أَسْلَمُ بِهِ فِي مُتَابَعَتِهِ مِنْ التَّخَلُّفِ. وَأَسْلَمُ في طَرِيقِ شَرِيعَتِهِ مِنَ التَّعَسُّفِ ، لأَفْتَحَ بَابَ مَحَبَّتِكَ إيَّايَ بِمِفْتَاحِ مُتَابَعَتِهِ ، وأَشْهَدَكَ فِي حَوَاسِّيَّ وأَعْضَايَ مِنْ مِشْكَاةِ شَرْعِهِ وطَاعَتِهِ. وأَدْخُلَ وَرَاءَهُ إلىٰ حِصْنِ لاَ إلهَ إلاَّ اللهُ ، وفي أثَرِه إلَىٰ خَلْوَةٍ لِي وَقْتٌ مَعَ اللهِ ، إذْ هُوَ بَابُكَ الَّذِي مَنْ لَمْ يَقْصُدْكَ مِنْهُ سُدَّتْ عَلَيْهِ الطُّرُقُ والأَبْوَابُ ، وَرُدَّ بِعَصَا الأَدَبِ إلىٰ إصْطَبْلِ الدَّوَابِ.

اللَّهُمَّ يا ربِّ يَا مَنْ لَيْسَ حِجَابُهُ إلاَّ النُّورَ ، ولا خَفَاؤُهُ إلاَّ شدَّةَ الظُّهُورِ ، أَسْأَلكَ بِكَ فِي مَرْتَبَةِ إطْلاَقِكَ عَنْ كُلِّ تَقْيِيدٍ ، التي تَفْعَلُ فِيها مَا تَشَاءُ وتُرِيدُ ، وبِكَشْفِكَ عَنْ ذَاتِكَ بالعِلْمِ النُّورِيِّ ، وتَحَوُّلِكَ في صُوَرِ أَسْمَائِكَ وصِفَاتِكَ بالوُجُودِ الصُّورِيّ ، أَنْ تُصَلِّيَ علىٰ سيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صلاةً تَكحَلُ بِها بصيرَتِي بالنُّورِ المَرْشُوشِ في الأَزَلِ ، لأَشْهَدَ فَنَاءَ ما لَمْ يَكُنْ وَبَقَاءَ ما لَمْ يَزَلْ ، وأرَى الأَشْيَاءَ كَمَا هِيَ فِي أَصْلِهَا مَعْدومَةً مَفْقُودَةً ، وكَوْنَهَا لَمْ تَشَمَّ رَائِحَةَ الوُجُودِ فَضْلاً عَنْ كَوْنِهَا

مَوْجُودَةً، وأَخْرِجْنِي اللَّهُمَّ بالصَّلاةِ علَيْهِ من ظُلْمَةِ أَنانِيَّتِي إلىٰ النُّورِ، ومِنْ قَبْرِ جُثْمَانِيَّتِي إلىٰ جَمْعِ الحَشْرِ وفَرْقِ النُّشُورِ، وأَفِضْ عَلَيَّ مِنْ سَمَاءِ تَوْحِيدِكَ إيَّاكَ ما تُطهِّرُنِي بِهِ مِنْ رِجْسِ الشِّرْكِ والإِشْرَاكِ، وأَنْعِشْنِي بالمَوْتَةِ الأُولَىٰ والوِلادَةِ الثَّانِيَةِ، وأَحيِنِي بالحَيَاةِ البَاقِيَةِ في هذه الدُّنْيَا الفَانِيَة، واجْعَلْ لِي نُوراً أَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ، وأَرَى بِهِ وَجْهَكَ أَيْنَمَا تَوَلَّيْتُ بِدُونِ اشْتِبَاهٍ ولاَ الْتِبَاسٍ، ناظراً بَعَيْنَي الجَمْعِ والفَرْقِ، فَاصِلاً بِحُكْمِ القَطْعِ بَيْنَ البَاطِلِ والحَقِّ، دالاًّ بكَ عَلَيْكَ، وهادِياً بإذْنك إلَيْكَ: يا أَرْحَمَ الرَّاحِمينَ (ثلاثاً) صَلِّ وسلِّمْ علىٰ سيِّدِنا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تَتَقَبَّلُ بِهَا دُعائي، وتُحَقِّقُ بِهَا رَجَائي، وعلىٰ آلِهِ آلِ الشُّهُودِ والعِرْفَانِ.

وأَصْحَابِهِ أَصْحَابِ الذَّوْقِ والوِجْدَانِ، ما انْتَشَرَتْ طُرَّةُ لَيْلِ الكَيَانِ.

وأَسْفَرَتْ غُرَّةُ جبينِ العَيانِ آمينْ (ثلاثاً) وسلامٌ علىٰ المُرْسَلِينَ والحَمْدُ للهِ ربِّ العَالَمِينَ.

الصلاة الثامنة والثلاثون

الصلاة الأكبرية له أيضاً رضي الله عنه

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ علىٰ سَيِّدِنَا مُحمَّدٍ أَكْمَلِ مَخْلُوقَاتِكَ، وسَيِّدِ أَهْلِ أَرْضِكَ وأَهْلِ سَمَوَاتِكَ، النُّورِ الأَعْظَمِ، والكَنْزِ المُطَلْسَمِ، والجَوْهَرِ الفَرْدِ، والسِّرِّ المُمْتَدِّ الذي لَيْسَ لَهُ مِثْلٌ مَنْطُوقٌ، ولا شِبْهٌ مَخْلُوقٌ.

وارضَ عَنْ خَلِيفَتِهِ في هذا الزَّمانِ، مِنْ جِنْسِ عالَمِ الإنْسانِ، الرُّوحِ المُتَجَسِّدِ، والفَرْدِ المُتَعَدِّدِ، حُجَّةِ اللهِ في الأَقْضِيَةِ، وعُمْدَةِ اللهِ في الأَمْضِيَةِ، مَحلِّ نَظَرِ اللهِ مِنْ خَلْقِهِ، مُنَفِّذِ أَحْكَامِهِ بَيْنَهُمْ بَصِدْقِهِ المُمِدِّ لِلْعَوَالِمِ برُوحَانِيَّتِهِ، المُفِيضِ عَلَيْهِمْ مِنْ نُورِ نُورَانِيَّتِهِ، مَنْ خَلَقَهُ اللهُ علىٰ صُورَتِهِ، وأَشْهَدَهُ أَرْوَاحَ مَلائِكَتِهِ، وخَصَّصَهُ في هذا الزَّمانِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ الأَمانَ.

فَهُوَ قُطْبُ دائِرَةِ الوُجُودِ، ومَحَلُّ السَّمْعِ والشُّهُودِ، فَلاَ تَتَحَرَّكُ ذَرَّةٌ فِي الكَونِ إلاَّ بِعِلْمِهِ، ولا تَسْكُنُ إلاَّ بِحُكْمِهِ، لأَنَّهُ مَظْهَرُ الحَقِّ.

ومَعْدَنُ الصِّدْقِ، اللَّهُمَّ بَلِّغْ سَلامِي إلَيْهِ، وَأَوْقِفْنِي بَيْنَ

يَدَيْهِ، وَافِضْ عَلَيَّ مِنْ مَدَدِهِ. واحْرُسْنِي بِعُدَدِهِ، وانْفُخْ فِيَّ مِنْ رُوحِهِ، كَيْ أَحْيَىٰ بِرُوحِهِ، ولأَشْهَدَ حَقِيقَتِي علىٰ التَّفْصِيل، فَأَعْرِفْ بِذلِكَ الكَثِيرَ والقَلِيلَ وأَرَى عَوَالِمِي الغَيبيَّة، تَتَجَلَّىٰ بِصُوَرِي الرُّوحانيَةِ، علىٰ اختلافِ المَظَاهِرِ لأَجْمَعَ بَيْنَ الأوَّلِ والآخِرِ، والبَاطِنِ والظَّاهِرِ.

فأَكُونَ مَعَ اللهِ بَيْنَ صِفَاتِهِ وأَفْعَالِهِ، لَيْسَ لِي مِنَ الأَمْرِ شيءٌ مَعْلُومٌ، ولا جُزْءٌ مَقْسُومٌ، فأَعْبُدَهُ بِهِ فِي جَمِيعِ الأَحْوَالِ، بَلْ بِحَوْلِ وَقُوَّةِ ذِي الجَلاَلِ والإِكْرَامِ.

اللَّهُمَّ يا جَامِعَ النَّاسِ لِيَومٍ لا رَيْبَ فيهِ، اجْمَعْنِي بِهِ وعَلَيْهِ وفيهِ.

حَتَّىٰ لا أُفَارِقَهُ فِي الدَّارَيْنِ، ولا أَنْفَصِلَ عَنْهُ فِي الحَالَيْنِ، بَلْ أَكُونَ كَأَنِّي إِيَّاهُ، في كُلِّ أَمْرٍ تَوَلاَّهُ مِنْ طَرِيقِ الاتِّبَاعِ والانْتِفَاعِ، لاَ مِنْ طَرِيقِ المُمَاثَلَةِ والارْتِفَاعِ، وأَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الحُسْنَىٰ المُسْتَجَابَةِ، أَنْ تُبَلِّغَنِي ذلِكَ مِنَّةً مُسْتَطَابَةً، ولا تَرُدَّنِي مِنْكَ خَائِب، ولا مِمَّنْ لَكَ نَائِب، فَإِنَّكَ الوَاجِدُ الكَرِيمُ، وأَنَا العَبْدُ العَدِيمُ، وصلَّىٰ اللهُ وسلَّمَ علىٰ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعلىٰ آلِهِ وصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ، والحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ.

الصلاة التاسعة والثلاثون

للشيخ فخر الدين الرازي رحمه الله

اللَّهُمَّ جَدِّدْ وَجَرِّدْ في هذا الوَقْتِ وَفي هذهِ السَّاعَةِ مِنْ صَلَوَاتِكَ التَّامَّاتِ، وتحيَّاتِكَ الزَّاكياتِ، ورضْوانِكَ الأَكْبَرِ الأَتَمِّ الأَدْوَمِ، إلىٰ أَكْمَلِ عَبْدٍ لَكَ في هذا العَالَمِ، مِنْ بَنِي آدَمَ، الَّذي جَعَلْتَهُ لَكَ ظِلاًّ، ولحَوائِجِ خَلْقِكَ قِبْلَةً وَمَحَلاًّ، واصْطَفَيْتَهُ لِنَفْسِكَ، وأَقَمْتَهُ بِحُجَّتِكَ، وأَظْهَرْتَهُ بِصُورَتِكَ، واخْتَرْتَهُ مُسْتَوىً لِتَجلِّيكَ، ومَنْزِلاً لِتَنْفِيذِ أَوَامِرِكَ ونوَاهِيكَ، في أَرْضِكَ وسَمَواتِكَ، وواسطةً بَيْنَكَ وبَيْنَ مُكَوَّنَاتِكَ.

وبَلِّغْ سَلاَمَ عَبْدِكَ هذا إليْهِ، فَعَلَيْهِ مِنْكَ الآنَ عَنْ عَبْدِكَ أَفْضَلُ الصَّلاَةِ، وأَشْرَفُ التَّسْلِيمِ، وأَزْكَىٰ التَّحِيَّاتِ.

اللَّهُمَّ ذكِّرْهُ بِي لِيَذْكُرَنِي عِنْدَكَ بِمَا أَنْتَ أَعْلَمُ أَنَّهُ نَافِعٌ لِي عاجلاً وآجلاً، علىٰ قَدْرِ مَعْرِفَتِهِ بِكَ، ومَكَانَتِهِ لَدَيْكَ، لا علىٰ مِقْدَارِ عِلْمِي، وَمُنْتَهَىٰ فَهْمِي، إنَّكَ بكُلِّ فَضْلٍ جديرٌ، وعلىٰ ما تشَاءُ قديرٌ، وصلَّىٰ الله علىٰ سيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وعلىٰ آله وصحْبِهِ وسَلَّمَ، والحمدُ للهِ رَبِّ العالمينَ.

الصلاة الأربعون

لسيدي شمس الدين محمد الحنفي رضي الله عنه

اللَّهُمَّ صَلِّ على سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ النَّبيِّ الأُمِّيِّ، وعلىٰ آلِهِ وصَحْبِهِ وسَلِّمْ، عَدَدَ ما عَلِمْتَ، وزِنَةَ مَا عَلِمْتَ، ومِلْءَ ما عَلِمْتَ.

الصلاة الحادية والأربعون

لسيدي إبراهيم المتبولي رضي الله عنه

اللَّهُمَّ إنِّي أسْألكَ بِكَ أَنْ تُصَلِّيَ علىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وعلىٰ سَائِرِ الأَنْبِيَاءِ والمُرْسَلِينَ، وعلىٰ آلِهِمْ وَصَحْبِهِمْ أَجْمَعِينَ، وأَنْ تَغْفِرَ لي ما مَضَىٰ، وتَحْفَظَنِي فيما بَقِي.

الصلاة الثانية والأربعون

لسيدي نور الدين الشّوني رحمه الله واسمها مصباح الظلام في الصلاة والسلام على خير الأنام صلى الله عليه وسلم

١ - اللَّهُمَّ صَلِّ علىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وعلىٰ آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ علىٰ سَيِّدِنَا إبْرَاهِيم وعلىٰ آلِ سَيِّدِنَا إبْرَاهِيم، وبَارِكْ علىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وعلىٰ آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ،

كَمَا بَارَكْتَ علىٰ سَيِّدِنَا إبْرَاهِيمَ وعلىٰ آلِ سَيِّدِنَا إبراهيمَ، في العَالمينَ إنَّكَ حميدٌ مجيدٌ، عددَ خَلْقِكَ، ورِضَا نَفْسِكَ، وزِنَةَ عَرْشِكَ، ومِدَادَ كَلِمَاتِكَ، كُلَّمَا ذكركَ الذَّاكِرُونَ، وكُلَّمَا غَفَلَ عَنْ ذِكرِهِ الغَافِلُونَ.

٢- اللَّهُمَّ صَلِّ أَفْضَلَ صَلاَةٍ، علىٰ أَفْضَلِ مَخْلُوقَاتِكَ، سيِّدنا مُحَمَّدٍ، وعلىٰ آلِهِ وصَحْبِهِ وسَلِّمْ، عَدَدَ مَعْلُومَاتِكَ، ومِدَادَ كَلِمَاتِكَ، كُلَّمَا ذكرك الذَّاكِرُونَ، وكُلَّمَا غفَلَ عَنْ ذكْرِهِ الغَافِلُونَ.

٣- اللَّهُمَّ صَلِّ علىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ ونَبِيِّكَ ورَسُولِكَ النَّبيِّ الأُمِّيِّ، وعلىٰ آلِهِ وصَحْبِهِ وسَلِّمْ، عَدَدَ مَا فِي السَّموات، ومَا فِي الأَرْض، ومَا بَيْنَهُمَا، وأجْرِ لُطْفَكَ في أُمُورِنَا والمُسْلِمينَ أَجْمَعِينَ، يَا ربَّ العَالَمين.

٤- اللَّهُمَّ صَلِّ علىٰ سيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعلَىٰ آله وصحْبِهِ وسلِّمْ، عَدَدَ مَا كَان، وعَددَ مَا يكُونُ، وعَدَدَ ما هوُ كائِنٌ في عِلْمِ اللهِ.

٥- اللَّهُمَّ صَلِّ علىٰ رُوحِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ في الأَرْوَاحِ، وصلِّ وسلِّمْ علىٰ جَسَدِهِ في الأَجْسَادِ، وصلِّ وسلِّم علىٰ قَبْرِهِ في القُبُورِ، وصلِّ وسلِّمْ علىٰ اسْمِهِ في الأَسْمَاء.

٦- اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ علىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صاحِبِ العَلاَمَةِ والغَمَامَةِ.

٧- اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلَّمْ علىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذي هُو أبْهَىٰ مِنَ الشَّمْسِ والقَمَرِ، وصلِّ وسلِّمِ علىٰ سيِّدِنا مُحَمَّدٍ عَدَدَ حَسَنَاتِ أَبِي بكْرٍ وعُمَرَ ﷺ، وصلِّ وسلِّمْ علىٰ سيِّدِنا مُحَمَّدٍ عَدَدَ نَبَاتِ الأَرْضِ وَأَوْرَاقِ الشَّجَرِ.

٨- اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ علىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ الَّذِي جَمَعْتَ بِهِ شَتَاتَ النُّفُوسِ ونَبِيِّكَ الذِي جَلَيْتَ بِهِ ظَلاَمَ القُلُوبِ، وحَبِيبِكَ الَّذِي اخْتَرْتَهُ علىٰ كُلِّ حبيب.

٩- اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ علىٰ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ الَّذي جاءَ بالحَقِّ المُبينِ، وأَرْسَلْتَهُ رَحْمَةً للعَالَمِينَ.

١٠- اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ علىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبيِّ المَلِيحِ، صاحِبِ المَقَامِ الأَعْلَىٰ واللِّسَانِ الفصيحِ.

١١- اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّم علىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا يَنْبَغِي لِشَرَفِ نُبُوَّتِهِ، ولعَظِيمِ قَدْرِهِ العَظِيمِ، وصلِّ وسَلِّمْ علىٰ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ حَقَّ قَدْرِهِ ومِقْدَارِهِ العَظِيمِ، وصلِّ وسَلِّمْ علىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الرَّسُولِ الكريمِ المُطاعِ الأَمِينِ.

١٢ - اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ علىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الحبِيبِ، وعلىٰ أَبِيهِ إبْرَاهِيمَ الخَلِيلِ، وعلىٰ أَخِيهِ مُوسَىٰ الكَلِيمِ، وعلىٰ رُوحِ الله عيسىٰ الأَمِين، وعلىٰ دَاوُدَ وسُلَيْمَانَ وزَكَرِيَّا ويحْيَىٰ وَعَلىٰ آلِهِمْ، كُلَّما ذَكَرَكَ الذَّاكِرُونَ، وغَفَلَ عَنْ ذِكْرِهِمْ الغَافِلونَ.

١٣ - اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبَارِكْ علىٰ عَيْنِ العِنَايَةِ، وزَيْنِ القِيَامَةِ، وكَنْزِ الهِدَايَةِ، وطِرَازِ الحُلَّةِ، وعَرُوسِ المَمْلَكَةِ، ولسَانِ الحُجَّةِ، وشَفِيعِ الأُمَّةِ، وإمَامِ الحضْرَةِ، ونَبيِّ الرَّحْمَةِ، سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وعلىٰ آدَمَ ونُوحٍ وإبْرَاهِيمَ الخَلِيلِ، وعلىٰ أخيه مُوسىٰ الكليمِ، وعلىٰ رُوحِ الله عِيسَىٰ الأَمِينِ، وعلىٰ دَاوُدَ وسُلَيْمَانَ وزَكَرِيَّا ويحيَىٰ، وعلىٰ آلِهِمْ، كُلَّمَا ذَكَرَكَ الذَّاكِرُونَ، وغفل عَنْ ذِكْرِهِمُ الغَافِلُونَ.

الصلاة الثالثة والأربعون
لسيدي عبد السلام بن مشيش رضي الله عنه

اللَّهُمَّ صَلِّ علىٰ مَنْ مِنْهُ انْشَقَّتِ الأَسْرَارُ، وانْفَلَقَتِ الأَنْوارُ، وفيهِ ارْتَقَتِ الحقَائقُ، وتَنَزَّلَتْ عُلُومُ آدمَ فَأَعْجَزَ الخلائِقَ، ولَهُ تضاءَلَتْ الفُهُومُ فَلَمْ يُدْرِكْهُ مِنَّا سَابِقٌ ولا

لاَحِـقٌ، فَرِيَـاضُ المَلَكُـوتِ بِزَهْـرِ جَمَالِـهِ مُونقَـةٌ، وحيَـاضُ الجَبَرُوتِ بِفَيْضِ أَنْوَارِهِ مُتَدَفِّقَةٌ، ولا شَيءَ إلاَّ وهُوَ بِهِ مَنُوطٌ، إذْ لَولاَ الواسِطَةُ لَذَهَبَ كَمَا قِيلَ المَوْسُوطُ، صَلاَةً تَلِيقُ بِكَ مِنْكَ إلَيْهِ كَمَا هُوَ أَهْلُهُ.

اللَّهُمَّ إنَّهُ سِرُّكَ الجَامِعُ الدَّالُّ عَلَيْكَ، وحِجَابُكَ الأَعْظَمُ القَائِمُ لَكَ بَيْنَ يَدَيْك.

اللَّهُمَّ أَلْحِقْنِي بِنَسَبِهِ، وحَقِّقْنِي بِحَسَبِهِ، وعَرِّفْنِي إيَّاهُ مَعْرِفَةً أَسْلَمُ بِهَا مِنْ مَوارِدِ الجَهْلِ، وأَكْرَعُ بها مِنْ مَوارِدِ الفَضْلِ، واحْمِلْنِي علىٰ سَبِيلِهِ إلَىٰ حَضْرَتِك، حَمْلاً مَحفُوفاً بِنُصْرَتِكَ، واقْذِفْ بِي علىٰ البَاطِلِ فأدْمَغَهُ، وَزُجَّ بِي فِي بِحَار الأَحَدِيَّةِ، وانْشُلْنِي مِنْ أَوْحَالِ التَّوْحِيدِ، وأَغْرِقْنِي في عَيْنِ بَحْرِ الوَحْدَةِ، حَتَّىٰ لا أرى ولا أَسْمَعَ، ولا أَجِدَ ولا أُحِسَّ إلاَّ بِهَا، واجْعَلِ الحِجَابَ الأَعْظَمَ حَيَاةَ رُوحِي، ورُوحَهُ سِرَّ حقيقَتِي، وحَقِيقَتَهُ جامعَ عَوالِمِي، بتَحْقِيقِ الحَقِّ الأوَّل، يا أَوَّلُ يا آخِرُ، يا ظَاهِرُ، يا بَاطِنُ، اسْمَعْ نِدَائِي بِمَا سَمِعْتَ نِدَاءَ عَبْدِكَ زَكَرِيَّا، وانْصُرْنِي بِكَ لكَ، وأَيِّدنِي بكَ لَكَ واجْمَعْ بَيْنِي وبَيْنَكَ، وحُلْ بَيْنِي وبَيْنَ غَيْرِكَ، الله الله الله ﴿ إِنَّ ٱلَّذِى

فَرَضَ عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَانَ لَرَآدُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ ﴾ [القصص: ٨٥] ﴿ رَبَّنَآ ءَاتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ﴾ [الكهف: ١٠] ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّ ۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ صَلُّوا۟ عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا۟ تَسْلِيمًا ﴾ [الأحزاب: ٥٦] **صلىٰ الله عليه وسلم.**

الصلاة الرابعة والأربعون

صلاة النور الذاتي لسيدي أبي الحسن الشاذلي رضي الله عنه

اللَّهُمَّ صَلِّ وَبَارِكْ علىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النُّورِ الذَّاتِيَ، والسِّرِّ السَّاري في سائرِ الأَسْمَاءِ والصِّفَاتِ.

الصلاة الخامسة والأربعون

للإمام النووي رضي الله عنه

السَّلامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا نَبيَّ اللهِ، السَّلامُ عليْكَ يا خِيرَةَ اللهِ، السَّلامُ عليْكَ يَا خَيْرَ خَلْقِ اللهِ، السَّلامُ عليْكَ يا حَبِيبَ اللهِ.

السَّلامُ علَيْكَ يا نَذِيرُ، السَّلامُ علَيْكَ يَا بَشِيرُ، السَّلامُ علَيْكَ يا طُهْرُ، السَّلامُ عليْكَ يا طَاهِرُ، السَّلامُ علَيْكَ يا نَبِيَّ

الرَّحْمَةِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا القَاسِمِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ رَبِّ العَالَمِيْنَ، السَّلامُ علَيْكَ يا سَيِّدَ الْمُرْسَلِينَ وخاتَمَ النَّبِيِّينَ، السَّلامُ علَيْكَ يا خَيْرَ الخلائِقِ أَجْمَعِينَ، السَّلامُ علَيْكَ يا قَائِدَ الغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ، السَّلامُ علَيْكَ وعلىٰ آلِكَ، وَأَهْلِ بَيْتِكَ، وأَزْوَاجِكَ، وذُرِّيَّتِكَ، وأَصْحَابِكَ أَجْمَعِينَ، السَّلامُ علَيْكَ وعلىٰ سائِرِ الأَنْبِيَاءِ، وجَمِيعِ عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِين.

جَزَاكَ اللهُ يَا رَسُولَ اللهِ عَنَّا أَفْضَلَ ما جَزَى نَبياً ورسُولاً عَنْ أُمَّتِهِ، وصَلَّىٰ اللهُ عَلَيْكَ كُلَّمَا ذَكَرَكَ ذاكِرٌ، وَغَفَلَ عن ذِكْرِكَ غافِلٌ، أَفْضَلَ وأَكْمَلَ وأَطْيَبَ ما صَلَّىٰ علىٰ أحدٍ مِنَ الخَلْقِ أجْمَعِينَ.

أَشْهَدُ أَنْ لا إلهَ إلاَّ اللهُ وَحَدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، وأشهدُ أَنَّكَ عَبْدُهُ ورَسُولُهُ، وخِيرَتُهُ مِنْ خَلْقِهِ، وأَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ الرِّسالَةَ، وأَدَّيْتَ الأَمَانَةَ، ونَصَحْتَ الأُمَّةَ، وجَاهَدْتَ في اللهِ حَقَّ جِهَادِهِ.

اللَّهُمَّ وآتِهِ الوَسِيْلَةَ والفَضِيْلَةَ، وابْعَثْهُ مَقَاماً مَحمُوداً الَّذي وعَدتَهُ، وآتِهِ نِهَايَةَ مَا يَنْبَغِي أَنْ يَسْأَلَهُ السَّائِلُونَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ علىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ ورَسُولِكَ النَّبيِّ

الأمِّـيِّ، وعلـىٰ آلِ سَـيِّدِنَا مُحَمَّـدٍ وأزْوَاجِـهِ، وذُرِّيَتِـهِ، كَمَـا صَلَّيْتَ علىٰ سَيِّدِنَا إبْراهيم وعلىٰ آل سَيِّدِنَا إبْراهيم، وبارِكْ علىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّـدٍ النَّبيِّ الأُمِّـيِّ وعلـىٰ آلِ سَـيِّدِنَا مُحَمَّـدٍ، وأزْواجِهِ، وذُرِّيَتِه، كما بَارَكْتَ علىٰ سَيِّدِنَا إبْراهيمَ وعلىٰ آلِ سَيِّدِنَا إبْرَاهيمَ، في العالمين إنَّكَ حميدٌ مجيدٌ.

الصلاة السادسة والأربعون

لسيدي الشيخ محمد أبي المواهب الشاذلي رضي الله عنه

اللَّهُـمَّ صَـلِّ علـىٰ هِـذِهِ الحَضْرَةِ النَّبَوِيَّـةِ، الهادِيَـةِ المَهْدِيَّـةِ الرُسُـلِيَّةِ، بجميعِ صَلَوَاتِكَ التَّامَّـاتِ، صـلاةً تَـسْتَغْرِقُ جميـعَ العُلُـومِ بالمَعْلُومَـاتِ، بـلْ صَـلاةً لا نهايَـةَ لـهَـا في آمَادِهَـا، ولا انْقِطَاعَ لإمْدَادِهَا، وسَلِّم كذَلِكَ علىٰ هذَا النَّبيِّ ﷺ، يـا سيِّدَنَا يا رَسُولَ اللهِ أنْتَ المَقْصُودُ مِنَ الوجُودِ. وأَنْـتَ سَيِّدُ كُلِّ والـدٍ ومَوْلُـودٍ، وأنْـتَ الجـوْهَرَةُ اليَتِيمَـةُ الـتي دارَتْ عليْهَـا أَصْـنَافُ المُكَوِّنَاتِ، وأَنْتَ النُّورُ الَّذي مَلأَ إشْرَاقُهُ الأَرَضينَ والـسَّمواتِ. بَرَكاتُكَ لا تُحصَىٰ، ومُعْجِزَاتُـكَ لا يَحُدُّهَا العَـدَدُ فَتُسْتَقْصَىٰ. الأَحْجَـارُ والأَشْـجَارُ سَـلَّمَتْ عَلَيْـكَ، والحيوانـات الـصَّامِتَةُ

نَطَقَتْ بَينَ يَدَيْكَ، والماءُ تَفَجَّرَ وجرى مِنْ بَيْنِ أُصْبعَيْكَ، والجِذْعُ عِنْدَ فِرَاقِكَ حَنَّ إِلَيْكَ، والبِئْرُ المَالِحَةُ حَلَتْ بتَفْلَةٍ مِنْ بَيْنِ شَفَتَيْكَ. بِبِعْثَتِكَ المُبَارَكَةِ أَمِنَّا المَسْخَ والخَسْفَ والعَذَابَ، وبِرَحْمَتِكَ الشَّامِلَةِ شَمِلَتْنَا الأَلْطَافُ، ونَرْجُو رَفْعَ الحِجَابِ. يا طَهُورُ يا مُطَهَّرُ يا طَاهِرُ، يا أَوَّلُ يا آخِرُ يا باطِنُ يا ظَاهِرُ، شَرِيعتُكَ مُقَدَّسَةٌ طاهِرَةٌ، ومَعْجِزَاتُكَ بَاهِرَةٌ ظَاهِرَةٌ. أَنْتَ الأَوَّلُ في النِّظَامِ، والآخِرُ في الخِتَامِ، وَالبَاطِنُ بالأَسْرَارِ، والظَّاهِرُ بالأَنوَارِ. أَنْتَ جَامِعُ الفَضْلِ، وخَطِيبُ الوَصْلِ، وإمامُ أَهْلِ الكَمَالِ، وصاحبُ الجَمَالِ وَالجَلاَلِ، والمَخْصُوصُ بالشَّفاعَةِ العُظْمَىٰ، والمَقَامِ المَحْمُودِ العَلِيِّ الأَسْمَىٰ، وبلواءِ الحَمْدِ المَعْقُودِ، والكَرَمِ والفُتُوَّةِ والجُودِ. فيا سَيِّداً ساد الأَسْيَادَ، ويا سَنَداً اسْتَنَدَ إِلَيْهِ العِبَادُ، عَبِيدُ مَوْلَوِيَّتِكَ العُصَاةُ، يَتَوَسَّلُونَ في غُفْرَانِ السَّيِّئاتِ، وسَتْرِ العَوْرَاتِ، وقَضَاءِ الحاجاتِ، في هذه الدُّنيا، وعِنْدَ انْقِضَاءِ الأَجَلِ، وبَعْدَ المماتِ. يا رَبَّنَا بجَاهِهِ عِنْدَكَ تَقَبَّلْ مِنَّا الدَّعَواتِ، وارْفَعْ لَنَا الدَّرَجاتِ، واقْضِ عَنَّا التَّبِعَاتِ، وأَسْكِنَّا أَعْلَىٰ الجَنَّاتِ، وأَبِحْنَا النَّظَرَ إِلَىٰ وَجْهِكَ الكَرِيمِ في حَضَرَاتِ المُشَاهَدَاتِ، واجْعَلْنَا مَعَهُ مَعَ الَّذِينَ

أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ والصِّدِّيقينَ أَهْلِ المُعْجِزَاتِ ، وأَرْبَابِ الكراماتِ ، وهَبْ لَنَا العَفْوَ والعافِيَةَ مَعَ اللُّطْفِ في القَضَاءِ ، آمين يا رَبَّ العالمين. الصَّلاةُ والسَّلامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ ، مَا أَكْرَمَكَ علىٰ اللهِ. الصَّلاةُ والسَّلامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ ، مَا خَابَ مَنْ توسَّلَ بِكَ إلىٰ اللهِ. الصَّلاةُ والسَّلامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ ، الأملاكُ تَشَفَّعَتْ بِكَ عِنْدَ اللهِ. الصَّلاةُ والسَّلامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ ، الأَنْبِيَاءُ والرُّسُلُ مَمْدُودُون مِنْ مَدَدِكَ الَّذي خُصِصْتَ بِهِ مِنَ اللهِ. الصَّلاةُ والسَّلامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ ، الأَوْلِيَاء أَنْتَ الَّذي وَالَيْتَهُم في عَالَمِ الغَيْبِ والشَّهادَةِ حَتَّىٰ تَوَلَّاهُمُ اللهُ. الصَّلاةُ والسَّلامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ ، مَنْ سَلَكَ في مَحَجَّتِكَ وقَامَ بِحُجَّتِكَ أَيَّدَهُ اللهُ. الصَّلاةُ والسَّلامُ عليْكَ يا رَسُولَ اللهِ ، المَخْذُولُ مَنْ أَعْرَضَ عَنِ الاقْتِدَاءِ بَكَ إي واللهِ. الصَّلاةُ والسَّلامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ ، مَنْ أَطَاعَكَ فَقَد أَطاعَ اللهَ. الصَّلاةُ والسَّلامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ ، من عَصَاكَ فَقَد عَصَىٰ اللهَ. الصَّلاةُ والسَّلامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ ، مَنْ أَتَىٰ لِبَابِكَ مَتَوَسِّلاً قَبِلَهُ اللهُ. الصَّلاةُ والسَّلامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ ، مَنْ حَطَّ رَحْلَ ذُنُوبِهِ في عَتَبَاتِكَ غَفَرَ لَهُ اللهُ. الصَّلاةُ والسَّلامُ

عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ ، مَنْ دَخَلَ حَرَمَكَ خائفاً أَمَّنَهُ اللهُ. الـصَّلاةُ والسَّلامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ ، مـنْ لاَذَ بِجَنَابِكَ وعَلِقَ بأَذْيَالِ جَاهِكَ أَعَزَّهُ اللهُ. الصَّلاةُ والسَّلامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ ، مـنْ أَمَّ لَـكَ وَأَمَّلَـكَ لَـمْ يَخِـبْ مِنْ فَـضْلِكَ لاَ واللهِ. الـصَّلاةُ والـسَّلامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ ، أَمَّلْنَا لِشَفَاعَتِكَ وجوارِكَ عِنْدَ اللهِ. الصَّلاةُ والـسَّلامُ عَلَيْكَ يَـا رَسُولَ اللهِ ، تَوَسَّلْنَا بِكَ في القَبُول عَسَىٰ ولَعَلَّ نَكُونُ مِمَّنْ تَولاّهُ اللهُ. الصَّلاةُ والـسَّلامُ عَلَيْكَ يَـا رَسُولَ اللهِ ، بِكَ نَرْجُو بُلُوغَ الأَمَلِ ولا نَخَافُ العَطَشَ حاشـا واللهِ. الـصَّلاةُ والـسَّلامُ عَلَيْكَ يَـا رَسُولَ اللهِ ، مُحِبُّوكَ مِـنْ أُمَّتِكَ واقِفُونَ بِبَابِكَ يـا أَكْـرَمَ خَلْقِ اللهِ. الـصَّلاةُ والـسَّلامُ عَلَيْكَ يَـا رَسُولَ اللهِ ، قَصَدْنَاكَ وقَدْ فَارَقْنَا سِوَاكَ يـا رَسُولَ اللهِ. الـصَّلاةُ والـسَّلامُ عَلَيْكَ يَـا رَسُولَ اللهِ ، العَـرَبُ يَحْمُـونَ النَّزِيـلَ ، ويُجيرُونَ الدَّخيل ، وأَنْتَ سَيِّدُ العَرَبِ والعَجَمِ يا رَسُولَ اللهِ. الـصَّلاةُ والـسَّلامُ عَلَيْكَ يَـا رَسُولَ اللهِ ، قَـدْ نَزَلْنَـا بَحَيِّـكَ ، واسْتَجَرْنَا بِجَنَابِكَ ، وأَقْسَمْنَا بِحَيَاتِكَ علىٰ اللهِ. أنتَ الغِيَاثُ ، وأَنْتَ المَلاذُ ، فَأَغِثْنَا بِجَاهِكَ الوَجِيهِ الَّذي لا يَـرُدُّهُ اللهُ. الـصَّلاةُ والسَّلامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ ، الـصَّلاةُ والـسَّلامُ عليك يـا نَبيَّ

اللهِ، الصَّلاَةُ والسَّلاَمُ عَلَيْكَ يا حَبيبَ اللهِ، الصَّلاةُ والسَّلامُ عَلَيْكَ مَا دَامَتْ دَيْمُومِيَّةُ اللهِ، صلاةً وسلاماً ترْضَاهُما، وتَرْضَىٰ بِهِمَا عَنَّا، يا سَيِّدَنَا يا مَوْلانَا يا الله. الصَّلاةُ والسَّلامُ علىٰ الأنبياء والمُرْسَلِينَ، وعلىٰ سائِرِ الملائِكَةِ أجْمَعِينَ. اللَّهُمَّ وارْضَ عَنْ ضَجِيعَيْ نَبِيِّنَا سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ ﷺ: أبي بكرٍ وعُمَرَ وعَنْ عُثْمَانَ وعليٍّ وعَنْ بَقِيَّةِ الصَّحَابَةِ أَجْمَعِينَ، وتابعِ التَّابعينَ لَهُمْ بِإحسانٍ إلىٰ يومِ الدِّينِ. السَّلامُ عليْكَ أيُّهَا النبيُّ ورحمَةُ اللهِ وبَرَكَاتُهُ -ثلاث مرَّات-.

﴿ وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٨١﴾ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٨٢﴾ ﴾ [الصافات] آمين.

الصلاة السابعة والأربعون
لسيدي محمد بن أبي الحسن البكري رضي الله عنهما، وعن أسلافهما وأعقابهما

اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ علىٰ نُورِكَ الأَسْنَىٰ، وسِرِّكَ الأَبْهَىٰ، وحَبِيبِك الأَعْلَىٰ، وصَفِيِّكَ الأَزْكَىٰ، واسِطَةِ أَهْلِ الحُبِّ، وقِبْلَةِ أَهْلِ القُرْبِ، رُوحِ المشَاهِدِ المَلَكُوتِيَّةِ، ولَوْحِ الأَسْرَارِ

القَيُّومِيَّـةِ، تَرْجُمَـانِ الأَزَلِ والأَبَـدِ، لِـسَانِ الغَيْـبِ الَّـذِي لا يُحيطُ بِهِ أَحَدٌ، صُورَةِ الحَقِيقَةِ الفَرْدَانِيَّةِ، وحقيقَةِ الصُّورَةِ المُزَيَّنَةِ بالأَنْوَارِ الرَّحْمَانِيَّةِ، إنْسَانِ اللهِ المُخْتَصِّ بالعِبَارَةِ عَنْهُ، سِرِّ قَابليَّةِ التَّهَيُّؤِ الإمْكَانِيِّ المُتَلَقِّيَةِ مِنْهُ.

أَحْمَدِ مَنْ حَمِدَ وَحُمِدَ عِنْدَ رَبِّهِ، مُحَمَّدِ البَاطِنِ والظَّاهِرِ بِتَفْعِيلِ التَّكْمِيلِ الذَّاتِيِّ في مراتِبِ قُرْبِهِ، غايَةِ طَرفي الدَّوْرَةِ النَّبَوِيَّةِ المُتَّصِلَةِ بالأَوَّلِ نظراً وإمْداداً، بدايَةِ نُقْطَةِ الانفِعَالِ الوُجُودِيِّ إرْشاداً وإسْعاداً.

أمينِ اللهِ علىٰ سِرِّ الأُلُوهِيَّةِ المُطَلْسَمِ، وحَفِيظِهِ علىٰ غَيْبِ اللاهُوتِيَّةِ المُكَتَّمِ، مَنْ لا تُدْرِكُ العُقُولُ الكَامِلَةُ مِنْهُ إلاَّ مِقْدَارَ مَا تَقُومُ عَلَيْهَا بِهِ حُجَّتُهُ البَاهِرَةُ، ولا تَعْرِفُ النُّفُوسُ العَرْشِيَّةُ مِنْ حَقِيقَتِهِ إلاَّ مَا يَتَعَرَّفُ لَهَا بِهِ مِنْ لَوَامِعِ أَنْوَارِهِ الزَّاهِرة.

مُنْتَهَىٰ هِمَمِ القُدْسِيِّينَ وقدْ بَدَوْا مِمَّا فَوْقَ عَالَمِ الطَّبَائِعِ، مَرْمَىٰ أَبْصَارِ المُوَحِّدِينَ وقَدْ طَمَحَتْ لِمُشَاهَدَةِ السِّرِّ الجَامِعِ، مَنْ لا تُجْلَىٰ أَشِعَّةُ اللهِ لِقَلْبٍ إلاَّ مِنْ مِرْآةِ سِرِّهِ؛ وهِيَ النُّورُ المُطْلَقُ، ولا تُتْلَىٰ مَزَامِيرُهُ علىٰ لِسَانٍ إلاَّ بِرَنَّاتِ ذِكْرِهِ؛ وهُوَ الوِتْرُ الشَّفْعِيُّ المُحَقَّقُ، المَحْكُومُ بالجَهْلِ علىٰ كُلِّ مَنْ ادَّعىٰ مَعْرِفَةَ اللهِ مُجَرَّدَةً

فِي نَفْسِ الأَمْرِ عَنْ نَفَسِهِ المُحَمَّدِيِّ، الفَرْعِ الحِدْثَانِيِّ المُتَرَعْرِعِ في نَمَائِهِ بِمَا يُمِدُّ بِهِ كُلَّ أَصْلٍ أَبَدِيٍّ، جَنِيِّ شَجَرَةِ القِدَمِ، خُلاصَةِ نُسْخَتَيِ الوُجُودِ والعَدَمِ، عَبْدِ اللهِ ونِعْمَ العَبْدُ الَّذي بِهِ كَمَالُ الكَمَالِ، وعَابِدِ اللهِ باللهِ بلا حُلُولٍ ولا اتِّحَادٍ ولا اتِّصَالٍ ولا انْفِصَالٍ، الدَّاعِي إلىٰ الله علىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ، نَبيِّ الأَنْبِيَاءِ، ومُمِدِّ الرُّسُلِ عَلَيْهِ بالذَّاتِ وعَلَيْهِمْ مِنْهُ أَفْضَلُ الصَّلاةِ وأَشْرَفُ التَّسْلِيمِ، يا اللهُ يا رَحمنُ يا رَحيمُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ علىٰ جَمَالِ التَّجَلِيَاتِ الاخْتِصَاصِيَّةِ، وجلالِ التَّدَلِّيَاتِ الاصْطِفَائِيَّةِ، البَاطِنِ بِكَ فِي غَيَابَاتِ العِزِّ الأَكْبَرِ، الظَّاهِرِ بنُورِكَ في مَشَارِقِ المَجْدِ الأَفْخَرِ، عَزِيزِ الحَضْرَةِ الصَّمَدِيَّةِ، وسُلْطَانِ المَمْلَكَةِ الأَحَدِيَّةِ، عَبْدِكَ مِنْ حيثُ أَنْتَ كمَا هُوَ عَبْدُكَ مِنْ حَيْثُ كافَّةُ أَسْمَائِكَ وصِفَاتِكَ، مُسْتَوَى تَجَلِّي عَظَمَتِكَ ورَحْمَتِكَ وحُكْمِكَ في جميعِ مَخْلُوقاتِكَ، مَنْ كَحَلْتَ بِنُورِ قُدْسِكَ مقلَتَهُ فَرَأَى ذَاتَكَ العَلِيَّةَ جِهَاراً، وسَتَرْتَ عَنْ كُلِّ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ في بَاطِنِهِ لَكَ أَسْرَاراً، وفَلَقْتَ بِكَلِمَةِ خُصُوصِيَّتِهِ المُحَمَّدِيَّةِ بِحَارَ الجمْعِ، ومَتَّعْتَ مِنْهُ بمَعْرِفَتِكَ وَجَمَالِكَ وخِطَابِكَ القَلْبَ والبَصَرَ والسمْعَ، وأَخَّرْتَ عَنْ

مَقَامِهِ تَأْخِيراً ذاتيًّا كُلَّ أَحَدٍ، وجَعَلْتَهُ بِحُكْمِ أَحدِيَّتِكَ وِتْرَ العَدَدِ.

لِواءِ عِزَّتِكَ الخافِقِ، لِسَانِ حِكْمَتِكَ النَّاطِقِ، سيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وعلىٰ آلِه وصحْبِهِ، وشِيعَتِهِ ووَارِثِيهِ وحزْبِهِ، يا اللهُ يا رَحْمنُ يا رحيمُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ علىٰ دائِرَةِ الإحَاطَةِ العُظْمَىٰ، ومَرْكَزِ مُحيطِ الفَلَكِ الأَسْمَىٰ، عَبْدِكَ المُخْتَصِّ مِنْ عُلُومِكَ بِمَا لَمْ تُهَيِّءْ لَهُ أَحَداً مِنْ عِبَادِكَ، سُلْطَانِ مَمَالِكِ العِزَّةِ بِكَ فِي كافَّةِ بِلَادِكَ، بَحْرِ أَنْوَارِكَ الَّذِي تَلاَطَمَتْ بِرِيَاحِ التَّعَيُّنِ الصَّمَدَانِي أَمْوَاجُهُ، قَائِدِ جيْشِ النُّبُوَّةِ الذي تَسَارَعَتْ بِكَ إِلَيْكَ أَفْوَاجُهُ، خَلِيْفَتِكَ علىٰ كافَّةِ خَلِيقَتِكَ، أَمِينِكَ علىٰ جَميعِ بَرِيَّتِكَ، مَنْ غايَةُ المُجِدِّ المُجِيدِ فِي الثَّنَاءِ علَيْهِ الاعْتِرَافُ بالعَجْزِ عَنِ اكْتِنَاهِ صِفَاتِهِ، ونِهَايَةُ البَلِيغِ المُبَالِغِ أَنْ لا يَصِلَ إِلىٰ مبالغِ الحمدِ علىٰ مَكَارِمِه وهِبَاتِهِ، سَيِّدِنَا وسيِّدِ كُلِّ مَنْ لَكَ عَلَيْهِ سِيَادَةٌ، مُحَمَّدِكَ الَّذي اسْتَوْجَبَ مِنَ الحَمْدِ بِكَ لَكَ إِصْدَارَهُ وإيرَادَهُ، وعلىٰ آلِهِ الكِرَامِ، وأَصْحَابِهِ العِظَامِ، وَوُرَّاثِهِ الفِخَامِ ﴿ قُلِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَٰمٌ عَلَىٰ عِبَادِهِ ٱلَّذِينَ ٱصْطَفَىٰٓ ﴾ [النمل: ٥٩] سبعاً -أي: يكرر هذه الآية تالي الصَّلواتِ سبع مَرَّاتٍ- ثُمَّ يقول:

﴿ سُبۡحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلۡعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨٠﴾ وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلۡمُرۡسَلِينَ ﴿١٨١﴾ وَٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿١٨٢﴾ ﴾ [الصافات] **ويقرأ الفاتحة ويُهْدِيها لمنشئ هذه الصَّلوات ويقول:** ﴿ وَإِذۡ يَرۡفَعُ إِبۡرَٰهِـۧمُ ٱلۡقَوَاعِدَ مِنَ ٱلۡبَيۡتِ وَإِسۡمَٰعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلۡ مِنَّآۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ ﴿١٢٧﴾ رَبَّنَا وَٱجۡعَلۡنَا مُسۡلِمَيۡنِ لَكَ وَمِن ذُرِّيَّتِنَآ أُمَّةٗ مُّسۡلِمَةٗ لَّكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبۡ عَلَيۡنَآۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ﴾ [البقرة]، **وصلَّىٰ الله وسلَّم علىٰ سيِّدنا مُحمَّدٍ وعلىٰ إخوانِهِ مِنَ الأَنْبِياءِ والمُرْسَلِينَ، والحمدُ لله رَبِّ العالمينَ.**

الصلاة الثامنة والأربعون
المعروفة بالصلوات البكرية

اللَّهُـمَّ إنِّـي أسْـأَلكَ بنَيِّـرِ هِـدَايَتِكَ الأَعْظَـمِ، وسِـرِّ إرادَتِـكَ المَكْنُونِ مِنْ نُورِكَ المُطَلْسَمِ، مُخْتَارِكَ مِنْكَ لَكَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، ونُـورِكَ المُجَـرَّدِ بَيْنَ مَـسَالِكِ اللُّقَـيِ، كَنْزِكَ الَّـذِي لَـمْ يُحِـطْ بِـهِ سِوَاكَ، وأَشْرَفِ خَلْقِكَ الَّذِي بِحُكْمِ إرَادَتِـكَ كَوَّنْـتَ مِـنْ نُـورِهِ أَجْرَامَ الأَفْلاكِ وهيَاكِلَ الأَمْلاكِ، فَطَافَـتْ بِـهِ الـصَّافُّوْنَ حَـوْلَ عَرْشِـكَ تَعْظِيْمـاً وَتَكْرِيْمـاً، وَأَمَرْتَنـا بالـصَّلاةِ وَالـسَّلام عَلَيْـهِ بِقَوْلِـكَ: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ

﴿ صَلُّواْ عَلَيْهِ وَسَلِّمُواْ تَسْلِيمًا ﴾ [الأحزاب: ٥٦] صلى الله عليه وسلم، ونَشرْتَ فوْقَ هَامَته في تَخْت مُلْكك لواءَ حَمْدكَ، وقَدَّمْتَهُ علىٰ صَنَاديد جُيُوش سُلْطَانك بقُوَّة عَزْمكَ، وأَخَذْتَ لَهُ علىٰ أَصْفيَائكَ بالحَقِّ ميثَاقَكَ الأَوَّلَ، وقرَّبْتَهُ بكَ ومنْكَ ولكَ وجَعَلْتَ عَلَيْه المُعَوَّلَ، ومَتَّعْتَهُ بجَمَالكَ في مَظْهَر التَّجَلِّي.

وخَصَصْتَهُ بقَاب قَوْسَيْن قُرْب الدُّنُوِّ والتَّدَلِّي، وزَجَّيْتَ به في نُور أُلُوهيَّتكَ العُظْمَىٰ، وعَرَّفْتَ به آدَمَ حَقَائقَ الحُرُوف والأَسْمَا، فما عَرَفَكَ مَنْ عَرَفَكَ إلاَّ به، وما وَصَلَ مَنْ وَصَلَ إلَيْكَ إلاَّ مَن اتَّصَلَ بسَببه، خَليْفَتكَ بمَحْض الكَرَم علىٰ سَائر مَخْلُوقَاتكَ، سيِّد أَهْل أَرْضكَ وسَمواتكَ، خَصيص حَضْرَتكَ بخَصَائص نَعْمَائكَ، وفُيُوضَات آلائكَ، أعْظَم مَنْعُوتٍ أَقْسَمْتَ بعُمْره في كتَابكَ، وفَضَّلْتَهُ بمَا فَصَّلْتَ به منْ أَسْرَار خطَابكَ، وفَتَحْتَ به أقْفَالَ أَبْوَاب سَابق النُّبُوَّة والجَلالَة.

وخَتَمْتَ به دَوْرَ دَوائر مَظَاهر الرِّسَالَة، ورَفَعْتَ ذكْرَهُ مع ذكْركَ.

وسيَّدْتَهُ بنسْبَة العُبُوديَّة إلَيْكَ فَخَضَعَ لأَمْركَ، وشَيَّدْتَ به قَوائمَ عَرْشكَ المَحُوط بحيْطَتكَ الكُبْرَى، ومَنْطَقْتَهُ العزَّ فَمَنْطَقَ

بِعِـزَّةِ أَهْـلِ الـدُّنْيَا والأُخْـرَى، وألْبَـسْتَهُ مِـنْ سُـرَادِقَاتِ جَلاَلِـكَ أَشْرَفَ حُلَّةٍ، وتَوَّجْتَهُ بِتَاجِ الكَرَامَةِ والمَحَبَّةِ والخُلَّةِ، نَبِيِّ الأَنْبِيَاءِ والمُرْسَلِينَ، والمَبْعُوثِ بِأَمْرِكَ إِلَىٰ الخَلْقِ أَجْمَعِينَ، بَحْرِ فَيْضِكَ المُتلاَطِمِ بِأَمْوَاجِ الأَسْرَارِ، وسَيْفِ عَزْمِكَ القَاهِرِ الحَاسِمِ لِحِزْبِ الكُفْرِ والبَغْيِ والإنْكَارِ، أَحْمَدِكَ المَحْمُودِ بِلِسَانِ التَّكْرِيم، مُحَمَّدِكَ الحَاشِرِ العاقِبِ المُسَمَّىٰ بالرَّؤُوفِ الرَّحِيم.

أَسْأَلُكَ بِهِ وبالأَقْسَامِ الأُوَلِ، وأَتوسَّلُ إِلَيْكَ بِكَ وأَنْتَ المُجِيبُ لِمَنْ سَأَلَ، أَنْ تُصَلِّيَ وتُسَلِّمَ عَلَيْهِ صَلاَةً تَلِيقُ بِذَاتِكَ وذَاتِهِ المُحَمَّدِيَّةِ، لأَنَّكَ أَدْرَى بِمَنْزِلَتِهِ وأَعْلَمُ بِصِفَاتِهِ عَدَداً لا تُدْرِكُهُ الظُّنُونُ، زِيادةً علىٰ ما كَانَ وما يَكُونُ، يا مَنْ أَمْرُهُ بَيْنَ الكَافِ والنُّونِ، ويَقُولُ للشَّيْءِ كُنْ فَيَكُونُ.

وأَنْ تُمِدَّنِي بِمَدَدِهِ المُحَمَّدِيِّ، مَدَداً أُدْرِكُ بِهِ قَبُولَ تَوَجُّهَاتِي، وأَسْتَأْنِسُ بِهِ فِي جميعِ جِهَاتِي، فَأَكُونَ مَحْفُوظاً بِهِ مِنْ شَرِّ الأَعْدا، ويَعْمُرَ بِسَوابِغِ نِعَمِهِ الأُولَىٰ والأُخْرَى، ويَنْطَلِقَ لِسَانِي مُتَرْجِماً عن أَسْرارِ كَلِمَةِ التَّوحِيدِ، وأَتَعَلَّمَ مِنْ عِلْمِكَ الأَقْدَسِ الوَهْبِيِّ ما أَسْتَغْنِي بِهِ عَنِ المُعَلِّمَ وأَنْتَ الحَمِيدُ المَجِيدُ، وتَصْفُو مِرْآةُ سَرِيرَتِي بِنَظْرَتِهِ المُحَمَّدِيَّةِ، وَأُبْصِرُ بِبَصَرِ

بَصِيرَتِي حَقَائِقَ الأَشْيَاءِ الثَّابِتَة العَلِيِّة، لأَرْقَىٰ بِهِمَّتِهِ علىٰ مَعارج مَدارِجِ رُتَبِ الكِرَامِ، وأَظْفَرَ بِسِرِّهِ المَخْصُوصِ بِبُلُوغِ المَرَامِ في المَبْدَأِ والخِتَامِ، فإِنَّكَ أَنْتَ السَّلاَمُ ومِنْكَ السَّلامُ وإِلَيْكَ يَعُودُ السَّلامُ. ﴿ رَبَّنَآ ءَامَنَّا بِمَآ أَنزَلْتَ وَٱتَّبَعْنَا ٱلرَّسُولَ فَٱكْتُبْنَا مَعَ ٱلشَّٰهِدِينَ ﴾ [آل عمران: ٥٣] واجعَلْنَا اللَّهُمَّ ﴿ مَعَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِم مِّنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ وَٱلصِّدِّيقِينَ وَٱلشُّهَدَآءِ وَٱلصَّٰلِحِينَ وَحَسُنَ أُوْلَٰٓئِكَ رَفِيقًا ﴾ [النساء: ٦٩] يا رَبَّ العَالَمِينَ، وانْصُرْنَا بِنَصْرِكَ في الحَرَكَةِ والسُّكُون، واجْعَلْنَا مِنْ حِزْبِكَ الَّذِينَ وَفَّقْتَهُمْ لِفَهْمِ كِتَابِكَ المَكْنُون، لنَدْخُلَ في حِرْزِ قَوْلِكَ: ﴿ أَلَآ إِنَّ حِزْبَ ٱللَّهِ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴾ [المجادلة: ٢٢] ﴿ أَلَآ إِنَّ أَوْلِيَآءَ ٱللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٢﴾ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَكَانُواْ يَتَّقُونَ ﴿٦٣﴾ ﴾ [يونس] ﴿ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّآ إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴾ [البقرة: ١٢٧]، وتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ.

ولا حَوْلَ وقُوَّة إلاَّ باللهِ العَلِيِّ العَظِيمِ، وصَلَّىٰ اللهُ علىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وعلىٰ آلِهِ وصَحْبِهِ وسَلَّمَ تَسْلِيماً، والحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ.

الصلاة التاسعة والأربعون
المسماة بالصلوات الزاهرة على سيد أهل الدنيا والآخرة

اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ علىٰ الجَمَالِ الأَنْفَسِ، والنُّورِ الأَقْدَسِ. والحَبِيبِ مِنْ حَيْثُ الهُوِيَّةُ، والمُرادِ في اللاَّهُوتِيَّةِ، مُتَرْجِمِ كتابِ الأَزَلِ، والمُتَعَالِي بالحقِيقَةِ عَنْ حقيقَةِ الأَثَرِ حَتَّىٰ كَأَنَّهُ المَثَلُ، الحبْسِ الأَعْلَىٰ، والمَخْصُوصِ الأَوْلَىٰ، والحِكْمَةِ السَّارِيَةِ في كُلِّ مَوْجُودٍ.

والحِكْمَةِ الكَابِحَةِ لِكُلِّ كَؤُودٍ، رُوحِ صُوَرِ الأَسْرَارِ المَلَكُوتِيَّةِ، ولوْحِ نُقُوشِ العُلُومِ الأَحَدِيَّةِ، مُحَمَّدِكَ وأَحْمَدِكَ وتْرِ العَدَدِ، ولِسَانِ الأَبَدِ.

العَرْشِ القائِمِ بتَحَمُّلِ كَلَمةِ الاستِواءِ الذَّاتِيِّ فلا عَارِضَ، المُتَجَلِّي بِسُلْطَانِ قَهْرِكَ علىٰ ظُلَلِ ظُلَمِ الأَغْيَارِ لمَحْقِ كُلِّ مُعَارِضٍ، النُّقْطَةِ الَّتي عَلَيْهَا مَدارُ حُرُوفِ المَوْجُودَاتِ بِجَمِيعِ الاعْتِبَارَاتِ، الصَّاعِدِ في مَعَارِجِ القُدْسِ حَتَّىٰ لا يُدْرِكُ كُنْهَهُ ولا الإِشَارَاتُ، وعلىٰ آلِهِ وصَحْبِهِ، وشِيْعَتِه وحِزْبِهِ. آمين.

اللَّهُـمَّ إنِّـي أسـأَلُك أَنْ تُـصَلِّيَ وتُـسَلِّمَ بِأَفْـضَلِ مـا تُحِـبُّ وأَكْمَلِ ما تُريدُ، علىٰ سَيِّدِ العَبِيد، وإمَام أَهْلِ التَّوحيدِ، ونُقْطَةِ دَوَائِرِ المَزيد.

لَـوْحِ الأَسْرَارِ، ونُـورِ الأَنْـوارِ، ومَـلاَذِ أَهـلِ الأَعْـصَارِ، وخَطِيبِ مَنَابِرِ الأَبَدِ بِلِسَانِ الأَزَلِ، ومَظْهَرِ أَنْوَارِ اللاَّهوتِ في نَاسُوتِ المَثَلِ، القَائِمِ بِكُلِّ حقيقةٍ سَرَيَاناً وتحكيماً، الواسِعِ لتَنَزُّلاتِ الرِّضَىٰ تَشْرِيفاً وتعظيماً، مالِكِ أَزِمَّةِ الأَمْرِ الإلٰهي تَهَيُّئاً واسْتِعْداداً، سالِكِ مَسَالِكِ العُبُودِيَّةِ إمـداداً أو اسـتمداداً، سُلطان جُنُودِ المَظَاهِرِ الكَمَالِيَة، شَمْسِ آفاقِ المَشَاهِدِ الجَمَالِيَّةِ، المُصَلِّي لَكَ بِكَ عِنْدَكَ في جَوَامِعِ أَسْمَائِكَ وَصَفَاتِكَ، المُحَلَّىٰ بِزَوَاهِرِ جَواهِرِ اخْتِصَاصَاتِ أَوْلِيَاءِ حَضَرَاتِك.

الـوتِرِ المُطْلَقِ في حَقِّ نُبُوَّتِـهِ عَـنِ الأَشْبَاهِ والنَّظَائِرِ، الفَـرْدِ المُقَدَّسِ سِرُّ مُحَمَّدِيَّتِه عَنْ مَداناةِ مَقَامِه في البَاطِنِ والظَّاهِرِ، الأَبِ الرَّحيم، والسَّيِّدِ العَليمِ، ماحي ظُلُمَاتِ الأَوْهَامِ بِشُعاعِ الحقِّ واليَقِينِ، قـاطِعِ شُبُهَاتِ التَّمْويهِ الشَّيْطانِيِّ بِقَاهِرِ بَاهِرِ النُّورِ المُبينِ، الشَّافِعِ الأَعْظَمِ، والمُشَفَّعِ الأَكْرَمِ، والصِّرَاطِ الأَقْوَمِ، والذِّكْرِ المُحْكَمِ، والحَبيبِ الأَخَصِّ.

والـدَّليلِ الأَنـصِّ، المُتَجَلِّـي بِملاَبِـس الحقـائِقِ الفَرْدَانِيَّـةِ، المُتَمَيِّـزِ بِـصَفْوَةِ الـشُؤُونِ الرَّبَّانِيَّـةِ، الحـافِظِ علـىٰ الأَشْـيَاءِ قُواهـا بِقُوَّتِـك، المُمِـدّ لـذَرَّاتِ الكائِنـاتِ بِمَـا بِـهِ بَـرَزَتْ مِـنَ العَـدَمِ إلىٰ الوُجُودِ بِقُدْرَتِك، كَعْبَةِ الاختصاص الرَّحْمَانِيِّ، مَحَـجِّ التَّعْـيُّنِ الـصَّمَدَانِيِّ، قَيُّـوم المَعَاهِـدِ الَّتِـي سَـجَدَتْ لَهَـا جِبَـاهُ العُقُـول، أُقْنُومِ الوَحْدَةِ ولا أُقْنُومَ وإنَّمَـا نُـورُك بِنُـوْرِكَ مَوْصَـولٌ، أَفْـضَلِ مَـنْ أَظْهَـرْتَ وسَتَرْتَ مِـنْ خَلْقِـكَ الكِـرَامِ، وأَكْمَـلِ مَـا أَبْـدَيْتَ وأَخْفَيْـتَ مِـنْ مَخْلُوقَاتِـكَ العِظَـام، مُنْتَهَـىٰ كَمَـال النُّقْطَـةِ المَفْرُوضَةِ فِي دَوَائِـرِ الانْفِعَـال، ومبـدأ مَـا يَـصِحُّ أَنْ يَـشْمَلَهُ اسْـمُ الوُجُودِ القَابِلِ لِتَنَوُّعَاتِ القَضَاءِ والقَدَرِ فِي الأَقْـوَال والأَفْعَـال، ظِلِّكَ الوارِفِ علىٰ مَمَالِـكِ حِيْطَتِكَ الإلهيـة وفَـضْلِكَ الـذَّارِفِ علىٰ ما سِوَاكَ مَـنْ حَيْـثُ أَنْـتَ أَنْـتَ بِمَـا شِـئْتَ مِـنْ فُيُوضَـاتِكَ العَلِيَّةِ، سريرِ الاسْتِواءِ المَعْنَـوي، وسِـرِّ سـرائِرِ الكَنْـزِ الأَحَـدِيِّ الـصَّمَدِيّ، شـامِلِ الـدَّعْوةِ لِلْعَـالَمِ تَفْـصِيلاً وإجمـالاً، أَكْمَـلِ خَلْقِكَ تَفْضِيلاً وجمالاً، مَنْ بِهِ أَقَلْتَ العَثَرَات.

ولأَجْلِـهِ غفَـرْتَ الـزَّلاتِ، وبِفَـضْلِهِ غَمَـرْتَ الأَرَضِـينَ والسَّموات.

وبِـذكْرِه عمَّـرْتَ شَـرَائفَ المَقَامَـاتِ، ولَـهُ أَخْـدَمْتَ المَـلأَ الأَعْلَىٰ، وعَلَيْهِ أَثْنَيْتَ في الآخِرَةِ والأُولَىٰ، ومِمَّـا أَوْدَعْـتَ في كَنْزِهِ أَنْفَقْـتَ علـىٰ كُـلِّ شَـيْءٍ وَهُـوَ مَمْلُـوءٌ علـىٰ حَالِـهِ، وبِمَـا أَنْزَلْتَ عَلَيْهِ وحَقَّقْتَهُ فِيه فَضَّلْتَهُ علـىٰ جميع خَـوَاصِّ مَقامِـكَ الأَقْـدَسِ ومُلُـوكِ كَمَالِـهِ، سَـيِّدِنَا مُحَمَّـدٍ عَبْـدِكَ ونَبِيِّـكَ، ورَسُولِكَ وحبيبِكَ، وخليلِكَ وصَفِيِّكَ ونَجِيِّكَ، ومُجْتَبَاكَ ومُرْتَـضَاكَ، والقَـائِمِ بِأَعْبَـاءِ دَعْوَتِـكَ، والنَّـاطِقِ بِلِـسَانِ حُجَّتِكَ، والهَادي بِكَ إِلَيْكَ، والـدَّاعي بِإِذْنِكَ لِمَا لَـدَيْكَ، وعلىٰ آلِه وصَحْبِهِ ووُرَّاثِهِ كَواكِبِ آفاقِ نُورِكَ، ونُجُومِ أَفْلاَكِ بُطُونِكَ وظُهُورِكَ، خُدَّامِ بابِهِ.

وفُقَرَاءِ جَنَابِهِ، والمُتَرَاسِلينَ علىٰ حُبِّهِ، والمُتلازمينَ في قُرْبِهِ. والبَـاذِلينَ أَنْفُـسَهُمْ في سَـبيلِهِ، والتَّـابعينَ لأحكَـامِ تَنْزِيلِـهِ، والمَحْفُوظَـةِ سَـرَائِرُهُم علـىٰ العَقَائِـدِ الحَقَّـةِ في مِلَّتِـهِ، والمُنَزَّهَـةِ ضَمَائِرُهُمْ عَنْ أَنْ يَحِلَّ بِهَا ما لا يُرْضِيهِ في شَرِيْعَتِهِ، وأَتْبَاعِهِمْ بِحَقِّهِ إلىٰ يَوْمِ الـدِّين. آمين آمين آمين. والحَمْدُ للهِ رَبِّ العالمينَ

﴿ سُبْحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ١٨٠ وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ ١٨١ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ١٨٢ ﴾ [الصافات].

الصلاة الخمسون

صلاة الفاتح

اللَّهُمَّ صَلِّ وبَارِكْ علىٰ سَيِّدنا مُحَمَّدٍ الفَاتِحِ لَما أُغْلِق، والخَاتِمِ لِمَا سَبَق، والنَّاصِرِ الحَقِّ بالحَقِّ، والهَادِي إلَىٰ صِرَاطِكَ المُستَقِيم، صَلَّىٰ الله عليْه وعلىٰ آلِهِ وأَصْحَابِهِ حقَّ قَدْرِهِ ومِقْدَارِهِ العظيمِ.

الصلاة الحادية والخمسون

صلاة أولي العزم

اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبَارِك علىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وآدَمَ ونُوحٍ وإبْرَاهِيمَ وموسَىٰ وعيسَىٰ، وما بَيْنَهُمْ مِنَ النَّبِيِّينَ والمُرْسَلِينَ، صَلَواتُ اللهِ وسَلَامُهُ عليْهِمْ أَجْمَعِينَ.

الصلاة الثانية والخمسون

صلاة السعادة

اللَّهُمَّ صَلِّ علىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ ما في عِلْمِ اللهِ، صَلاةً دائِمَةً بِدَوَامِ مُلْكِ اللهِ.

الصلاة الثالثة والخمسون

صلاة الرؤوف الرحيم

اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبَارِك علىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الرَّؤُوفِ الرَّحِيمِ، ذي الخُلُقِ العَظِيمِ، وعلَىٰ آلِهِ وأَصْحَابِهِ وأَزْوَاجِهِ، في كُلِّ لحْظَةٍ عَدَدَ كُلِّ حادثٍ وقديم.

الصلاة الرابعة والخمسون

المشهورة بالكمالية

اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبَارِك علىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وعلىٰ آلِهِ، عَدَدَ كَمَالِ اللهِ وكَمَا يَلِيقُ بِكَمَالِهِ.

الصلاة الخامسة والخمسون

صلاة الإنعام

اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبَارِك علىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وعلىٰ آلِهِ عَدَدَ إنعَامِ اللهِ وإفْضَالِهِ.

الصلاة السادسة والخمسون

صلاة العالي القدر

اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبَارِك علىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ الحَبِيبِ، العَالِي القَدرِ العَظِيمِ الجَاهِ، وعلىٰ آلِهِ وصَحْبِهِ وسلِّمْ.

الصلاة السابعة والخمسون

لسيدي أحمد الخُجَندي رحمه الله

اللَّهُمَّ صَلِّ علىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وعلىٰ آلِهِ صَلاةً أَنْتَ لَهَا أَهْلٌ وهُوَ لَها أَهْلٌ.

الصلاة الثامنة والخمسون

اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ علىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، قَدْ ضَاقَتْ حيلَتِي أَدْرِكْني يَا رَسُول اللهِ.

الصلاة التاسعة والخمسون

السَّقافية لسيدي عبد الله السَّقاف رحمه الله

اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ علىٰ سُلَّم الأَسْرَارِ الإِلَهِيَّةِ المُنْطَوِيَةِ في الحُرُوفِ القُرْآنِيَّةِ، مَهْبَطِ الرَّقَائِق الرَّبَّانِيَّةِ النَّازِلَةِ في الحَضْرَةِ

العَلِيَّةِ، المُفَضَّلَةِ في الأَنْوَارِ بالنُّورِ، المُتَجَلِّيَةِ في لُبَابِ بَوَاطِنِ الحُرُوفِ القُرْآنِيَّةِ الصِّفَاتِيَّةِ، فَهُوَ النَّبيُّ العظيمُ، مَرْكَزُ حَقَائِقِ الأَنْبِيَاءِ والمُرْسَلِينَ، مُفِيضُ الأَنْوَارِ إِلَىٰ حَضَرَاتِهِمْ مِنْ حَضْرَتِهِ المَخْصُوصَةِ الخَتْمِيَّةِ، شَارِبُ الرَّحِيقِ المَخْتُومِ مِنْ بَاطِنِ بَاطِنِ الكِبْرِيَاءِ، مُوصِلُ الخُصُوصِيَّاتِ الإِلَهِيَّاتِ إِلَىٰ أَهْلِ الاصْطِفَاءِ، مَرْكَزُ دائِرَةِ الأَنْبِياءِ والأَوْلِياءِ، مُنَزِّلُ النُّورِ بالنُّورِ، المُشَاهِدُ بالذاتِ، المُكَاشِفُ بالصِّفَاتِ، العَارِفُ بِظُهُورِ تَجَلِّي الذَّاتِ في الأَسْمَاءِ والصِّفَاتِ، العَارِفُ بِظُهُورِ القُرْآنِ الذاتِيِّ فِي الفُرْقَانِ الصِّفَاتِيِّ، فمِنْ ههُنَا ظَهَرَتِ الوَحْدَتَانِ المُتَعَاكِسَتَانِ الحَاوِيَتانِ علىٰ الطَّرَفَيْنِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ علىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صاحِبِ اللَّطيفَةِ القُدْسِيَّةِ، المَكْسُوَّةِ بالأَكْسِيَةِ النُّورانِيَّةِ، السَّارِيَةِ في المَرَاتِبِ الإلهِيّةِ، المُتَكَمِّلَةِ بالأَسْمَاءِ والصِّفاتِ الأَزَلِيَّةِ، والمُفِيْضَةِ أَنْوارَها علىٰ الأَرْواحِ المَلَكُوتِيَّةِ، المُتَوجِّهَةِ في الحَقَائِقِ الحَقِّيَّةِ، النَّافِيَةِ لِظُلُمَاتِ الأَكْوَانِ العَدَمِيَّةِ المَعْنَوِيَّةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ علىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الكاشِفِ عَنْ المُسَمَّىٰ بالوَحْدَةِ الذَّاتِيَّةِ.

اللَّهُـمَّ صَـلِّ وسَـلِّمْ علـىٰ سَـيِّدِنَا مُحَمَّـدٍ جـامعِ الإجْمَـالِ الذَّاتِيِّ القُرْآنيِّ، حاوي التفْصِيلِ الصِّفَاتِيِّ الفُرْقَانِيِّ.

اللَّهُـمَّ صَـلِّ وسَـلِّمْ علـىٰ سَـيِّدِنَا مُحَمَّـدٍ صـاحِبِ الـصُّوْرَةِ المُقَدَّسَةِ المُنَزَّلَةِ مِنْ سَمَاء قُدْسِ غَيْبِ الهُوِيَّـةِ البَاطِنَـة، الفَاتِحَـةِ بِمِفْتَاحِهَـا الإلهـيّ لأبـوابِ الوُجُـودِ، القـائِمِ بِهَـا مِـنْ مَطْلَـعِ ظُهُورِهَا القَدَيمِ إلىٰ استواءِ إظهارِهَا لِلكَلِمَاتِ التَّامَّاتِ.

اللَّهُـمَّ صَـلِّ وسَـلِّمْ علـىٰ حَقِيقَـةِ الـصَّلَواتِ، ورُوحِ الكَلِمَـاتِ، قِـوامِ المعـاني الـذَّاتِيَّاتِ، وحَقِيقَـةِ الحُـرُوفِ القُدْسِيَّاتِ، وصُورِ الحَقَائِقِ الفُرْقَانِيَّةِ التَّفْصِيلِيَّاتِ.

اللَّهُـمَّ صَـلِّ وسَـلِّمْ علـىٰ سَـيِّدِنَا مُحَمَّـدٍ صَـاحِبِ الجَمْعِيَّـةِ البَرْزَخِيَّـةِ، الكَاشِفَةِ عَـنِ العَـالمِين، الهَادِيَـةِ بِهَـا إلَيْهَـا هِدَايَـةً قُدْسِيَّةً، لِكُـلِّ قَلْـبٍ مُنِيـبٍ إلَـىٰ صِـرَاطِهَا الرَّبَّـانِيِّ المُسْتَقِيمِ في الحَضْرَةِ الإلهِيَّةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ علىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مُوَصِّلِ الأَرْوَاحِ بَعْدَ عَدَمِهَا إلَىٰ نهايَاتِ غَايَاتِ الوُجودِ والنُّورِ.

اللَّهُـمَّ صَـلِّ وسَـلِّمْ علـىٰ سَـيِّدِنَا مُحَمَّـدٍ واسـطةِ الأَرْوَاحِ الأَزَلِيَّةِ في المَدَارِجِ الظُّهُورِيَّةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّم علىٰ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ صاحِبِ الحَسَنَاتِ القُدْسِيَّةِ، الجاذِبَةِ للأَرْوَاحِ المَعْنَوِيَّةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ علىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صاحب الحَسَنَاتِ الوُجُودِيةِ، الذاهِبَةِ بِظُلُمَاتِ الطَّبَائعِ الحِسِّيَّةِ والمَعْنَوِيَّةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ علىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مُسْتَقَرِّ بُروزِ المَعانِي الرَّحْمَانِيَّةِ، مِنْها خَرَجَتِ الخُلَّةُ الإِبْراهيميَّةُ، ومِنْهَا حَصَلَ النِّدَاءُ بالمَعَانِي القُدْسِيَّةِ لِلْحَقِيقَةِ المُوسَوِيَّةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ علىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي جَعَلْتَ وُجُودَكَ البَاقِيَ عِوَضاً عَنْ وُجُودِهِ الفَانِي، صَلَّىٰ اللهُ تَعالَىٰ عَلَيْهِ وعلىٰ آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وسلَّم.

الصلاة الستون

لسيدي عبد الغني النابلسي رضي الله عنه

اللَّهُمَّ صَلِّ علىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَتَكَ القَدِيْمَةَ الأَزَلِيَّةَ الدَّائِمَةَ البَاقِيَةَ الأَبَدِيَّةَ، الَّتِي صَلَّيْتَها في حَضْرَةِ عِلْمِكَ القَدِيم، الَّذي أَنْزَلْتَهُ بملائكَتِكَ في حَضْرَةِ كلامِكَ القُرْآنِ العَظِيم، فقُلْتَ باللِّسانِ، المُحَمَّدِيِّ الرَّحِيم ﴿إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى

﴿ٱلنَّبِيِّ﴾ [الأحزاب: ٥٦] وخَاطَبْتَنَا بِهَا معَ السَّلام.

تَتْميماً للإكْرَامِ مِنْكَ لنَا والإنْعَام فَقُلْتَ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيْهِ وَسَلِّمُواْ تَسْلِيمًا﴾ [الأحزاب: ٥٦] فَقُلْتُ امْتِثالاً لأَمْرِكَ، ورَغْبَةً فيما عِنْدَكَ مِنْ أَجْرِكَ: اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ علىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وعلىٰ آلِهِ وأَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ.

صلاةً دائمَةً باقيةً إلىٰ يَوْمِ الدِّين، حتَّىٰ نَجِدَهَا وِقايَةً لنا من نارِ الجَحِيم، ومُوصِلَةً لأَوَّلِنَا وآخِرِنَا مَعْشَرَ المُؤمِنينَ إلىٰ دَارِ النَّعيمِ. ورُؤْيَةِ وَجْهِكَ الكَرِيمِ يا عظِيمُ.

الصلاة الواحدة والستون
للشيخ محمد البُدَيري رحمه الله

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ علىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الفَاتِحِ الخَاتِمِ، الرَّسُولِ الكامِلِ، الرَّحْمَةِ الشَّامِلِ، وعلىٰ آلِهِ وأَصْحَابِهِ، وأَحْبَابِهِ، عَدَدَ مَعْلُومَاتِ اللهِ، بِدَوَامِ اللهِ، صلاةً تكُونُ لَكَ يا ربَّنَا رِضَاءً، ولِحقِّهِ أَداءً، وأَسْأَلُكَ بِهِ مِن الرَّفِيقِ أَحْسَنَهُ، ومِنَ الطَّرِيقِ أَسْهَلَهُ، ومِنَ العِلْمِ أَنْفَعَهُ، ومِنَ العَمَلِ أَصْلَحَهُ، ومِنَ المكانِ أَفْسَحَهُ، ومِنَ العَيْشِ أَرْغَدَهُ، ومِنَ الرِّزْقِ أَطْيَبَهُ وأَوْسَعَهُ.

الصلاة الثانية والستون

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ علىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وعلىٰ آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ، في كُلِّ لَمْحَةٍ ونَفَسٍ بِعَدَدِ كُلِّ مَعْلُومٍ لَكَ.

الصلاة الثالثة والستون

التفريجية

اللَّهُمَّ صَلِّ صَلاَةً كَامِلَةً، وسَلِّمْ سَلاَمَاً تَامَّاً، علىٰ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ الذي تَنْحَلُ بِهِ العُقَدُ، وتنفرجُ بِهِ الكُرَبُ، وتُقْضَىٰ بِهِ الحَوَائِجُ، وتُنَالُ بِهِ الرَّغَائِبُ وحُسْنُ الخَواتِمِ، ويُسْتَسْقَىٰ الغَمَامُ بِوجهِهِ الكريمِ، وعلىٰ آلِهِ وصَحْبِهِ، في كُلِّ لَمْحَةٍ ونَفَسٍ بِعَدَدِ كُلِّ معلومٍ لكَ.

الصلاة الرابعة والستون

لسيدي أحمد بن إدريس قدس الله سره

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِ اللهِ العَظِيمِ، الذي مَلأَ أَرْكَانَ عَرْشِ اللهِ العظِيمِ، وقَامَتْ بِهِ عَوَالِمُ اللهِ العَظِيمِ، أَنْ تُصَلِّيَ علىٰ سَيِّدِنَا ومَوْلاَنَا محمَّدٍ ذي القَدْرِ العَظِيمِ، وعلَىٰ آلِ نَبِيِّ اللهِ العظِيمِ، بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذَاتِ اللهِ العظيمِ، في كُلِّ لَمْحَةٍ ونَفَسٍ عَدَدَ

ما في عِلْمِ اللهِ العَظِيم، صلاةً دائمَةً بدَوَامِ اللهِ العظيم، تعْظِيماً لِحَقِّكَ يا مولانا يا مُحَمَّدُ يا ذَا الخُلُقِ العظيم، وسَلِّمْ عليْهِ وعلىٰ آلهِ مِثْلَ ذَلِكَ، واجْمَعْ بَيْنِي وبيْنَهُ كما جَمَعْتَ بيْنَ الرُّوحِ والنَّفْسِ ظاهِراً وباطِناً، يقظَةً ومَنَاماً، واجْعَلْهُ يا رَبِّ رُوحاً لِذاتي مِنْ جميعِ الوُجُوهِ في الدُّنْيَا قَبْلَ الآخِرَةِ يا عظيمُ.

الصلاة الخامسة والستون

اللَّهُمَّ صَلِّ علىٰ طَامَّةِ الحقائقِ الكُبْرَى، سِرِّ الخَلْوَةِ الإلَهِيَّةِ لَيْلَةَ الإِسْرَا، تاجِ المَمْلَكَةِ الإِلَهِيَةِ، يَنْبُوعِ الحقائقِ الوُجُودِيَّةِ، بَصَرِ الوُجُودِ، وسِرِّ بَصِيرةِ الشُّهُودِ، حقِّ الحَقِيْقَةِ العَيْنِيَّةِ، وهُوِيَّةِ المَشَاهِدِ الغَيْبِيَّةِ، تَفْصِيلِ الإجْمَالِ الكُلِّيِّ، الآيةِ الكُبْرَى في التَّجَلِّي والتَّدَلِّي، نَفَسِ الأَنْفَاسِ الرُّوحيَّةِ، كُلِّيَّةِ الأَجْسَامِ الصُّوْرِيَّةِ، عَرْشِ العُرُوشِ الذَّاتِيَّةِ، صُورةِ الكَمَالاتِ الرَّحْمَانِيَّةِ، لَوْحِ مَحْفُوظِ عِلْمِكَ المَخْزُونِ. وسِرِّ كتابِكَ المَكْنُونِ، الَّذِي لا يَمَسُّهُ إلاَّ المُطَهَّرُونَ.

يا فاتِحَةَ المَوْجُودَاتِ، يا جَامِعَ بَحْرَيْ الحَقَائِقِ الأَزَلِيَّاتِ والأَبَدِيَّاتِ.

يَا عَيْنَ جَمَالِ الاخْتِرَاعَاتِ والانْفِعَالاتِ، يا نُقْطَةَ مَرْكَزِ

جميعِ التَّجلِيَّاتِ.

يا عيْنَ حَيَاةِ الحُسْنِ الَّذي طَارَتْ منْهُ رشَاشَاتٌ فَاقْتَسَمَتْهَا بحُكْمِ المَشِيْئَةِ الإلهيَّةِ جميعُ المُبْدَعَاتِ، يا مَعْنَىٰ كتابِ الحُسْنِ المُطْلَقِ الَّذي اعْتَكَفَتْ في حَضْرَتِهِ جَميعُ المَحَاسِنِ لِتَقْرَأَ حُرُوفَ حُسْنِهِ المُقَيَّدَاتِ، يا مَنْ أَرْخَتْ حقَائقُ الكَمَالِ كُلُّهَا بُرْقُعَ الحِجَابِ دُونَ الخَلْقِ وأَجْمَعَتْ أَنْ لا تَنْظُرَ لِغَيْرِهِ إلاَّ بِهِ مِنْ جَميعِ المُكَوَّنَاتِ، يا مَصَبَّ يَنَابِيعِ ثَجَّاجِ الأَنْوَارِ السُّبحَانِيَّاتِ الشَّعْشَعَانِيَّاتِ، يَا مَنْ تَعَشَّقَتْ بِكَمَالِهِ جَميعُ المَحاسِنِ الإلهيَّاتِ، يا يَاقُوتَةَ الأَزَلِ يا مَغْنَاطِيسَ الكَمَالاَتِ، قَد أَيِسَتِ العُقُولُ والفُهُوم والأَلْسُنُ وجَميعُ الإدْرَاكَاتِ، أَنْ تَقْرأَ رُقُومَ مَسْطُورِ كُنْهِيَّاتِكَ المُحمَّدِيَّةِ، أَو تَصِلَ إلىٰ حقيقَةِ مَكْنُونَاتِ عُلُومِكَ اللَّدُنِّيَّاتِ، وكَيْفَ لا يَا رَسُولَ اللهِ ومِنْ لَوْحِ محْفُوظِ كُنْهِكَ قَرَأَ المُقَرَّبُونَ كُلُّهُمْ حقيقَةَ التَّجَلِّيَاتِ، صَلَّىٰ اللهُ وَسَلَّمَ عَلَيْكَ يا زَيْنَ البَرَايَا، يا مَنْ لَوْلاَ هُوَ لَمْ تَظْهَرْ لِلْعَالَمِ عَيْنٌ منَ الخَفِيَّاتِ.

الصلاة السادسة والستون

اللَّهُمَّ صَلِّ علىٰ مولانَا سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نُورِكَ اللاَّمِعِ،

ومَظْهَرِ سِرِّكَ الهَامِع. الَّذي طَرَّزْتَ بِجَمَالِهِ الأَكْوَان، وزَيَّنْتَ بِبَهْجَةِ جَلالِهِ الأَوَانَ، الَّذي فَتَحْتَ ظُهُورَ العَالَمِ مِنْ نُورِ حَقِيْقَتِهِ، وَخَتَمْتَ كَمَالَهُ بِأسْرَارِ نُبُوَّتِهِ.

فَظَهَرَتْ صُوَرُ الحُسْنِ مِنْ فَيْضِهِ فِي أَحْسَنِ تَقْويم، ولَوْلاَ هُوَ مَا ظَهَرَتْ لِصُورَةٍ عَيْنٌ مِنَ العَدَمِ الرَّمِيم، الَّذي ما اسْتَغَاثَكَ بِهِ جائِعٌ إلاَّ شَبِعَ، ولا ظَمْآنٌ إلاَّ رَوِيَ، ولا خَائِفٌ إلاَّ أَمِنَ، وَلاَ لَهْفَانٌ إلاَّ أُغِيثَ، وإنِّي لَـهْفَانٌ مُسْتَغِيثُكَ أَسْتَمْطِر رَحْمَتَكَ الواسِعَةَ، مِنْ خَزَائِنِ جُودِكَ فَأَغِثْنِي يا رَحْمَنُ، يَا مَنْ إذَا نَظَرَ بِعَيْنِ حِلْمِهِ وعَفْوِهِ لَمْ يَظْهَرْ فِي جَنْبِ كِبْرِياءِ حِلْمِهِ وعَظَمَةِ عَفْوِهِ ذَنْبٌ، اغْفِرْ لِي وتُبْ عَلَيَّ، وتَجَاوَزْ عَنِّي يا كَرِيمُ.

الصلاة السابعة والستون

اللَّهُمَّ صَلِّ علىٰ عَيْنِ بَحْرِ الحَقَائِقِ الوُجُودِيَّةِ المُطْلَقَةِ اللاَّهُوتِيَّة. ومَنْبَعِ الرَّقَائِقِ اللَّطِيفَةِ المُقَيَّدَةِ النَّاسُوتِيَّةِ، صُورة الجَمَال، ومَطْلَعِ الجَلاَلَ، مَجْلَىٰ الأُلُوهِيَّةِ، وسِرِّ إطْلاَقِ الأَحَدِيَّةِ، عَرْشِ اسْتِوَاءِ الذَّاتِ، وَجْهِ مَحَاسِنِ الصِّفَاتِ،

مُزِيلِ بُرْقُعِ حِجَابِ ظُلُمَاتِ اللَّبْسِ بِطَلْعَةِ شَمْسِ حَقَائِقِ كُنْهِ ذَاتِهِ الأَنْفَسِ، عَنْ وَجْهِ تَجَلِّيَاتِ الكَمَالِ الإِلٰهِيِّ الأَقْدَسِ، كِتَابِ مَسْطُورِ جَمْعِ أَحَدِيَّةِ الذَّاتِ الحَقِّ، فِي رَقٍّ مَنْشُورِ تَجَلِّيَاتِ الشُّؤُونِ الإِلٰهِيَّةِ المُسَمَّىٰ كَثْرَةُ صُوَرِهَا بالخَلْقِ، جَانِبِ طُورِ الحقَائِقِ الرُّوحِيَّةِ الأَيْمَنِ المُكَلَّم مِنْهُ مُوسَىٰ النَّفْسِ، بأَنَا اللهُ لا إلَه إلاَّ أَنَا فِي حَضْرَةِ القُدْسِ، يا كَامِلَ الذَّاتِ، يا جَمِيلَ الصِّفَاتِ، يا مُنْتَهَىٰ الغَايَاتِ، يا نُورَ الحَقِّ، يا سِرَاجَ العَوَالِمِ، يا مُحَمَّدُ، يا أحمَدُ، يا أَبَا القَاسِم، وعَزَّ جَمَالُكَ أَنْ يَكُونَ مُدْرَكاً لإِنْسَانٍ، وتَعَاظَمَ جَلاَلُكَ أَنْ يَخْطُرَ فِي جَنَانٍ، صَلَّىٰ اللهُ سُبْحَانَهُ وتَعَالىٰ عَلَيْكَ وسَلَّمَ يا رَسُولَ اللهِ، يَا مَجْلًى الكَمَالاتِ الإِلٰهِيّةِ الأَعْظَمِ.

الصلاة الثامنة والستون

اللَّهُمَّ صَلِّ علىٰ سُلْطَانِ حَضَرَاتِ الذَّاتِ، مَالِكِ أَزِمَّةِ تَجَلِّيَاتِ الصِّفَاتِ، قُطْبِ رَحَىٰ عَوالِمِ الأُلُوهِيَّةِ، كَثِيبِ الرُّؤْيَةِ يَوْمَ الزَّوْرِ الأَعْظَمِ فِي مَشَاهِدِكَ الجِنَانِيّةِ، جِبَالِ مَوْجِ بِحَارِ أَحَدِيَّةِ الذَّاتِ، طَلْسَمِ كُنُوزِ المَعَارِفِ الإِلٰهِيَّاتِ، سِدْرَةِ

مُنْتَهىٰ الإحَاطِيَّاتِ الخَلْقِيَّاتِ الصِّفَاتِيَّاتِ.

بيْـتِ مَعْمُـورِ التَّجلِّيَـاتِ الكُنْهِيَّـاتِ الـذَّاتِيَّاتِ، حَـوْضِ الأُلُوهِيَّةِ الأَعْظَمِ المُمِدِّ لِبِحَارِ أَمْوَاجِ صُوَرِ الكَوْنِ الظَّاهِرَةِ مِنْ فُيُوضِ حَقَائِقِ أَنْفَاسِهِ، قَلَمِ القُدْرَةِ الإلـٰهِيَّةِ العُظْمَوِيَّةِ الكَاتِبِ في لَوْحِ نَفْسِهِ مَا كَانَ وما يَكُونُ مِنْ مَحَاسِنِ مُبْدَعَاتِ العَالم وتَقَلُّبَاتِهِ وجَمَالِ كُلِّ صُورَةٍ إلـٰهِيَّةٍ وسِرِّ حقيقتها غَيْبَاً وشَهَادَةً، وجلالِ كُلِّ مَعْنَىً كَمَالِيٍّ بَدْأً وإعَادَةً، لِسَانِ العِلْمِ الإلـٰهِيِّ المُطْلَقِ التَّالِي لقُرْآنِ حقائقِ حسْنِ ذاتِهِ، مِنْ كِتَابِ مَكْنُونِ غَيْبِ كُنْهِ صِفَاتِهِ، جَمْعِ الجَمْعِ وفَرْقِ الفَرْقِ مِنْ حَيْثُ لا جَمْعَ ولا فَرْقَ لا لِسَانَ لِمَخْلُوقٍ يَبْلُغُ الثَّنَاءَ عَلَيْكَ، صَلىٰ اللهُ وسَلَّمَ يا سَيِّدَنا يا مَوْلاَنَا يا مُحَمَّدُ عَلَيْكَ.

الصلاة التاسعة والستون

اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ علىٰ سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وعلىٰ آلِهِ، عَدَدَ الأَعْدَادِ كُلِّهَا، مِنْ حَيْثُ انْتِهَاؤُهَا في عِلْمِكَ، ومِنْ حَيْثُ لا أَعْدَادَ، مِنْ حَيْثُ إحاطَتُكَ بِمَا تَعْلَمُ لِنَفْسِكَ مِنْ غَيْرِ انْتِهَاءٍ إنَّكَ علىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

الصلاة السبعون
الصلاة الكبرى لسيدنا عبد القادر الجيلاني رضي الله عنه

﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ [التوبة: ١٢٨]

أَعْبُدُ اللهَ رَبِّي ولا أُشْرِكُ بِهِ شَيَئاً. اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ بِأَسْمَائِكَ الحُسْنَىٰ كُلِّهَا، لا إلهَ إلاَّ أَنْتَ سبْحَانَكَ أَنْ تُصَلِّيَ علىٰ سَيِّدِنَا محمّدٍ وعلىٰ آلِ سَيِّدِنَا محمَّدٍ، كما صَلَّيْتَ علىٰ سَيِّدِنَا إبْرَاهيمَ وعلىٰ آل سَيِّدِنَا إبراهيمَ إنَّك حميدٌ مجيدٌ.

اللَّهُمَّ صَلِّ علىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ وعلىٰ آلِهِ وصَحْبِهِ وَسَلِّمْ تَسْلِيماً.

وصلَّىٰ اللهُ علىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وعلىٰ آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صلاةً هُوَ أَهْلُهَا.

اللَّهُمَّ يا ربَّ سَيِّدِنَا محمَّدٍ وآلِ سَيِّدِنَا مُحمدٍ صَلِّ علىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وعلىٰ آلِ سَيِّدِنَا محمَّدٍ، واجْزِ سَيِّدَنَا محمَّداً ما هُوَ أَهْلُهُ.

اللَّهُمَّ يا رَبَّ السَّموات السَّبْعِ، وربَّ العَرْشِ العظيم، رَبَّنَا وربَّ كُلِّ شَيْءٍ، ومَنْزِلَ التَّوْرَاة والإنْجيلِ والزَّبُورِ والفُرْقَانِ العَظِيمِ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الأَوَّلُ فَلَيْس قَبْلَك شَيْءٌ، وأَنْتَ الآخِرُ فَلَيس بَعْدَك شَيْءٌ، وأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْس فَوْقَك شَيْءٌ، وأَنْتَ الباطِنُ فَلَيْسَ دُونَك شَيْءٌ، فَلَكَ الحمدُ ﴿ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ [الأنبياء: ٨٧] ما شَاءَ اللهُ كانَ ومَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ، لا قُوَّةَ إلاَّ باللهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ علىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ ونَبِيِّكَ ورَسُولِكَ، صلاةً مُبَارَكَةً طَيِّبَةً، كما أَمَرْتَ أَنْ نُصَلِّيَ عَلَيْهِ وسلِّمْ تَسْلِيماً.

اللَّهُمَّ صَلِّ علىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَتَّىٰ لا يَبْقَىٰ مِنْ صَلاَتِكَ شَيْءٌ، وارْحَمْ سَيِّدَنَا مُحمَّداً حتَّىٰ لا يَبْقَىٰ مِنْ رَحْمَتِكَ شَيْءٌ، وبَارِكْ علىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حتَّىٰ لا يَبْقَىٰ مِنْ بَرَكَاتِكَ شَيْءٌ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ، وأَفْلِحْ وأَنْجِحْ وأَتِمَّ وأَصْلِحْ وَزَكِّ وأَرْبِحْ وأَوْفِ وأَرْجِحْ أَفْضَلَ الصَّلاةِ، وأَجْزِلِ المِنَنَ والتَّحيَّاتِ، علىٰ عَبْدِكَ ونبيِّكَ ورَسُولِكَ سَيِّدنا ومولانَا مُحمَّدٍ ﷺ الَّذي هُوَ فَلَقُ صُبْحِ أَنْوَارِ الوَحْدَانِيَّةِ، وطَلْعَةُ شَمْسِ الأَسْرَارِ الرَّبَّانِيَّةِ، وبَهْجَةُ قَمَرِ الحَقَائِقِ الصَّمَدَانِيَّةِ،

وَحَضْرَةُ عَرْشِ الحَضَرَاتِ الرَّحْمَانِيَّةِ، نُورُ كُلِّ رَسُولٍ وسَنَاهُ ﴿ يسٓ ۝١ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْحَكِيمِ ۝٢ إِنَّكَ لَمِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ۝٣ عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ۝٤ ﴾ [يس] سِرُّ كُلِّ نبيٍّ وهُدَاهُ ﴿ ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ ٱلْعَزِيزِ ٱلْعَلِيمِ ﴾ [يس: ٣٨] وجَوْهَرُ كُلِّ وَليٍّ وَضِيَاهُ ﴿ سَلَٰمٌ قَوْلًا مِّن رَّبٍّ رَّحِيمٍ ﴾ [يس: ٥٨] اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ علىٰ مُحَمَّدٍ النَّبيِّ الأُمِّيِّ، العَرَبِيِّ القُرَشِيِّ، الهَاشِمِيِّ الأَبْطَحِيِّ، التِّهَامِيِّ المَكِّيِّ، صَاحِبِ التَّاجِ والكَرَامَةِ، صَاحِبِ الخَيْرِ والمَيْرِ، صاحِبِ السَّرَايَا والعَطَايَا، والغَزْوِ والجِهَادِ، والمَغْنَمِ والمَقْسَمِ، صَاحِبِ الآياتِ والمُعْجِزَاتِ، والعَلامَاتِ البَاهِرَاتِ، صَاحِبِ الحَجِّ والحَلْقِ والتَّلْبِيَةِ، صَاحِبِ الصَّفَا والمَرْوَةِ، والمَشْعَرِ الحرام والمَقَام، والقِبْلَةِ والمِحْرَابِ، والمِنْبَرِ، صَاحِبِ المَقَامِ المَحْمُودِ والحَوْضِ المَوْرُودِ، والشَّفَاعَةِ والسُّجُودِ للرَّبِّ المَعْبُودِ، صَاحِبِ رَمْيِ الجَمَرَاتِ والوُقُوفِ بعَرَفَاتٍ، صَاحِبِ العَلَمِ الطَّوِيلِ، والكَلامِ الجَلِيلِ، صاحِبِ كَلِمَةِ الإخْلاصِ، والصِّدْقِ والتَّصْدِيقِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ علىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وعلىٰ آلِ سَيِّدِنَا

مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُنْجِيْنَا بِهَا مِنْ جَمِيْعَ المِحَنِ والإِحَنِ والأَهْوَالِ والبَلِيَّاتِ، وتُسَلِّمُنَا بِهَا مِنْ جَمِيعِ الفِتَنِ والأَسْقَامِ والآفَاتِ والعَاهَاتِ، وتُطَهِّرُنَا بِهَا مِنْ جَمِيعِ العُيُوبِ والسَّيِّئَاتِ، وتَغْفِرُ لَنَا بِهَا جَمِيعَ الذُّنُوبَاتِ، وتَمْحُو بِهَا عَنَّا جميعَ الخَطِيْئَاتِ، وتَقْضِي لَنَا بِهَا جَميعَ ما نَطْلُبُهُ مِنَ الحَاجَاتِ، وتَرْفَعُنَا بِهَا عِنْدَكَ أَعْلَىٰ الدَّرَجاتِ، وتُبَلِّغُنَا بِهَا أَقْصَىٰ الغَايَاتِ مِنْ جَميعِ الخَيْرَاتِ في الحَيَاةِ وبَعْدَ المَمَاتِ، يَا رَبِّ يا اللّٰهُ، يا مُجِيبَ الدَّعوات.

اللَّهُمَّ إِنِّي أسأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ لِي في مُدَّةِ حَيَاتِي وبَعْدَ مَمَاتِي أَضْعَافَ أَضْعَافِ ذلكَ أَلْفَ أَلْفِ صَلاةٍ وسلام، مَضْرُوبَيْنِ في مِثْلِ ذَلِكَ وأَمْثَالَ أَمْثَالِ ذلِكَ، علىٰ عَبْدِكَ ونَبِيِّكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ والرَّسُولِ العَرَبِيِّ، وعلىٰ آلِهِ وأَصْحَابِهِ، وأَوْلاَدِهِ وأَزْوَاجِهِ وذُرِّيَّاتِهِ، وأَهْلِ بَيْتِهِ وأَصْهَارِهِ وأَنْصَارِهِ، وأَشْيَاعِهِ وأَتْبَاعِهِ، ومَوَالِيْهِ وخُدَّامِهِ وحُجَّابِهِ، إلٰهي اجْعَلْ كُلَّ صَلاةٍ تَفُوقُ وتَفْضُلُ صَلاَةَ المُصَلِّينَ عَلَيْهِ مِنْ أَهْلِ السَّمواتِ وأَهْلِ الأَرَضِينَ أَجْمَعِينَ، كَفَضْلِهِ الَّذي فَضَّلْتَهُ علىٰ كَافَّةِ خَلْقِكَ يا أَكْرَمَ الأَكْرَمِينَ، ويَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

﴿ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّآ إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴾ [البقرة: ١٢٧]، ﴿ وَتُبْ عَلَيْنَآ إِنَّكَ أَنتَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ﴾ [البقرة: ١٢٨].

اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وكَرِّمْ علىٰ سَيِّدِنَا وَمَوْلانَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ ونَبِيِّكَ ورَسُولِكَ، النَّبِيِّ الأُمِّيِّ، السَّيِّدِ الكامِلِ، الفَاتِحِ الخَاتِمِ، حاءِ الرَّحْمَةِ، ومِيمِ المُلْكِ، ودَالِ الدَّوامِ، بَحْرِ أنْوارِكَ، ومَعْدِنِ أَسْرَارِكَ، ولِسَانِ حُجَّتِكَ، وعَرُوسِ مَمْلَكَتِكَ، وعَيْنِ أَعْيَانِ خَلْقِكَ وصَفِيِّكَ، السَّابِقِ لِلْخَلْقِ نُورُهُ، والرَّحْمَةِ لِلْعَالَمِيْنَ ظُهُورُهُ، المُصْطَفَىٰ المُجْتَبَىٰ، المُنْتَقَىٰ المُرْتَضَىٰ، عَيْنِ العِنَايَةِ، وَزَيْنِ القِيَامَةِ، وكَنْزِ الهِدَايَةِ، وَإِمَامِ الحَضْرَةِ، وَأَمِيْنِ المَمْلَكَةِ، وَطِرَازِ الحُلَّةِ، وكَنْزِ الحَقِيْقَةِ، وَشَمْسِ الشَّرِيْعَةِ، كَاشِفِ دَيَاجِي الظُّلْمَةِ، وَنَاصِرِ المِلَّةِ، وَنَبِيِّ الرَّحْمَةِ، وَشَفِيْعِ الأُمَّةِ يَوْمَ القِيَامَةِ، يَوْمَ تَخْشَعُ الأَصْوَاتُ، وَتَشْخَصُ الأَبْصَارُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ علىٰ سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ النُّوْرِ الأَبْلَجِ، والبَهَاءِ الأَبْهَجِ، نَامُوسِ تَوْرَاةِ مُوسَىٰ، وقَامُوسِ إِنْجِيْلِ عِيْسَىٰ، صَلَوَاتُ اللهِ وسَلاَمُهُ عَلَيْهِ وعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، طِلَّسْمِ الفَلَكِ الأَطْلَسِ في بُطُونِ كُنْتُ كَنْزاً مَخْفِيّاً فَأَحْبَبْتُ أَنْ أُعْرَفَ، طَاوُوسِ المَلَكِ المُقَدَّسِ في ظُهُورِ فَخَلَقْتُ خَلْقاً

فَتعَرَّفْتُ إِلَيْهِمْ، فَبِي عَرَفُونِي، قُرَّةِ عَيْنِ اليَقِينَ، مِرْآةِ أُولِي العَزْمِ مِنَ المُرْسَلِينَ إِلَىٰ شُهُودِ المَلِكِ الحَقِّ المُبينِ، نُورِ أَنْوَارِ أَبْصَارِ بَصَائِرِ الأَنْبِيَاءِ المُكَرَّمِينَ، ومَحَلِّ نَظَرِكَ، وسَعَةِ رَحْمَتِكِ مِنَ العَوالِمِ الأَوَّلِينَ والآخِرِينَ، صلَّىٰ اللهُ تعالىٰ عليْهِ وعلَىٰ إخوانِهِ مِنَ النَّبِيِّينَ والمُرْسَلِينَ، وعلىٰ آلِهِ وأَصْحَابِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وأَتْحِفْ وأَنْعِمْ وامْنَحْ وَأَكْرِمْ وأَجْزِلْ وأَعْظِمْ أَفْضَلَ صَلاَتِك، وأَوْفَىٰ سَلاَمِك، صلاةً وسلاماً يتنزَّلاَنِ مِنْ أُفُقِ كُنْهِ بَاطِنِ الذَّاتِ، إِلَىٰ فَلَكِ سَمَاءِ مَظَاهِرِ الأَسْمَاءِ والصِّفَاتِ، ويرْتَقِيَانِ عِند سِدْرَةِ مُنْتَهَىٰ العَارِفِينَ إِلىٰ مَرْكَزِ جَلالِ النُّورِ المُبينِ، علىٰ سيِّدِنا ومَوْلاَنَا محمَّدٍ عَبْدِكَ ونَبِيِّكَ ورَسُولِكَ، عِلْمِ يَقِينِ العُلَمَاءِ الرَّبَّانِيِّينَ، وعَيْنِ يَقِينِ الخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ، وحقِّ يَقِينِ الأَنْبِيَاءِ المُكَرَّمِينَ، الَّذي تاهَتْ في أَنْوَارِ جَلاَلِهِ أُولُو العَزْمِ مِنَ المُرْسَلِينَ، وتَحَيَّرَتْ في دَرْكِ حَقَائِقِهِ عُظَمَاءُ المَلائِكَةِ المُهَيَّمِينَ، المَنَزَّلِ عَلَيْهِ في القُرْآنِ العَظِيمِ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبينٍ ﴿ لَقَدْ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ

فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُوا۟ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتِهِۦ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَإِن كَانُوا۟ مِن قَبْلُ لَفِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴾

[آل عمران: ١٦٤].

اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ صلاةَ ذَاتِكَ علىٰ حَضْرَةِ صِفَاتِكَ، الجَامِعِ لِكُلِّ الكَمَالِ، المُتَّصِفِ بِصِفَاتِ الجَلاَلِ والجَمَالِ، مَنْ تَنَزَّهَ عَنِ المَخْلُوقِينَ في المِثَالِ، يَنْبُوعِ المَعَارِفِ الرَّبَّانِيَّةِ، وحيطَةِ الأَسْرَارِ الإلٰهِيَّةِ، غايَةِ مُنْتَهىٰ السَّائلينَ، ودَليلِ كُلِّ حائرٍ مِنَ السَّالكِينَ، سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ المَحْمُودِ بالأَوْصَافِ والذَّاتِ، وأَحْمَدَ مَنْ مَضَىٰ ومَنْ هُوَ آتٍ، وسَلِّمْ تَسْليماً، بِدَايَةَ الأَزَلِ وغَايَةَ الأَبَدِ، حَتَّىٰ لا يَحْصُرَهُ عَدَدٌ، ولا يُنْهِيهِ أَمَدٌ، وارْضَ عَنْ تَوَابِعِهِ في الشَّرِيعَةِ والطَّرِيقَةِ والحقيقَةِ، مِنَ الأَصْحَابِ والعُلَمَاءِ وأَهْلِ الطَّرِيقَةِ، واجْعَلْنَا يا مَوْلانا مِنْهُمْ حقيقةً آمين.

اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ علىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وعلىٰ آل سيِّدنا مُحَمَّدٍ فتحِ أَبْوابِ حَضْرَتِكَ، وعَيْنِ عِنَايَتِكَ بِخَلْقِكَ، ورَسُولِكَ إلىٰ جِنّكَ وإنْسِكَ، وحدَانيِّ الذَّاتِ، المُنَزَّلِ عَلَيْهِ الآياتُ الواضِحاتُ، مُقِيلِ العَثَرَاتِ، وسَيِّدِ السَّاداتِ، مَاحِي الشِّرْكِ والضَّلاَلاتِ بالسُّيُوف الصَّارِمَاتِ، الآمِرِ بِالْمَعْرُوفِ

والنَّاهِي عَنِ الْمُنْكَرَاتِ، الثَّمِلِ مِنْ شَرَابِ الْمُشَاهَدَاتِ، سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ ﷺ خَيْرِ البَرِيَّات.

اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ على مَنْ لَهُ الأخلاقُ الرَّضِيَّةُ، والأوصَافُ المَرْضِيَّةُ والأَقْوَالُ الشَّرْعِيَّةُ، والأَحْوَالُ الحَقِيقِيَّةُ، والعنَايَاتُ الأَزَلِيَّةُ، والسَّعاداتُ الأَبَدِيَّةُ، والفُتُوحَاتُ المَكِّيَّةُ، والظُّهُوراتُ المَدَنِيَّةُ، والكَمَالاَتُ الإلهِيَّةُ، والمَعَالِمُ الرَّبَّانِيَّةُ، وسِرُّ البَرِيَّةِ، وشَفيعُنا يَوْمَ بَعْثِنَا، المُسْتَغْفِرُ لنا عِنْدَ رَبِّنَا، الدَّاعِي إلَيْكَ، والمُقْتَدَى بِهِ لِمَنْ أَرادَ الوُصُولَ إلَيْكَ، الأَنِيْسُ بِكَ، والمُسْتَوحِشُ مِنْ غَيْرِكَ، حتَّىٰ تَمتَّعَ مِنْ نُور ذَاتِكَ، ورَجَعَ بِكَ لا بِغَيْرِكَ، وشَهِدَ وَحْدَتَكَ في كَثْرَتِكَ، وقُلْتَ لَهُ بِلِسانِ حالِكَ، وَقَوَّيْتَهُ بِكَمَالِكَ: ﴿ فَٱصۡدَعۡ بِمَا تُؤۡمَرُ وَأَعۡرِضۡ عَنِ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ﴾ [الحجر: ٩٤] الذَّاكِرُ لَكَ في لَيْلِكَ، والصَّائِمُ لَكَ فِي نَهَارِكَ، المَعْرُوفُ عِنْدَ مَلائِكَتِكَ أَنَّهُ خَيْرُ خَلْقِكَ.

اللَّهُمَّ إنَّا نَتوسَّلُ إلَيْكَ بالحَرْفِ الجَامعِ لِمَعَانِي كَمَالِكَ، نَسْأَلُكَ إيَّاكَ بِكَ أَنْ تُرِيَنَا وَجْهَ نَبِيِّنَا ﷺ، وأَنْ تَمْحُوَ عَنَّا وُجُودَ ذُنُوبِنَا بِمُشَاهَدَةِ جَمَالِكَ، وتُغَيِّبَنَا عَنَّا في بِحَارِ أَنْوَارِكَ، مَعْصُومِينَ مِنَ الشَّوَاغِلِ الدُّنْيَوِيَّةِ، راغِبينَ إلَيْكَ، غَائِبِينَ

بِكَ، يا هُو يَا اللهُ، يا هُو يَا اللهُ، يا هُوَ يَا اللهُ، لا إلـهَ غَيْـرُكَ، اسْقِنَا مِنْ شَرَابِ مَحَبَّتِكَ، واغْمِسْنَا في بِحَارِ أَحَدِيَّتِكَ، حَتَّىٰ نَرْتَـعَ في بُحْبُوحَـةِ حَـضْرَتِكَ، وتَقْطَـعَ عَنَّـا أَوْهَـامَ خَلِيقَتِـكَ، بِفَـضْلِكَ ورَحْمَتِـكَ، ونَوِّرْنَـا بِنُـورِ طَاعَتِـكَ، واهْـدِنَا ولا تُـضِلَّنَا، وبَـصِّرْنَا بِعُيُوبِنَـا عَـنْ عُيُـوبِ غَيْرِنَـا، بِحُرْمَـةِ نَبِيِّنَـا وسَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ، وعلىٰ آلِهِ وأَصْحَابِهِ، مَصَابِيحِ الوُجُـودِ، وأَهْلِ الشُّهُودِ، يَا أَرْحَـمَ الـرَّاحِمِينَ، نَـسْأَلُكَ أَنْ تُلْحِقَنَـا بِهِـمْ وتَمْنَحَنَا حُبَّهُمْ، يا اللهُ يا حَيُّ يا قَيُّومُ، يا ذَا الجلالِ والإكْرَامِ ﴿ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّآ إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴾ [البقـرة: ١٢٧] ﴿ وَتُبْ عَلَيْنَآ إِنَّكَ أَنتَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ﴾ [البقرة: ١٢٨] وهَبْ لَنَـا مَعْرِفَـةً نافِعَـةً، إِنَّـكَ علـىٰ كُـلِّ شَـيْءٍ قَـدِيرٌ، يـا رَبَّ العـالمين، يـا رَحْمَـنُ يـا رَحِيمُ، نَسْأَلُكَ أَنْ تَرْزُقَنَا رُؤْيَةَ وَجْـهِ نَبِيِّنَـا في مَنَامِنَـا ويَقْظَتِنَـا، وأَنْ تُـصَلِّيَ وتُـسَلِّمَ عَلَيْـهِ صـلاةً دَائِمَـةً إلىٰ يَـوْمِ الـدِّينِ، وأَنْ تُصَلِّيَ علىٰ خَيْرِنَا وكُنْ لَنَا.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ أَفْضَلَ صَلَوَاتِكَ أبداً، وأَنْمَىٰ بَرَكَاتِـكَ سَرْمَدَاً، وأَزْكَىٰ تحيَّاتِكَ فَضْلاً وعَـدَداً، علـىٰ أَشْرَفِ الحَقَـائِقِ الإنْسَانِيَّةِ، والجَانِّيَّةِ، ومَجْمَعِ الرَّقَائِقِ الإيمانيَّةِ، وطُورِ التَّجَلِّيَاتِ الإحْسَانِيَّةِ،

ومَهْبَطِ الأَسْرارِ الرَّحْمَانِيَّة، واسِطَةِ عِقْدِ النَّبِيِّينَ، وَمُقَدِّمَةِ جَيْشِ المُرْسَلِيْنَ، وَقَائِدِ رَكْبِ الأَوْلِيَاءِ وَالصِّدِّيْقِينَ، وأَفْضَلِ الخَلْقِ أَجْمَعِينَ، حامِلِ لِواءِ العِزِّ الأَعْلَىٰ، ومَالِكِ أَزِمَّةِ المَجْدِ الأَسْنَىٰ، شَاهِدِ أسْرَارِ الأَزَلِ، ومُشَاهِدِ أَنْوَارِ السَّوَابِقِ الأُوَلِ، وتَرْجُمَانِ لِسَانِ القِدَمِ، ومَنْبَعِ العِلْمِ والحِلْمِ والحِكَمِ، مَظْهَرِ سِرِّ الجُودِ الجُزْئِيِّ والكُلِّيِّ، وإنْسَانِ عَيْنِ الوجودِ العُلوي والسُّفْليّ، رُوحِ جَسَدِ الكَوْنَيْنِ، وعَيْنِ حياةِ الدَّارَيْنِ، المُتَحَقِّقِ بِأَعْلَىٰ رُتَبِ العُبُودِيَّةِ، والمُتَخَلِّقِ بِأَخْلاقِ المَقَامَاتِ الاصْطِفَائِيَّةِ، الخَلِيلِ الأَعْظَمِ، والحَبِيْبِ الأَكْرَمِ، سيِّدِنَا ومولاَنَا وحَبِيبنا مُحَمَّدٍ بن عَبْدِ الله بنِ عَبْدِ المُطَّلبِ صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وعلىٰ آلِهِ وأَصْحَابِهِ، عَدَدَ معْلُومَاتِكَ، ومِدَادَ كَلِمَاتِكَ، كُلَّمَا ذَكَرَكَ وذكَرَهُ الذَّاكِرُونَ، وغَفَلَ عَنْ ذِكْرِكَ وذكرِهِ الغَافِلُونَ، وسلِّم تَسْليماً كَثِيراً دَائِماً.

اللَّهُمَّ إنَّا نَتوسَّلُ إِلَيْكَ بِنُورِهِ السَّارِي في الوُجُودِ أَنْ تُحْيِيَ قُلُوبَنَا بِنُورِ حَيَاةِ قَلْبِهِ الواسعِ لِكُلِّ شَيْءٍ رَحْمَةً وعِلْمَاً وهُدىً وبُشْرَى لِلمُسْلمينَ، وأَنْ تَشْرَحَ صُدُورَنَا بِنُورِ صَدْرِهِ الجامع ﴿ مَّا فَرَّطْنَا فِي ٱلْكِتَٰبِ مِن شَيْءٍ ﴾ [الأنعام: ٣٨] وضِيَاءً وذِكْرَى

لِلمُتَّقِينَ، وتُطَهِّرَ نُفُوسَنَا بِطَهَارَةِ نَفْسِهِ الزَّكِيَّةِ المَرْضِيَّةِ، وتُعَلِّمَنَا بِأَنْوَارِ عُلُومِ ﴿وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُّبِينٍ﴾ [يس: ١٢] وتُسْرِيَ سَرَائِرَهُ فينا بِلَوامِعِ أَنْوَارِكَ حَتَّىٰ تُغَيِّبَنَا عَنَّا في حقِّ حقيقتِهِ، فَيَكُونَ هُوَ الحَيَّ القَيُّومَ فينَا بِقَيُّوميَّتِكَ السَّرْمَدِيَّةِ، فَنَعِيشَ بِرُوحِهِ عَيْشَ الحياةِ الأَبَدِيَّةِ، صلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وعلىٰ آلِهِ وصَحْبِهِ وسَلَّمَ تَسْلِيماً كثيراً -آمين- . بِفَضْلِكَ ورَحْمَتِكَ عَلَيْنَا، يا حَنَّانُ يا مَنَّانُ يا رَحْمنُ، وَبِتَجَلِّيَاتِ مُنَازَلَاتِكَ في مِرآةِ شُهُودِهِ لِمُنَازَلاتِ تَجَلِّيَاتِكَ، فنَكُونَ في الخُلَفَاءِ الرَّاشِدين في ولايةِ الأقربين.

اللَّهُمَّ صَلِّ وسلِّمْ علىٰ سَيِّدِنَا ونبيِّنا مُحَمَّدٍ جَمَال لُطْفكَ، وحَنَان عَطْفكَ، وجَلال مُلْككَ، وكَمَال قُدْسكَ، النُّور المُطْلَق بِسرِّ المَعيَّةِ الَّتي لا تَتَقيَّدُ، البَاطِنِ مَعْنَىً في غَيْبِكَ، الظَّاهِرِ حَقَّاً في شَهَادَتِكَ، شَمْسِ الأَسْرَارِ الرَّبَّانِيَّة، ومَجْلىٰ حَضْرَةِ الحضَرَاتِ الرَّحْمَانِيَّةِ، مَنَازِلِ الكُتُبِ القَيِّمَةِ، ونُورِ الآيَاتِ البَيِّنَةِ، الَّذي خَلَقْتَهُ مِنْ نُورِ ذَاتِكَ، وحَقَّقْتَهُ بِأَسْمَائِكَ وصِفَاتِكَ، وخَلَقْتَ مِنْ نُورِهِ الأَنْبِيَاءَ والمُرْسَلِينَ، وتَعَرَّفْتَ إِلَيْهِم بأخذِ الميثاقِ عَلَيْهِمْ بِقَوْلِكَ الحَقِّ المُبِينِ: ﴿وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُم مِّن كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُّصَدِّقٌ لِّمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ

وَلَتَنصُرُنَّهُۥ قَالَ ءَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ إِصْرِى قَالُوٓا۟ أَقْرَرْنَا قَالَ فَٱشْهَدُوا۟ وَأَنَا۠ مَعَكُم مِّنَ ٱلشَّٰهِدِينَ ﴾ [آل عمران : ٨١].

اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ علىٰ بَهْجَةِ الكَمَالِ، وتَاجِ الجَلالِ وبَهَاءِ الجَمَالِ، وشَمْسِ الوِصَالِ، وعَبْقِ الوُجُودِ، وحَيَاةِ كُلِّ مَوْجُودٍ، عِزِّ جلالِ سَلْطَنَتِكَ، وجَلالِ عِزِّ مَمْلَكَتِكَ، ومَلِيكِ صُنْعِ قُدْرَتِكَ، وطِرَازِ صَفْوَةِ الصَّفْوَةِ مِنْ أَهْلِ صَفْوَتِكَ، وخُلاصَةِ الخاصَّةِ مِنْ أَهْلِ قُرْبِكَ، سِرِّ اللهِ الأَعْظَمِ، وحبيبِ اللهِ الأَكْرَمِ، وخليلِ اللهِ المُكَرَّمِ، سَيِّدِنَا ومَولانا مُحَمَّدٍ ﷺ.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَتوَسَّلُ بِهِ إِلَيْكَ، ونَتَشَفَّعُ بِهِ لَدَيْكَ، صَاحِبِ الشَّفَاعَةِ الكُبْرَى، والوَسِيلَةِ العُظْمَىٰ، والشَّرِيْعَةِ الغَرَّا، والمَكَانَةِ العُلْيَا، والمَنْزِلَةِ الزُّلْفَىٰ، وقَابِ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ: أَنْ تُحَقِّقَنَا بِهِ ذَاتَاً وصِفَاتٍ، وأَسْمَاءً وأَفْعَالاً وآثَاراً، حَتَّىٰ لا نَرَى وَلا نَسْمَعَ وَلا نُحِسَّ وَلا نَجِدَ إِلاَّ إِيَّاكَ، إلهي وَسَيِّدِي، بِفَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ أَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ هَوِيَّتَنَا عَيْنَ هَوِيَّتِهِ، فِي أَوَائِلِهِ وَنِهَايَتِهِ، وَبِوُدِّ خُلَّتِهِ وَصَفَاءِ مَحَبَّتِهِ، وَفَوَاتِحِ أَنْوَارِ بَصِيْرَتِهِ، وَجَوَامِعِ أَسْرَارِ سَرِيْرَتِهِ، وَرَحِيْمِ رَحْمَائِهِ، وَنَعِيْمِ نَعْمَائِهِ.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ بِجَاهِ نَبِيِّكَ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ ﷺ المَغْفِرَةَ

وَالرِّضَىٰ ، وَالقَبُولَ قَبُولاً تَامّاً ، لا تَكِلْنا فِيهِ إلىٰ أنْفُسِنَا طَرْفَةَ عَيْنٍ ، يَا نِعْمَ المُجِيْبُ ، فَقَدْ دَخَلَ الدَّخِيْلُ ، يَا مَولاي بِجَاهِ نَبِيِّكَ مُحمَّدٍ ﷺ ، فَإنَّ غُفْرَانَ ذُنُوبِ الخَلْقِ بِأجْمَعِهِمْ ، أوَّلِهِمْ وَآخِرِهِمْ بَرِّهِمْ وَفَاجِرِهِمْ ، كَقَطْرَةٍ فِي بَحْرِ جُوْدِكَ الوَاسِعِ الذي لا سَاحِلَ لَهُ ، فَقَدْ قُلْتَ وَقَوْلُكَ الحَقُّ المُبِيْنُ : ﴿ وَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَٰلَمِينَ ﴾ [الأنبياء: ١٠٧] صَلَّىٰ الله عَلَيْهِ وعلىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ أجْمَعِيْنَ.

﴿ قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ ٱلْعَظْمُ مِنِّي وَٱشْتَعَلَ ٱلرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنۢ بِدُعَآئِكَ رَبِّ شَقِيًّا ﴾ [مريم: ٤] رَبِّ إنِّي ﴿ مَسَّنِيَ ٱلضُّرُّ وَأَنتَ أَرْحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴾ [الأنبياء: ٨٣]، ﴿ رَبِّ إِنِّي لِمَآ أَنزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ ﴾ [القصص: ٢٤] يَا عَوْنَ الضُّعَفَاءِ، يَا عَظِيْمَ الرَّجَاءِ، يَا مُوْقِظَ الغَرْقَىٰ ، يَا مُنْجِيَ الهَلْكَىٰ ، يَا نِعْمَ المَوْلَىٰ ، يَا أمَانَ الخَائِفِيْنَ ، لا إلَهَ إلاَّ الله ربُّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبُّ العَرْشِ الكَرِيْمِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ علىٰ الجَامعِ الأكْمَلِ ، وَالقُطْبِ الرَّبَّانِيِّ الأفْضَلِ ، طِرَازِ حُلَّةِ الإيْمَانِ ، وَمَعْدِنِ الجُوْدِ وَالإحِسْانِ ، صَاحِبِ الهِمَمِ السَّمَاوِيَّةِ ، وَالعُلُوم اللَّدُنِّيَّةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ علىٰ مَنْ خَلَقْتَ الوُجُودَ لأجْلِهِ، وَرَخَّصْتَ الأشْيَاءَ بِسَبَبِهِ، سيِّدنا مُحَمَّدٍ المَحْمُودِ صَاحِبِ المَكَارِمِ وَالجُودِ، وعلىٰ آلِهِ وَأصْحَابِهِ الأقْطَابِ، السَّابِقِينَ إلىٰ جَنَابِ ذَلِكَ الجَنَابِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ علىٰ سَيِّدنا مُحَمَّدٍ النُّورِ البَهِيِّ، وَالبَيَانِ الجَلِيِّ، وَاللِّسَانِ العَرَبِيِّ، وَالدِّيْنِ الحَنِيْفِيِّ، رَحْمَةً للعَالَمِيْنَ، وَالمُؤَيَّدِ بِالرُّوْحِ الأمِيْنِ، وَبِالكِتَابِ المُبِيْنِ، وَخَاتَمِ النَّبِيِّينَ، وَرَحْمَةَ اللهِ للعَالَمِيْنَ، وَالخَلائِقِ أجْمَعِيْنَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ علىٰ مَنْ خَلَقْتَهُ مِنْ نُوْرِكَ، وَجَعَلْتَ كَلامَهُ مِنْ كَلامِكَ، وَفَضَّلْتَهُ علىٰ أنبِيَائِكَ وَأَوْلِيَائِكَ، وَجَعَلْتَ السّعايَةَ مِنْكَ إلَيْهِ وَمِنْهُ إلَيْهِمْ كَمَالَ كُلِّ وَلِيٍّ لَكَ، وَهَادِيَ كُلِّ مُضِلٍّ عَنْكَ، هَادِيَ الخَلْقِ إلىٰ الحَقِّ، تَارِكِ الأشْيَاءِ لأجْلِكَ، وَمَعْدِنِ الخَيْرَاتِ بِفَضْلِكَ، وَخَاطَبْتَهُ علىٰ بِسَاطِ قُرْبِكَ: ﴿وَكَانَ فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا﴾ [النساء: ١١٣] القَائِمِ لَكَ فِي لَيْلِكَ، وَالصَّائِمِ لَكَ فِي نَهَارِكَ، وَالهَائِمِ بِكَ فِي جَلالِكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ علىٰ نَبِيِّكَ الخَلِيْفَةِ فِي خَلْقِكَ، المُشْتَغِلِ بِذِكْرِكَ المُتَفَكِّرِ فِي خَلْقِكَ، وَالأمِيْنِ لِسِرِّكَ، وَالبُرْهَانِ

لِرُسْـلِكَ، الحَاضِـرِ فِـي سَـرَائِرِ قُدْسِـكَ، وَالْمُشَاهِدِ لِجَمَـالِ جَلالِكَ، سيِّدنا وَمَوْلانَـا مُحَمَّـدٍ، الْمُفَسِّرِ لآيَاتِـكَ، وَالظَّاهِرِ فِـي مُلْكِـكَ، وَالغَائِـبِ فِـي مَلَكُوْتِـكَ، وَالْمُتَخَلِّـقِ بِـصِفَاتِكَ، وَالـدَّاعِي إِلَـىٰ جَبَرُوْتِـكَ، الحَـضْرَةِ الرَّحْمَانِيَّـةِ، وَالبُـرْدَةِ الجَلالِيَّـةِ، وَالـسَّرَابِيْلِ الجَمَالِيَّـةِ، العَـرِيشِ الـسَّقِيِّ وَالحَبِيْـبِ النَّبَوِيِّ، وَالنُّوْرِ البَهِيِّ وَالدُّرِّ النَّقِيِّ، وَالمِصْبَاحِ القَوِيِّ.

اللَّهُـمَّ صَـلِّ وَسَـلِّمْ عَلَيْـهِ وعلـىٰ آلـهِ، كَمَـا صَـلَّيْتَ علـىٰ إِبْرَاهِيْمَ وعلىٰ آلِ إِبْرَاهِيْمَ إِنَّكَ حَمِيْدٌ مَجِيْدٌ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ علىٰ سيِّدنا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ بَحْرِ أَنْوَارِكَ، وَمَعْـدِنِ أَسْـرَارِكَ، وَرُوْحِ أَرْوَاحِ عِبَـادِكَ، الـدُّرَّةِ الفَـاخِرَةِ، وَالعَبِقَةِ النَّافِحَةِ، بُؤْبُؤِ المَوْجُوْدَاتِ، وَحَاءِ الرَّحَمَاتِ، وَجِيْمِ الـدَّرَجَاتِ، وَسِـيْنِ الـسَّعَادَاتِ، وَنُـوْنِ العِنَايَـاتِ، وَكَمَـالِ الكُلِّيَّاتِ، وَمَنْشَأِ الأَزَلِيَّاتِ، وَخَتْمِ الأَبَدِيَّاتِ، المَشْغُولِ بِكَ عَـنِ الأَشْـيَاءِ الـدُّنْيَوِيَّاتِ، الطَّـاعِمِ مِـنْ ثَمَـرَاتِ المُشَاهَدَاتِ، المَسْقِيِّ مِنْ أَسْرَارِ القُدْسِيَّاتِ، العَالِمِ بِالمَاضِـي وَالمُسْتَقْبَلاتِ، سيِّدنا وَمَوْلانَا مُحَمَّدٍ، وَعَلىٰ آلِهِ الأَخْيَارِ، وَأَصْحَابِهِ الأَبْرَارِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ علـىٰ رُوْحِ سَيِّدنا مُحَمَّـدٍ فِـي الأَرْوَاحِ،

وعلىٰ جَسَدِهِ فِي الأجْسَادِ، وعلىٰ قَبْرِهِ فِي القُبُورِ، وعلىٰ اسْمِهِ فِي الأسْمَاءِ، وعلىٰ مَنْظَرِهِ فِي المَنَاظِرِ، وعلىٰ سَمْعِهِ فِي المَسَامِعِ، وعلىٰ حَرَكَتِهِ فِي الحَرَكَاتِ، وعلىٰ سُكُوْنِهِ فِي السَّكَنَاتِ، وعلىٰ قُعُوْدِهِ فِي القُعُوْدَاتِ، وعلىٰ قِيَامِهِ فِي القِيَامَاتِ، وَعلىٰ لِسَانِهِ البَشَّاشِ الأزَلِيِّ، وَالخَتْمِ الأبَدِيِّ، صَلِّ اللَّهُمَّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وعلىٰ آلِهِ وَأصْحَابِهِ، عَدَدَ مَا عَلِمْتَ، وَمِلءَ مَا عَلِمْتَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ علىٰ سيِّدنا مُحَمَّدٍ الذي أعْطَيْتَهُ وكَرَّمْتَهُ وَفَضَّلْتَهُ، وَنَصَرْتَهُ وَأعَنْتَهُ، وَقَرَّبْتَهُ، وَأدْنَيْتَهُ، وَسَقَيْتَهُ، وَمَكَّنْتَهُ، وَمَلأتَهُ بِعِلْمِكَ الأنْفَسِ، وَبَسَطْتَهُ بِحُبِّكَ الأطْوَسِ، وَزَيَّنْتَهُ بِقَوْلِكَ الأقْبَسِ، فَخْرِ الأفْلاكِ، وَعَذْبِ الأخْلاقِ، وَنُوْرِكَ المُبِيْنِ، وَعَبْدِكَ القَدِيْمِ، وَحَبْلِكَ المَتِيْنِ، وَحِصْنِكَ الحَصِيْنِ، وَجَلالِكَ الحَكِيْمِ، وَجَمَالِكَ الكَرِيْمِ، سيِّدنا وَمَولانَا مُحَمَّدٍ، وعلىٰ آلِهِ وَأصْحَابِهِ، مَصَابِيْحِ الهُدَى، وَقَنَادِيْلِ الوُجُودِ، وكَمَالِ السُّعُودِ المُطَهَّرِينَ مِنْ العُيُوبِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ صَلاةً تُحَلُّ بِهَا العُقَدْ، وَرِيْحَاً تَفُكُّ بِهَا الكُرَبَ، وَتَرَحُّمَاً تُزِيْلُ بِهِ العَطَبَ، وتَكْرِيْمَاً تَقْضِي

بِـهِ الأرَبَ، يَـا رَبِّ يـا اللهُ، يَـا حَـيُّ يَـا قَيُّـومُ، يَـا ذَا الجَـلالِ وَالإكْـرَامِ، نَـسْأَلُكَ ذَلِـكَ مِـنْ فَـضَائِلِ لُطْفِـكَ، وَغرَائِـبِ فَضْلِكَ، يَا كَرِيْمُ يَا رَحِيْمُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ علىٰ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُوْلِكَ، سيِّدنا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، النَّبِيِّ الأمِّيِّ، وَالرَّسُولِ العَرَبِـيِّ، وعلىٰ آلِـهِ وَأَصْحَابِهِ، وَأزْوَاجِـهِ وَذُرِّيَّاتِـه وَأهْلِ بَيْتِهِ، صَلاةً تَكُـونُ لَـكَ رِضَـاءً، وَلِحَقِّـهِ أداءً، وَآتِهِ الوَسِيْلَةَ وَالفَضِيْلَةَ، وَالشَّرَفَ وَالدَّرَجَةَ العَالِيَةَ الرَّفِيْعَـةَ، وَابْعَثْهُ المَقَامَ المَحْمُوْدَ الذي وَعَدْتَهُ، يَا أرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ.

اللَّهُـمَّ إنَّـا نَتوَسَّـلُ بِـكَ، وَنَـسْأَلُكَ وَنَتَوجَّـهُ إلَيْـكَ بِكِتَابِـكَ العَزِيْـزِ، وَنَبِيِّـكَ الكَـرِيْمِ سـيِّدنا مُحَمَّـدٍ ﷺ، وَبِـشَرَفِهِ المَجِيْـدِ، وَبِأَبَوَيْهِ إبْرَاهِيْمَ وَإسْمَاعِيْلَ، وَبِصَاحِبَيْهِ أبِـي بَكْـرٍ وَعُمَـرَ، وَذِي النُّوْرَيْنِ عُثْمَانَ، وَآلِهِ فَاطِمَةَ وَعَلِيٍّ وَوَلَدَيْهِمَا الحَسَنِ وَالحُسَيْنِ، وَعَمَّيْهِ حَمْزَةَ وَالعَبَاسِ، وَزَوْجَتَيْهِ خَدِيْجَةَ وَعَائِشَةَ رَضِـيَ اللهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِيْن.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وعلىٰ أبَوَيْـهِ إبْـرَاهِيْمَ وَإسْـمَاعِيْلَ، وعلىٰ آلِ كُلٍّ، وَصَـحْبِ كُـلٍّ، صَـلاةً يُتَرْجِمُهَـا لِـسَانُ الأزَلِ فِـي رِيَـاضِ المَلَكُـوتِ، وَعَلِـيِّ المَقَامَـاتِ، وَنَيْـلِ الكَرَامَـاتِ،

وَرَفْعِ الدَّرَجَاتِ، وَيَنْعِقُ بِهَا لِسَانُ الأَبَدِ فِي حَضِيْضِ النَّاسُوتِ بِغُفْرَانِ الذُّنُوبِ، وكَشْفِ الكُرُوبِ، وَدَفْعِ المُهِمَّاتِ، كَمَا هُوَ اللائِقُ بِإِلَهِيَّتِكَ، وَشَأْنِكَ العَظِيْمِ، وكَمَا هُوَ اللائِقُ بِأَهْلِيَتِهِمْ وَمَنْصِبِهِم الكَرِيْمِ، بِخُصُوصِ خَصَائِصِ ﴿ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِۦ مَن يَشَآءُ ۚ وَٱللَّهُ ذُو ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ ﴾ [البقرة: ١٠٥] اللَّهُمَّ حَقِّقْنَا بِسَرَائِرِهِمْ فِي مَدَارِجِ مَعَارِفِهِمْ بِمَثُوبَةِ ﴿ ٱلَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُم مِّنَّا ٱلْحُسْنَىٰٓ ﴾ [الأنبياء: ١٠١] آلِ مُحَمَّدٍ ﷺ، وَالفَوْزِ بِالسَّعَادَةِ الكُبْرَى بِمَوَدَّتِهِ القُرْبَىٰ، وَغُمَّنَا فِي عِزِّهِ المَصْمُودِ فِي مَقَامِهِ المَحْمُودِ، وَتَحتَ لِوَائِهِ المَعْقُودِ، وَاسْقِنَا مِنْ حَوْضِ عِرْفَانِ مَعْرُوفِهِ المَوْرُوْدِ ﴿ يَوْمَ لَا يُخْزِى ٱللَّهُ ٱلنَّبِىَّ ﴾ [التحريم: ٨] ﷺ بِبُرُوْزِ بِشَارَةِ: «قُلْ يُسْمَعْ، وَسَلْ تُعْطَ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ» بِظُهُورِ بِشَارَةِ ﴿ وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىٰٓ ﴾ [الضحىٰ: ٥] تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ يَا ذَا الجَلالِ وَالإِكْرَامِ.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِعِزِّ جَلالِكَ، وَبِجَلالِ عِزَّتِكَ، وَبِقُدْرَةِ سُلْطَانِكَ، وَبِسُلْطَانِ قُدْرَتِكَ، وَبِحُبِّ نَبِيِّكَ سَيِّدنا مُحَمَّدٍ ﷺ مِنَ القَطِيْعَةِ وَالأَهْوَاءِ الرَّدِيْئَةِ، يَا ظَهِيْرَ اللاجِئِيْنَ، يَا جَارَ المُسْتَجِيْرِيْنَ أَجِرْنَا مِنَ الخَوَاطِرِ النَّفْسَانِيَّةِ، وَاحْفَظْنَا مِنَ

الشَّهَوَاتِ الشَّيْطَانِيَّةِ، وَطَهِّرْنَا مِنَ قَاذُورَاتِ البَشَرِيَّةِ، وَصَفِّنَا بِصَفَاءِ المَحَبَّةِ الصِّدِّيقِيَّةِ، مِنْ صَدَإِ الغَفْلَةِ، وَوَهْمِ الجَهْلِ، حَتَّىٰ تَضْمَحِلَّ رُسُومُنَا بِفَنَاءِ الأَنَانِيَّةِ، وَمُبَايَنَةِ الطَّبِيْعَةِ الإِنْسَانِيَّةِ، فِي حَضْرَةِ الجَمْعِ وَالتَّخْلِيَةِ، وَالتَّحَلِّي بِالأُلُوْهِيَّةِ الأَحَدِيَّةِ، وَالتَّجَلِّي بِالحَقَائِقِ الصَّمَدَانِيَّةِ، فِي شُهُودِ الوَحْدَانِيَّةِ حَيْثُ لا حَيْثُ وَلا أَيْنَ وَلا كَيْفَ، وَيَبْقَىٰ الكُلُّ للهِ، وَبِاللهِ وَمِنَ اللهِ، وإِلَىٰ اللهِ، وَمَعَ اللهِ، غَرِقاً بِنِعْمَةِ اللهِ، فِي بَحْرِ مِنَّةِ اللهِ، مَنْصُوْرِيْنَ بِسَيْفِ اللهِ، مَخْصُوصِيْنَ بِمَكَارِمِ اللهِ، مَلْحُوْظِيْنَ بِعَيْنِ اللهِ، مَحْظُوْظِيْنَ بِعِنَايَةِ اللهِ، مَحْفُوْظِيْنَ بِعِصْمَةِ اللهِ مِنْ كُلِّ شَاغِلٍ يَشْغَلُ عَنِ اللهِ، وَخَاطِرٍ يَخْطُرُ فِي غَيْرِ اللهِ، يَا رَبِّ يا اللهُ، يا ربِّ يا اللهُ، يا ربِّ يا اللهُ، ﴿ وَمَا تَوْفِيقِيٓ إِلَّا بِٱللَّهِۚ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ﴾ [هود: ٨٨].

اللَّهُمَّ اشْغَلْنَا بِكَ، وَهَبْ لَنَا هِبَةً لا سَعَةَ فِيْهَا لِغَيْرِكَ وَلا مَدْخَلَ فِيْهَا لِسَوَاكَ، وَاسِعَةً بِالعُلُومِ الإِلٰهِيَّةِ، وَالصِّفَاتِ الرَّبَّانِيَّةِ، وَالأَخْلاقِ المُحَمَّدِيَّةِ، وَقَوِّ عَقَائِدَنَا بِحُسْنِ الظَّنِّ الجَمِيْلِ وَحَقِّ اليَقِيْنِ، وَحَقِيْقَةِ التَّمْكِيْنِ، وَسَدِّدْ أَحْوَالَنَا بِالتَّوْفِيْقِ وَالسَّعَادَةِ وَحُسْنِ اليَقِيْنِ، وَشُدَّ قَوَاعِدَنَا عَلَىٰ صِرَاطِ

الاسْتِقَامَةِ، وقَوَاعِدِ العِزِّ الرَّصِيْنِ ﴿ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ﴾ [الفاتحة: ٧] صراطَ الذينَ أنْعَمْتَ ﴿ عَلَيۡهِم مِّنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ وَٱلصِّدِّيقِينَ وَٱلشُّهَدَآءِ وَٱلصَّٰلِحِينَ ﴾ [النساء: ٦٩] وَشَيِّدْ مَقَاصِدَنَا فِي المَجْدِ الأثِيْلِ علىٰ أعْلَىٰ ذِرْوَةِ الكَرَامَةِ، وَعَزَائِمِ أولِي العَزْمِ مِنَ المُرْسَلِيْنَ، يَا صَرِيْخَ المُسْتَصْرِخِيْنَ، يَا غِيَاثَ المُسْتَغِيْثِيْنَ، أغِثْنَا بِأَلْطَافِ رَحْمَتِكَ مِنْ ضَلالِ البُعْدِ، وَاشْمُلْنَا بِنَفَحَاتِ عِنَايَتِكَ فِي مَصَارِعِ الحُبِّ، وَأَسْعِفْنَا بِأنْوَارِ هِدَايَتِكَ فِي حَضَائِرِ القُرْبَىٰ، وَأَيِّدْنَا بِنَصْرِكَ العَزِيْزِ، نَصْرًا مُؤَزَّرًا بِالقُرْآنِ المَجِيْدِ، بِفَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ يَا أرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ ﴿ رَبَّنَا تَقَبَّلۡ مِنَّآۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ ﴾ [البقرة: ١٢٧]، ﴿ وَتُبۡ عَلَيۡنَآۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ﴾ [البقرة: ١٢٨].

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ علىٰ سيِّدنا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الأمِّيِّ، وَأَزْوَاجِهِ أمَّهَاتِ المُؤْمِنِيْنَ، وَذُرِّيَّتِهِ، وَأَهْلِ بَيْتِهِ، كَمَا صَلَّيْتَ علىٰ إبْرَاهِيْمَ وعلىٰ آلِ إبْرَاهِيْمَ إنَّكَ حَمِيْدٌ مَجِيْدٌ، يَا عِمَادَ مَنْ لا عِمَادَ لَهُ، يَا سَنَدَ مَنْ لا سَنَدَ لَهُ، يَا ذُخْرَ مَنْ لا ذُخْرَ لَهُ، يَا جَابِرَ كُلِّ كَسِيْرٍ، يَا صَاحِبَ كُلِّ غَرِيْبٍ، يَا مُؤْنِسَ كُلِّ وَحِيْدٍ ﴿ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ

﴿ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ [الأنبياء: ٨٧] ﴿ أَنتَ وَلِيِّۦ فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِۖ تَوَفَّنِي مُسۡلِمٗا وَأَلۡحِقۡنِي بِٱلصَّٰلِحِينَ ﴾ [يوسف: ١٠١] ﴿ وَأَصۡلِحۡ لِي فِي ذُرِّيَّتِيٓۖ إِنِّي تُبۡتُ إِلَيۡكَ وَإِنِّي مِنَ ٱلۡمُسۡلِمِينَ ﴾ [الأحقاف: ١٥] صَلَواتُ اللهِ وَمَلائِكَتِهِ، وَأَنْبِيَائِهِ، وَرُسُلِهِ، وَجَمِيعَ خَلْقِهِ، علىٰ سيِّدنا وَنَبِيِّنا وَمَوْلانَا مُحَمَّدٍ، وعلىٰ آلِ سيِّدنا مُحَمَّدٍ، وَعَلَيْهِ وَعَلَيْهِم السَّلامُ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ.

اللَّهُمَّ أَدْخِلْنَا مَعَهُ بِشَفَاعَتِهِ، وَضَمَانِهِ وَرِعَايَتِهِ، مَعَ آلِهِ وَأَصْحَابِهِ بِدَارِكَ دَارِ السَّلامِ ﴿ فِي مَقۡعَدِ صِدۡقٍ عِندَ مَلِيكٖ مُّقۡتَدِرِۭ ﴾ [القمر: ٥٥] يَا ذَا الجَلالِ وَالإِكْرَامِ، وَأَتْحِفْنَا بِمُشَاهَدَتِهِ بِلَطِيْفِ مُنَازَلَتِهِ يا كَرِيْمُ يَا رَحِيْمُ، أَكْرِمْنَا بِالنَّظَرِ إِلىٰ جَمَالِ سُبُحَاتِ وَجْهِكَ العَظِيْمِ، وَاحْفَظْنَا بِكَرَامَتِهِ بِالتَّكْرِيْمِ وَالتَّبْجِيْلِ وَالتَّعْظِيْمِ، وَأَكْرِمْنَا بِنُزُلِهِ ﴿ نُزُلٗا مِّنۡ غَفُورٖ رَّحِيمٖ ﴾ [فصلت: ٣٢] فِي رَوْضِ رِضْوَانِ أُحِلُّ عَلَيْكُمُ رِضْوَانِي فَلا أَسْخَطُ عَلَيْكُمُ أَبَدَاً، وَأُعْطِيْكُمْ مَفَاتِيْحَ الغَيْبِ لِخَزَائِنِ السِّرِّ المَكْنُوْنِ فِي مَكْنُونِ جَنَّاتِ مَعَارِفِ صِفَاتِ المَعَانِي، بِأَنْوَارِ ذَاتِ ﴿ عَلَى ٱلۡأَرَآئِكِ يَنظُرُونَ ﴾ [المطففين: ٢٣] ﴿ وَلَهُم مَّا يَدَّعُونَ ﴾ [يس: ٥٧] ﴿ سَلَٰمٞ قَوۡلٗا مِّن رَّبّٖ رَّحِيمٖ ﴾ [يس: ٥٨] بِانْعِطَافِ رَأْفَةِ الرَّأْفَةِ

المُحمَّديَّةِ، مِنْ عَيْنِ عِنايَتِهِ ﴿ فَضْلًا مِّن رَّبِّكَ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴾ [الدخان: ٥٧] فِيْ مَحَاسِنِ قُصُورِ ذَخَائِرِ سَرَائِرِ ﴿ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّآ أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَآءَۢ بِمَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴾ [السجدة: ١٧] فِي مِنَصَّةِ مَحَاسِنِ خَوَاتِمِ ﴿ دَعْوَىٰهُمْ فِيهَا سُبْحَٰنَكَ ٱللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَٰمٌ وَءَاخِرُ دَعْوَىٰهُمْ أَنِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ [يونس: ١٠].

صلوات المحبين

١ - صَلِّ وسلِّم وبارك يا الله علىٰ الدَّاعي إلىٰ شهادة أنْ لا إله إلا الله.

٢ - صَلِّ وسلِّم وبارك يا رحمن علىٰ النُّور السَّاري في الأكوان.

٣ - صَلِّ وسلِّم وبارك يا رَحيم علىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وآله كما صلَّيت علىٰ سَيِّدِنَا إبراهيمَ.

٤ - صَلِّ وسلِّم وبارك يا ملك علىٰ إمامِ النَّبيِّينَ وعلىٰ أَنبياءِ المَلِك.

٥ - صَلِّ وسلِّم وبارك يا قُدُّوسُ علىٰ من طَهَّرَ القلوب والنُّفوسَ.

٦ - صَلِّ وسلِّم وَبَارِكْ يا سَلامُ عَلىٰ رَسُولِ السَّلامِ الدَّاعيْ إلىٰ دَارِ السَّلامِ.

٧ - صَلِّ وسلِّم وبارك يا مُؤْمِنُ عَلَىٰ حَبيبك كلَّما أذَّن مُؤَذِّنٌ.

٨ - صَلِّ وسلِّم وبَارِكْ يَا مُهَيمِنُ عَلَىٰ مَنْ أُنزلَ عَليه الكِتابُ.

٩ - صَلِّ وسلِّم وَبَارِكْ يَا عَزِيزُ عَلَىٰ هَادِي الثَّقَلَيْنِ بِالكِتَابِ العَزِيزِ.

١٠- صَـلِّ وسـلِّم وبـارك يـا جبَّـار علـىٰ المُجاهِـدِ كـلَّ مُسْتَكْبِرٍ جبَّارٍ.

١١- صَـلِّ وسـلِّم وَبـارِكْ يـا مُتَكبِّرُ عَلـىٰ سَـيِّدِنَا مُحَمَّـدٍ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ مُتَكبِّرٍ.

١٢- صَلِّ وسَلِّم وَبَارِكْ يَا خَالِقُ عَلَىٰ مَن أَرْسَلْتَهُ رَحْمَةً للخَلائِقِ.

١٣- صَلِّ وسَلِّم وَبَارِكْ يَا بَارِئُ عَلَىٰ مَنْ قَلْبُهُ طَاهِرٌ بارِئ.

١٤- صَلِّ وسَلِّم وَبَارِكْ يَا مُصَوِّرُ عَلَىٰ مَنْ وَجْهُهُ بِالنُّورِ يُبْهِرُ.

١٥- صَلِّ وسَلِّم وَبَارِكْ يَا غَفَّارُ عَلَىٰ مَنْ سَلَّمَ عَلَيْهِ الطَّيرُ وَالحَجَرُ وَالأشْجَارُ.

١٦- صَلِّ وسَلِّم وَبَارِكْ يَا قَهَّارُ وَبالقَافِ اقْهَرْ عَدُوَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الأبْرارِ.

١٧- صَـلِّ وسَـلِّم وبَـارِكْ يَـا وَهَّـابُ ومُـدَّني بِقَلْـبِ الـنَّبيِّ وَالأقْطَابِ.

١٨- صَلِّ وسَلِّم وَبَارِكْ يَا رَزَّاقُ عَلَىٰ مَنْ يَدُهُ فَياضَةٌ بِالأرْزَاقِ.

١٩- صَـلِّ وسَـلِّمْ وَبَـارِكْ يَـا فَتَّـاحُ عَلَـىٰ المَخْـصُوصِ بِالفَاتِحَةِ وَفَتْحِ الفَتَّاحِ.

٢٠- صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ يَا عَلِيمُ عَلَىٰ مَنْ عِلْمُهُ مِنْ لَدُنْ حَكِيْمٍ عَلِيْمٍ.

٢١- صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ يَا قَابِضُ عَلَىٰ مَنْ شَرْعُهُ السُّنَنُ وَالفَرَائِضُ.

٢٢- صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ يَا بَاسِطُ عَلَىٰ مَنْ كَفُّهُ بِالجُودِ بَاسِطْ.

٢٣- صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ يَا خَافِضُ عَلَىٰ مَنْ جَنَاحُهُ للمُؤْمِنِينَ خَافِضْ.

٢٤- صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ يَا رَافِعُ عَلَىٰ صَاحِبِ العَزْمِ وَللرَّايَةِ رَافِعْ

٢٥- صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ يَا مُعِزُّ عَلَىٰ المَخْصُوصِ بِالكَوْثَرِ وَالكَرَامَةِ وَالعِزِّ.

٢٦- صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ يَا مُذِلُّ عَلَىٰ المَنْصُورِ بِالرُّعْبِ وَللعدو الذُّل.

٢٧- صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ يَا سَمِيعُ عَلَىٰ مَنْ كَلَّمَ المَوْتَىٰ وَللجَوَابِ سَمِيعْ.

٢٨- صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ يَا بَصِيرُ عَلَىٰ من يرى من خَلفِهِ بِنُورِ البَصِيرِ.

٢٩- صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ يَا حَكَمُ عَلَىٰ خَيرِ مَنْ عَدَلَ أَوْ حَكَمْ.

٣٠- صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ يَا عَدْلُ عَلَىٰ من قوله فَصْلٌ وَحُكْمُه عَدْل.

٣١- صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ يَا لطيف علىٰ الآمر بِبرِّ الوالدَينِ وَالقول اللَّطيف.

٣٢- صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ يَا خَبير علىٰ ملاذنا يوم العرض علىٰ الخبير.

٣٣- صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ يَا حَليمُ عَلَىٰ المزيَّن بالحِلم مِنْ ربٍّ حَليم.

٣٤- صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ يَا عَظيمُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ المَخْصُوصِ بِالخُلق العظيم.

٣٥- صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ يَا غَفُورُ علىٰ المُسْتَغفرِ لأمَّتهِ الرَّبَّ الغفور.

٣٦- صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ يَا شكورُ عَلَىٰ الشَّاكرِ آلاءَ ربِّهِ الشَّكور.

٣٧- صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ يَا عَليُّ عَلَىٰ صاحِبِ الوَسِيلةِ وَالقَدْرِ العَليِّ.

٣٨- صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ يَا كبيرُ عَلَىٰ الْمُعِزِّ لِدِينِ اللهِ الكبير.

٣٩- صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ يَا حَفيظُ عَلَىٰ المَحْفوظِ فِي الغَارِ بِحفْظِ الحَفِيْظ.

٤٠- صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ يَا مُقيتُ عَلَىٰ مَنْ يَطْعَمُ عندك ويبيت.

٤١- صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ يَا حَسيبُ عَلَىٰ مَنْ حَسْبُه الله وَنِعْمَ الحَسيب.

٤٢- صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ يَا جليلُ علىٰ المبشَّر بِهِ في التَّوراة والإنجيل.

٤٣- صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ يَا كريمَ عَلَىٰ أَكْرَمِ الخَلْقِ وَسُبْحانَ الكَريم.

٤٤- صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ يَا رَقِيبُ صلاةً تُقرُّ بها عينَ الحَبيب.

٤٥- صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ يَا مُجيبُ علىٰ خيرِ داعٍ وأنتَ للدَّاعي مُجيب.

٤٦- صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ يَا وَاسعُ علىٰ من قَلبُهُ بِالرَّحمةِ والغُفرانِ واسعْ.

٤٧- صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ يَا حكِيمُ علىٰ خَليفَتِكَ في الحُكْمِ والتَّحكيم.

٤٨- صَلِّ وَسَلِّمْ وبَارِكْ يَا وَدُودُ عَلَىٰ الألِفِ روحِ الأرواحِ وَسِرِّ الوُجُود.

٤٩- صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ يَا مَجِيدُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بن عبد الله المجِيد.

٥٠- صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ يَا بَاعِثُ عَلَىٰ المبعوث رَحْمَةً وسُبحان الباعِث.

٥١- صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ يَا شَهِيدُ عَلَىٰ المبشَّر بالعطاء والمزيد.

٥٢- صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ يَا حقُّ عَلَىٰ مَنْ وَعْدُهُ صِدْقٌ وَقَوْلُهُ حَقٌّ

٥٣- صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ يَا وَكِيلُ عَلَىٰ القَائِلِ حَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الوَكيل.

٥٤- صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ يَا قَوِيُّ عَلَىٰ مْن أَخَذْتَ لَه المِيثَاقَ مِنْ كُلِّ نَبي.

٥٥- صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ يَا مَتينُ عَلَىٰ مَنْ حَنَّ إِلَيْهِ الجِذْعَ الدَّفِينَ.

٥٦- صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ يَا وَلِيُّ علىٰ مَنْ أَنْتَ مَولاهُ وَوليّ.

٥٧- صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ يَا حَمِيدُ عَلَىٰ مَن هَلَّلَتْ لِولادَتِهِ العَوَالِمُ بِالتَّحْمِيْدِ.

٥٨ - صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ يَا مُحْصِي عَلَىٰ الشَّاكِرِ لأَنْعُمِكَ وَلا يُحْصِي.

٥٩ - صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ يَا مُبْدِئُ عَلَىٰ مَنْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ المُبْدِئ.

٦٠ - صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ يَا مُعِيْدُ عَلَىٰ غَوَّاثِ النَّاسِ يَوْمَ الوعيد.

٦١ - صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ يَا مُحْيِي عَلَىٰ طِبِّ القُلُوبِ وَللمَوْتِىٰ يُحْيِي.

٦٢ - صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ يَا مُمِيتُ عَلَىٰ المَبْعُوثِ بِأَنَّ اللهَ يُحْيِي وَيُمِيْتُ.

٦٣ - صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ يَا حيُّ عَلَىٰ خَيرِ دَاعٍ بِاسْمِكَ الحَيِّ.

٦٤ - صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ يَا قَيُّومُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبيِّ الأُمِّيِّ تَدُوم.

٦٥ - صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ يَا وَاجِدُ عَلَىٰ مَنْ نَبَعَ مِنْ أَصَابِعِهِ المَاءُ البَارِدُ.

٦٦ - صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ يَا مَاجِدُ عَلَىٰ المُتَقَلِّبِ فِي السَّاجِدِينَ الأَمَاجِد.

٦٧ - صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ يَا وَاحِدُ عَلَىٰ الهَادِي بِأَنَّكَ الإِلهُ الوَاحِد.

٦٨ - صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ يَا صَمَدُ عَلَىٰ المُبَشِّرِ بِفَضْلِ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَد.

٦٩ - صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ يَا قَادِرُ عَلَىٰ المُسْتَغِيثِ بِكَ وَنِعْمَ القَادِر.

٧٠ - صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ يَا مُقْتَدِرُ عَلَىٰ مَنْ يُبْرِئُ المَرْضَىٰ بِعِزَّةِ المُقْتَدِر.

٧١ - صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ يَا مُقَدِّمُ عَلَىٰ سَيِّدِ المُرْسَلِين وَلَهُ نُعَظِّم.

٧٢ - صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ يَا مُؤَخِّرُ عَلَىٰ الحَبِيْبِ المُقَدَّمِ وَغَيْرُهُ مُتَأَخِّر.

٧٣ - صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ يَا أَوَّلُ عَلَىٰ مَنْ نُوْرُهُ لِلخَلْقِ أَوَّل.

٧٤ - صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ يَا آخِرُ عَلَىٰ أَوَّلِ نَبِيٍّ وَلِلرُّسُلِ آخِر.

٧٥ - صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ يَا ظَاهِرُ عَلَىٰ مَنْ وَجْهُهُ بِالنُّورِ زَاهِر.

٧٦ - صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ يَا بَاطِنُ عَلَىٰ العَارِفِ بِكَ وَلِلأَسْرَارِ بَاطِن.

٧٧ - صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ يَا وَالِي عَلَىٰ مَولانَا مُحَمَّدٍ وَنِعْمَ الوَالِي.

٧٨ - صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ يَا مُتَعَالِ عَلَىٰ صَاحِبِ المَقَامِ المَحْمُودِ العَالِي.

٧٩- صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ يَا بَرُّ عَلَىٰ مَنْ رُدَّتْ لَهُ الشَّمْسُ وَانْشَقَّ القَمَر.

٨٠- صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ يَا تَوَّاب عَلَىٰ مَنْ رَآكَ وَسَمِعَ لَذِيْذَ الخِطَاب.

٨١- صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ يَا مُنْتَقِمُ عَلَىٰ المَنْصُورِ بِالصَّبَا وَمِنْ أَعْدَائِكَ يَنْتَقِم.

٨٢- صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ يَا عَفُوُّ عَلَىٰ مَنْ شِيمَتُهُ العَفْوُ وَأَنْتَ العَفُو.

٨٣- صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ يَا رَؤُوفُ عَلَىٰ ابن الذَّبِيْحَيْنِ وَبِالرَّأْفَةِ مُوْصُوف.

٨٤- صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ يَا مَالِكَ المُلْكِ عَلَىٰ المحَذِّرِ أُمَّتَهُ مِنَ الرِّيَاءِ وَالشِّرْك.

٨٥- صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ يَا ذَا الجَلالِ وَالإِكْرَامِ عَلَىٰ القَائِلِ أَلِظُّوا بِيَا ذا الجلال والإكرام.

٨٦- صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ يَا مُقْسِطُ عَلَىٰ الفَاضِلِ العَادِلِ المُقْسِط.

٨٧- صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ يَا جَامِعُ عَلَىٰ المَنَوِّرِ بُيوتِكَ وَالجَامع.

٨٨- صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ يَا غَنِيُّ عَلَىٰ مَنْ كَفُّهُ بِالخَيْرَاتِ سَخِيٌّ.

٨٩- صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ يَا مُغْنِي عَلَىٰ بَحْرِ جُوْدِكَ وَعَنْكَ لا يَسْتَغْنِي.

٩٠- صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ يَا مَانِعُ عَلَىٰ مَلاذنا وحصِّنَّا بِحِصْنِه المَانع.

٩١- صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ يَا ضَارُّ عَلَىٰ نَاصِرِ الحَقِّ وَللأَعْدَاءِ ضَارٌّ.

٩٢- صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ يَا نَافِعُ عَلَىٰ مَنْ حَلاَّ الأُجَاجَ بِرِيْقِهِ النَّافع.

٩٣- صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ يَا نُوْرُ عَلَىٰ مَنْ لا ظِلَّ لَهُ نُوْرِ النُّور.

٩٤- صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ يَا هَادِي عَلَىٰ طَاهِرِ الأُمَّهَاتِ وَالأَجْدَاد.

٩٥- صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ يَا بَدِيعُ عَلَىٰ بَاهِي الجَمَالِ وَالحُسْنِ البَدِيع.

٩٦- صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ يَا بَاقِي عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَأُمَّتِهِ مَا دَامَ البَاقي.

٩٧- صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ يَا وَارِثُ عَلَىٰ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَللكِتَابِ وَارِث.

٩٨- صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ يَا رَشِيْدُ عَلَىٰ الهَادِي إلىٰ الرُّشْدِ بِأمْرِ الرَّشِيد.

٩٩- صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ يَا صَبُورُ عَلَىٰ المُبَلِّغِ رِسَالَتِكَ وَعَلَيْهَا صَبُور.

١٠٠- صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ يَا ربَّ العالمينَ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَالآلِ والصَّحْبِ وَالمُسلِمِين.

الصلاة الإبراهيمة

١٠١- اللَّهُمَّ صَلِّ علىٰ سيِّدنا مُحَمَّد وآل سيِّدنا مُحَمَّدٍ كما صَلَّيتَ عَلَىٰ سَيِّدِنا إبراهيمَ وآل سيِّدِنا إبراهيمَ وبارك علىٰ سيِّدنا مُحَمَّدٍ وآل سيِّدنا مُحَمَّدٍ كما باركت علىٰ سيِّدنا إبراهيم إنَّك حميد مجيد.

١٠٢- اللَّهُمَّ صَلِّ علىٰ سيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعلىٰ آل سيِّدِنا مُحَمَّدٍ في الأوَّلين والآخِرينَ وفي المَلأِ الأعْلَىٰ إلىٰ يومِ الدِّين.

١٠٣- اللَّهُمَّ صَلِّ علىٰ سيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعلىٰ آل سيِّدِنا مُحَمَّدٍ صلاة تكون لك رِضَاءً وَلِحَقِّهِ أداءً وَأعْطِهِ الوَسِيْلَةَ وَالمَقَامَ الذِي وَعَدْتَهُ.

١٠٤- اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُوْلِكَ

وَصَلِّ عَلَىٰ الْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِيْنَ وَالْمُسْلِمَاتِ.

١٠٥ - صلَّىٰ الله علىٰ سَيِّدنا مُحَمَّد.

١٠٦ - اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَسَلِّمْ قَدْرَ لا إِلَهَ إلاَّ الله وَارْضَ عَنِ الحَسَنَيْنِ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا الله.

١٠٧ - اللَّهُمَّ يا ربَّ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وآلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ، صَلِّ عَلَىٰ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ، وآل سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ، وأعط سَيِّدَنا مُحَمَّداً الدَّرَجَةَ وَالوَسِيْلَةَ فِي الجَنَّةِ. اللَّهُمَّ يَاربَّ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وآلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ اجْزِ سَيِّدَنا مُحَمَّداً ﷺ مَا هُوَ أَهْلُهُ.

١٠٨ - اللَّهُمَّ صَلِّ علىٰ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ النَّبِيِّ الأمِّيِّ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ.

١٠٩ - اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ أَهْلِ بَيْتِهِ.

١١٠ - اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ فِي الأوَّلِينَ وَصَلِّ عَلَىٰ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ فِي الآخِرِيْنَ وَصَلِّ عَلَىٰ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ فِي الْمُرْسَلِيْنَ، وَصَلِّ عَلَىٰ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ فِي المَلأِ الأَعْلَىٰ إِلَىٰ يَوْمِ الدِّينِ.

١١١ - اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ سَيِّدِنا

مُحَمَّدٍ حَتَّىٰ لا يَبْقَىٰ مِنَ الصَّلاةِ شَيْءٌ وَارْحَمْ سَيِّدَنا مُحَمَّداً وَآلَ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ حَتَّىٰ لا يَبْقَىٰ مِنَ الرَّحْمَةِ شَيْءٌ، وَبَارِكْ عَلَىٰ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ حَتَّىٰ لا يَبْقَىٰ مِنَ البَرَكَةِ شَيْءٌ، وَسَلِّمْ عَلَىٰ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ حَتَّىٰ لا يَبْقَىٰ مِنَ السَّلامِ شَيْءٌ.

١١٢ - اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَأَصْحَابِهِ، وَأَوْلادِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَأَصْهَارِهِ وَأَنْصَارِهِ وَأَشْيَاعِهِ وَمُحِبِّيْهِ وَأُمَّتِهِ، وَعَلَيْنَا مَعَهُمْ أَجْمَعِيْنَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

١١٣ - اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُوْلِكَ، النَّبِيِّ الأُمِّيِّ، وَعَلَىٰ آلِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَسَلِّمْ. عَدَدَ خَلْقِكَ وَرِضَا نَفْسِكَ، وَزِنَةَ عَرْشِكَ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ.

صلاة الألفية

١١٤ - اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ حَاءِ الرَّحْمَةِ وَمِيْمَيِّ المُلْكِ، وَدَالِ الدَّوَامِ، السَّيِّدِ الكَامِلِ الفَاتِحِ، عَدَدَ مَا فِي عِلْمِكَ، كَائِنٍ أَوْ قَدْ كَانَ، كُلَّمَا ذَكَرَكَ الذَّاكِرُونَ، وَكُلَّمَا غَفَلَ عَنْ ذِكْرِكَ وَذِكْرِهِ الغَافِلُونَ صَلاةً دَائِمَةً بِدَوَامِكَ، بَاقِيَةً

بِبَقَائِكَ لا مُنْتَهَىٰ لَها دُوْنَ عِلْمِكَ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْر.

صلاة المقربين

١١٥ - اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ الذِي مَلأْتَ قَلْبَهُ مِنْ جَلالِكَ، وَعَيْنَهُ مِنْ جَمَالِكَ، فَأَصْبَحَ فَرِحاً مَسْرُوراً مُؤَيَّداً مَنْصُوراً وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ تَسْلِيْماً. وَالحَمْدُ للهِ عَلَىٰ ذَلِكَ.

صلاة المنجية

١١٦ - اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وَآلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ، صَلاةً تُنْجِيْنَا بِهَا مِنْ جَمِيْعِ الأَهْوَالِ وَالآفَاتِ، وَتَقْضِي لَنَا بِهَا جَمِيْعَ الحَاجَاتِ، وَتُطَهِّرُنَا بِهَا مِنْ جَمِيْعِ السَّيِّئَاتِ، وَتَرْفَعُنَا بِهَا أَعْلَىٰ الدَّرَجَاتِ، وَتُبَلِّغُنَا بِهَا أَقْصَىٰ الغَايَاتِ، مِنْ جَمِيْعِ الخَيْرَاتِ فِي الحَيَاةِ وَبَعْدَ المَمَاتِ. يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

صلاة الرحمة

١١٧ - اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ السَّابِقِ للخَلْقِ نُورُهُ وَرَحْمَةً للعَالَمِينَ ظُهُورُهُ عَدَدَ مَنْ مَضَىٰ مِنْ خَلْقِكَ وَمَنْ بَقِيَ، وَمَنْ سَعِدَ مِنْهُمْ وَمَنْ شَقِيَ، صَلاةً تَسْتَغْرِقُ العَدَّ، وَتُحِيْطُ بِالحَدِّ، صَلاةً لا غَايَةَ لَها وَلا مُنْتَهَىٰ وَلا انْقِضَاءَ، صَلاةً دَائِمَةً بِدَوَامِكَ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ تَسْلِيْماً مِثْلَ ذَلِكَ.

١١٨ - اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ نُورِ الأَنْوَارِ وَسِرِّ الأَسْرَارِ وَتِرْيَاقِ الأَغْيَارِ وَمِفْتَاحِ بَابِ اليَسَارِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ المُخْتَارِ وَعَلَىٰ آلِهِ الأَطْهَارِ، وَأَصْحَابِهِ الأَخْيَارِ، عَدَدَ نِعَمِ اللهِ وَأَفْضَالِهِ.

١١٩ - اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ، عَدَدَ مَا عَلِمْتَ، وَزِنَةَ مَا عَلِمْتَ، وَمِلْءَ مَا عَلِمْتَ.

١٢٠ - اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكَ أَنْ تُصَلِّي عَلَىٰ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ سَائِرِ الأَنْبِيَاءِ وَالمُرْسَلِيْنَ، وَعَلَىٰ آلِهِمْ وَصَحْبِهِمْ أَجْمَعِيْنَ، وَأَنْ تَغْفِرَ لِي مَا مَضَىٰ وَتَحْفَظَنِي فِيمَا بَقِيَ.

صلاة النور الذاتي

١٢١ - اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَىٰ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ النُّورِ الذَّاتِيِّ وَالسِّرِّ السَّارِي فِي سَائِرِ الأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ، وَسَلِّمْ تَسْلِيْماً.

صلاة الفاتح

١٢٢ - اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَىٰ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ الفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقَ وَالخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ النَّاصِرِ بِالحَقِّ، وَالهَادِي إِلَىٰ صِرَاطِكَ المُسْتَقِيْمِ، وَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيهِ وَعَلَىٰ آلِهِ وَأَصْحَابِهِ حَقَّ قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ العَظِيمِ.

صلاة أولي العزم

١٢٣ - اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَىٰ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ، وَنُوحٍ وَإِبْرَاهِيْمَ وَمُوْسَىٰ وَعِيْسَىٰ، وَمَا بَيْنَهُمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِيْنَ، صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِيْنَ.

صلاة السعادة

١٢٤ - اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا فِي عِلْمِ اللهِ صَلاَةً دَائِمَةً بِدَوَامِ مُلْكِ اللهِ.

صلاة الرؤوف الرحيم

١٢٥ - اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَىٰ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ الرَّؤُوفِ الرَّحِيْمِ ذِي الخُلُقِ العَظِيْمِ وَعَلَىٰ آلِهِ وَأَصْحَابِهِ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ عَدَدَ كُلِّ حَادِثٍ وَقَدِيْمٍ.

صلاة الكمالية

١٢٦ - اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَىٰ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ، عَدَدَ كَمَالِ اللهِ وَكَمَا يَلِيْقُ بِكَمَالِهِ.

صلاة العالي القدر

١٢٧ - اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَىٰ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ

الأُمِّيِّ الحَبِيْبِ، العَالِي القَدْرِ، العَظِيْمِ الجَاهِ، وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ.

صلاة الإنعام

١٢٨ - اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَىٰ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، عَدَدَ إِنْعَامِ اللهِ وَإِفْضَالِهِ.

صلاة الأهلية

١٢٩ - اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَىٰ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ، وَعَلَىٰ آلِهِ صَلاةً أَنْتَ لَها أَهْلٌ، وَهُوَ لَها أَهْلٌ.

صلاة الفرج

١٣٠ - اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَىٰ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ، قَدْ ضَاقَتْ حِيْلَتِي، أَدْرِكْنِي يَا رَسُولَ اللهِ.

١٣١ - اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَىٰ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ فِي كُلِّ لَمْحَةٍ وَنَفَسٍ بِعَدَدِ كُلِّ مَعْلُومٍ لَكَ.

الصلاة التفريجية

١٣٢ - اللَّهُمَّ صَلِّ صَلاةً كَامِلَةً وَسَلِّمْ سَلاماً تَامًّا عَلَىٰ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ الذِي تَنْحَلُّ بِهِ العُقَدُ وَتَنْفَرِجُ بِهِ الكُرَبُ وَتُقْضَىٰ

بِهِ الحَوَائِجُ وَتُنَالُ بِهِ الرَّغَائِبُ وَحُسْنُ الخَوَاتِيْمِ وَيُسْتَسْقَىٰ الغَمَامُ بِوَجْهِهِ الكَرِيْمِ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ فِي كُلِّ لَمحَةٍ وَنَفسٍ، بِعَدَدِ كُلِّ مَعْلُومٍ لَكَ.

الصلاة العظيمية

١٣٣ - اللَّهُمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِ اللهِ العَظِيْمِ، الذِي مَلأَ أَرْكَانَ عَرْشِ اللهِ العَظِيْمِ، وَقَامَتْ بِهِ عَوَالِمُ اللهِ العَظِيْمِ، أنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مَوْلانَا مُحَمَّدٍ ذِي القَدْرِ العَظِيْمِ، وَعَلَىٰ نَبِيِّ اللهِ العَظِيْمِ، وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ مِثْلَ ذَلِكَ، وَاجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَهُ كَمَا جَمَعْتَ بَيْنَ الرُّوْحِ وَالجَسَدْ ظَاهِراً وَبَاطِنَاً، يَقَظَةً وَمَنَاماً وَاجْعَلْهُ يَا رَبِّ رُوْحَاً لِذَاتِي مِنْ جَمِيْعِ الوُجُوهِ، فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ يَا عَظِيم.

صلاة سيدنا موسى عليه السلام

١٣٤ - اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ خَاتَمِ الأَنْبِيَاءِ وَمَعْدِنِ الأَسْرَارِ، وَمَنْبَعِ الأَنْوَارِ، وَجَمَالِ الكَوْنَيْنِ، وَشَرَفِ الدَّارَيْنِ، وَسَيِّدِ الثَّقَلَيْنِ، وَالمُخَصَّصِ بِقَابِ قَوْسَينِ.

١٣٥ - اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ، بِكُلِّ حَرْفٍ جَرَىٰ بِهِ القَلَمُ.

صلاة الإمام علي كرم الله وجهه

١٣٦- صَلَوَاتُ اللهِ وَمَلائِكَتِهِ وَأَنْبِيَائِهِ وَجَمِيْعَ خَلْقِهِ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَآلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَيهِ وَعَلَيْهِمْ السَّلامُ، وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ.

صلاة السيدة فاطمة رضي الله عنها

١٣٧- اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مَنْ رُوْحُهُ مِحْرَابُ الأَرْوَاحِ وَالملائِكَةِ وَالكَوْنِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مَنْ هُوَ إِمَامُ الأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِيْنَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مَنْ هُوَ إِمَامُ أَهْلِ الجَنَّةِ عِبَادِ اللهِ الْمُؤْمِنِيْنَ.

صلاة عبد الله بن عباس رضي الله عنهما

١٣٨- اللَّهُمَّ يَا دَائِمَ الفَضْلِ عَلَىٰ البرِيَّةِ، يَا بَاسِطَ اليَدَيْنِ بِالعَطِيَّةِ، يَا صَاحِبَ المَوَاهِبِ السَّنِيَّةِ، صَلِّ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ البَرِيَّةِ، وَاغْفِرْ لَنَا يَا ذَا العُلا فِي هَذِهِ العَشِيَّةِ.

صلاة عبد الله بن مسعود رضي الله عنه

١٣٩- اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَرَحْمَتَكَ وَبَرَكَاتِكَ عَلَىٰ سَيِّدِ الْمُرْسَلِيْنَ، وَإِمَامِ الْمُتَّقِيْنَ، وَخَاتَمِ النَّبِيِّيْنَ، عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ إِمَامِ الخَيرِ وَقَائِدِ الخَيرِ، وَرَسُولِ الرَّحْمَةِ. اللَّهُمَّ وَابْعَثْهُ المَقَامَ المَحْمُودَ الذِي يَغْبِطُهُ بِهِ الأَوَّلُونَ وَالآخِرُونَ.

صلاة سيدي أحمد الرباعي

١٤٠ - اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ صَلاةً تُكْتَبُ بِهَا السُّطُوْرُ، وَتُشْرَحُ بِهَا الصُّدُوْرُ، وَتُهَوِّنُ بِهَا الأُمُورُ، بِرَحْمَةٍ مِنْكَ يَا عَزِيْزُ يَا غَفُورُ، وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ.

صلاة سيدي العفيف اليافعي

١٤١ - يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا ذَا الجَلالِ وَالإِكْرَامِ صَلِّ عَلَىٰ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ، وَعَلَىٰ آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ، وَأَحْيِي قَلْبِي، وَأَمِتْ نَفْسِي حَتَّىٰ أَحْيَا بِكَ حَيَاةً طَيِّبَةً فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ.

صلاة تفريج الكروب

١٤٢ - اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ الحَبِيْبِ المَحْبُوبِ، شَافِي العِلَلِ، وَمُفَرِّجِ الكُرُوبِ، وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ.

صلاة الشفاء

١٤٣ - اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ طِبِّ القُلُوبِ وَدَوَائِهَا، وَعَافِيَةِ الأَبْدَانِ وَشِفَائِهَا، وَنُورِ الأَبْصَارِ وَضِيَائِهَا، وَقُوتِ الأَرْوَاحِ وَغِذَائِهَا، وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ فِي كُلِّ لَمْحَةٍ وَنَفَسٍ، عَدَدَ مَا وَسِعَهُ عِلْمُ اللهِ العَظِيْمِ.

صلاة الجلال والإكرام

١٤٤- اللَّهُمَّ يَا ذَا الجَلالِ وَالإِكْرَامِ، صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَىٰ إِمَامِ أَنْبِيَائِكَ سَيِّدِ رُسُلِكَ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وآلِهِ وَعَلَىٰ جَمِيْعِ إِخْوَانِهِ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِيْنَ، وَجَمِيْعِ عِبَادِكَ الصَّالِحينَ مِنْ أَهْلِ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَعَلَيَّ مَعَهُمْ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، يَا الله يَا ذَا الجَلالِ وَالإِكْرَامِ.

فهرس المحتويات

أفضل الصلوات ٧

الصلاة الأولى الإبراهيمية ٧

الصلاة الثانية ٧

الصلاة الثالثة ٨

الصلاة الرابعة ٨

الصلاة الخامسة ٩

الصلاة السادسة ٩

الصلاة السابعة ١٠

الصلاة الثامنة ١٠

الصلاة التاسعة ١٠

الصلاة العاشرة ١٠

الصلاة الحادية عشرة ١٠

الصلاة الثانية عشرة ١١

الصلاة الثالثة عشرة ١١

الصلاة الرابعة عشرة ١١

الصلاة الخامسة عشرة ١١

الصلاة السادسة عشرة ١٢

الصلاة السابعة عشرة ١٢

الصلاة الثامنة عشرة ١٣

الصلاة التاسعة عشرة ١٤

الصلاة العشرون ١٤

الصلاة الحادية والعشرون ١٥

الصلاة الثانية والعشرون ١٥

الصلاة الثالثة والعشرون ١٦

الصلاة الرابعة والعشرون ١٦

الصلاة الخامسة والعشرون ١٦
الصلاة السادسة والعشرون المنجية ١٧
الصلاة السابعة والعشرون صلاة نور القيامة ١٧
الصلاة الثامنة والعشرون ١٨
الصلاة التاسعة والعشرون ١٨
الصلاة الثلاثون ١٨
الصلاة الحادية والثلاثون ١٩
الصلاة الثانية والثلاثون ١٩
الصلاة الثالثة والثلاثون لسيِّدنا أحمد الرفاعي رضي الله عنه ٢٠
الصلاة الرابعة والثلاثون لسيِّدنا أحمد البدوي رضي الله عنه ٢١
الصلاة الخامسة والثلاثون له أيضاً رضي الله عنه ٢٢
الصلاة السادسة والثلاثون ٢٢
الصلاة السابعة والثلاثون للشيخ الأكبر سيِّدنا محيي الدين ابن العربي رضي الله عنه . . . ٢٣
الصلاة الثامنة والثلاثون الصلاة الأكبرية له أيضاً رضي الله عنه ٢٨
الصلاة التاسعة والثلاثون للشيخ فخر الدين الرازي رحمه الله ٣٠
الصلاة الأربعون لسيدي شمس الدين محمد الحنفي رضي الله عنه ٣١
الصلاة الحادية والأربعون لسيدي إبراهيم المتبولي رضي الله عنه ٣١
الصلاة الثانية والأربعون لسيدي نور الدين الشّوني رحمه الله واسمها مصباح
الظلام في الصلاة والسلام علىٰ خير الأنام ﷺ ٣١
الصلاة الثالثة والأربعون لسيدي عبد السلام بن مشيش رضي الله عنه ٣٤
الصلاة الرابعة والأربعون صلاة النور الذاتي لسيدي أبي الحسن الشاذلي رضي الله عنه . . . ٣٦
الصلاة الخامسة والأربعون للإمام النووي رضي الله عنه ٣٦
الصلاة السادسة والأربعون لسيدي الشيخ محمد أبي المواهب الشاذلي رضي الله عنه ٣٨
الصلاة السابعة والأربعون لسيدي محمد ابن أبي الحسن البكري رضي الله عنه، وعن
أسلافهما وأعقابهما ٤٢
الصلاة الثامنة والأربعون المعروفة بالصلوات البكرية ٤٦

الصلاة التاسعة والأربعون المسماة بالصلوات الزاهرة على سيد أهل الدنيا والآخرة. ٥٠
الصلاة الخمسون صلاة الفاتح ٥٤
الصلاة الحادية والخمسون صلاة أولي العزم ٥٤
الصلاة الثانية والخمسون صلاة السعادة. ٥٤
الصلاة الثالثة والخمسون صلاة الرؤوف الرحيم ٥٥
الصلاة الرابعة والخمسون المشهورة بالكمالية ٥٥
الصلاة الخامسة والخمسون صلاة الإنعام ٥٥
الصلاة السادسة والخمسون صلاة العالي القدر. ٥٦
الصلاة السابعة والخمسون لسيدي أحمد الخُجَندي رحمه الله. ٥٦
الصلاة الثامنة والخمسون ٥٦
الصلاة التاسعة والخمسون السَّقافية لسيدي عبد الله السَّقاف رحمه الله. ٥٦
الصلاة الستون لسيدي عبد الغني النَّابلسي رضي الله عنه ٥٩
الصلاة الواحدة والستون للشيخ محمد البُدَيري رحمه الله. ٦٠
الصلاة الثانية والستون ٦١
الصلاة الثالثة والستون التفريجية ٦١
الصلاة الرابعة والستون لسيدي أحمد بن إدريس قدس الله سره ٦١
الصلاة الخامسة والستون ٦٢
الصلاة السادسة والستون. ٦٤
الصلاة السابعة والستون ٦٤
الصلاة الثامنة والستون ٦٥
الصلاة التاسعة والستون ٦٦
الصلاة السبعون الصلاة الكبرى لسيِّدنا عبد القادر الجيلاني رضي الله عنه. ٦٧
صلوات المحبين ٨٩
فهرس المحتويات. ١١٠